



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم: العلوم الانسانية



توظيف الفيسبوك لتحقيق أبعاد التنمية عبر صفحات

الإذاعات المحلية

دراسة تحليلية لصفحة الفيسبوك إذاعة أم البواقي

من 1 ديسمبر إلى 28 فيفري 2023

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الاعلام

والاتصال تخصص سمعي بصري

إشراف:

د. نوال بومشطة

إعداد الطالبتين:

-خالفي أسماء

-دكدوك نجمة

أعضاء لجنة المناقشة:

| الاسم اللقب      | الجامعة          | الصفة العلمية  |
|------------------|------------------|----------------|
| د. اللوافي صليحة | جامعة أم البواقي | رئيساً         |
| د. نوال بومشطة   | جامعة أم البواقي | مشرفاً ومقرراً |
| أ.د. رحموني لبنى | جامعة أم البواقي | عضواً مناقشاً  |

السنة الجامعية:

2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وعرفان

الحمد لله تمام الصالحات، ونشكره  
سبحانه وتعالى على أن من علينا  
بإنجاز هذا العمل

يشرفنا إن نتقدم بجزيل الشكر  
والتقدير والامتنان إلى أستاذتنا  
الكريمة التي تفضلت عليا بإشرافها  
على هذا البحث الأستاذة الدكتورة  
نوال بومشقة التي صبرت معنا وتحملت  
معنا الكثير في سبيل إنجاز هذا  
العمل المتواضع على الصورة التي هو  
عليها الآن.

كما لا يفوتنا إن نتوجه بالتشكرات  
الحارة والخالصة إلى إذاعة أم  
البواقي إدارة وعمالا الذين لم  
يبخلوا علينا بما لديهم، وجادوا بما  
عندهم من معلومات ووثائق.

خالفني أسماء

دكدوك نجمة

## الإهداء

اهدي ثمار جهدي الى ...  
\* الى من علمني ان الشرف ليس ذهباً  
يباهى به و لا مالا يتميز به , و انما  
الشرف علما ينتفع به و ينفع به ,  
ابي الحبيب عبد العزيز خالفي حفظه الله  
و رعاه .

\* الى نبع الحنان و الحب مصدر قوتي  
و صمودي معلمتي التي علمتني ان  
الحياة اولى مبادئها العلم و ان  
العلم ليس له عمر الى قرة عيني امي  
الحبيبة حياة فرحات حفظها الله و  
رعاها .

\* الى اخواتي \* مروة \* روميساء  
\* الى اطفالي و فلذات كبدي \* نبراس  
الدين \* يقين الميعاد \* امير الاسلام  
\* الى زوجي \* سماعيلين  
\* الى كل اللذين احببتهم و احبوني و  
نقشت احرف اسمائهم على جدران قلبي .  
\* الى كل افراد عائلتي اللذين  
تحملوني و تحملوا عنائي .  
خالفي أسماء

## الإهداء

إلى القلب الذي يفيض بالحنان  
والشفاه التي لا تمل الدعاء ... إلى  
من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من  
قلبها

إلى من تعجز الكلمات أن ترسو في  
شواطئها... إلى من كانت الجنة تحت  
قدميها... أمي العزيزة.

إلى المشعل الذي أنار لي الطريق  
وعلمني الفضيلة والأمانة ،... إلى من  
زرع في أعماقي الأخلاق والقيم... أبي  
الحنون.

إلى شموع حياتي ونور دربي أولادي،...  
رزان ، نورهان، محمد أنس، لميس...  
إلى رفيق دربي زوجي.

إلى من رضعوا معي الصدق والوفاء إلى  
خلجات قلبي وتوائم روحي إخوتي  
وأخواتي: صالح ، فيصل، صابر،

عليمية، منيرة ، سعاد، سميرة ، إلى  
كل أفراد أسرتي وسندي في الحياة  
وعائلة زوجي الكريمة (جواد)

إلى أهل الوفاء ومنبع الإخاء ، ورصيدي  
في الحياة ، أصدقائي وجميع الأحبة... .

دكدوك نجمة

## ملخص الدراسة:

تعتبر الاذاعة المحلية احد الوسائل المستخدم ة في عملي ة التنمية خاصة بعد مواكبتها للتطور التكنولوجي فهي من بين المؤسسات الاعلامية التي تسعى الى استغلال التكنولوجيات الحديثة كمواقع التواصل الاجتماعي خاصة منها الفيسبوك والتي طغت على الحياه اليومية للافراد فنجدها من الاوائل التي سارعت لاكتشاف هذا المجال واستخدامه لصالحها في خدم ة اهداف التنمية وفق استراتيجيه توظيف الوسائل الجديدة للارتقاء بالخدم ة العمومية بانشاء صفحات خاصة بها وبرامجها للتكيف مع هذه التطورات التكنولوجية والبيئية الاعلامية الجديدة لا سيما ان الجمهور اصبح متواجدا دائما على هذه الصفحات من جهة وكذا معالجة قضايا التنمية واهدافها من جهة اخرى بالدفع نحو الامام لمسار التنمية وانجازها بالشكل المطلوب ما يفترض تعبئ ة الموارد الذاتية للمجتمع وفق استراتيجي ة واضحة ومدروسة لكيفية تحقيق التنمية وتوسيع نطاق المشاركة الشعبية بما يسمح بانشاء وتحديث الاجهزة والمؤسسات التي تنهض بالدورالرئيسي في تنفيذ الخطط والبرامج التنموية وكذا تحقيق قدر من العدالة في توزيع اعباء التنمية وعوائدها.

ويتمثل موضوع الدراسة واشكاليته في توظيف الفيسبوك لتحقيق ابعاد التنمية عبر صفحات الاذاعات المحلية من خلال دراسة تحليلية لصفحة فيسبوك إذاعة ام البواقي الجهوية وللاحاطة بالموضوع قسمنا دراستنا على النحو التالي الفصل الاول والذي تضمن الاطار المنهجي للدراسة وتناولنا فيه اشكالي ة الدراسة التي تبحث في كيفية توظيف الفيسبوك لتحقيق التنمية عبر صفحات الاذاعة المحلية وتساؤلات فرعية:

ما هي اساليب واشكال عرض منشورات المواضيع المتعلقة بالتنمية عبر صفحة الفيسبوك لاذاعة ام البواقي الجهوية؟ ما هي اللغة المستخدمة فيها؟

ما هي الدعائم والوسائل التي ترافق المنشورات المواضيع المتعلقة بالتنمية عبر صفحة الفيسبوك لاذاعة ام البواقي الجهوية؟ وما طبيعة المواضيع المتعلقة بالتنمية عبر صفحة الفيسبوك لاذاعة ام البواقي الجهوية من حيث النشر؟

ما هي المواضيع المتعلقة بالتنمية التي تنشر عبر صفحة الفيسبوك لاذاعة ام البواقي الجهوية؟

ما هي اشكال التفاعل مع المنشورات مع منشورات المواضيع المتعلقة بالتنمية التي تنشر عبر صفحة الفيسبوك لاذاعة ام البواقي الجهوية؟

من هو الجمهور المستهدف من نشر المواضيع المتعلقة بالتنمية عبر صفحة الفيسبوك لاذاعة ام البواقي الجهوية؟

ما هي الاهداف من نشر المواضيع المتعلقة بالتنمية عبر صفحة الفيسبوك لاذاعة ام البواقي الجهوية؟

ما هي المصادر المشاركة في المواضيع المتعلقة بالتنمية التي تنشرها صفحة الفيسبوك لاذاعة ام البواقي الجهوية؟

ما هي المصادر المشاركة ما هي القيم المتضمنة في المواضيع المتعلقة بالتنمية التي تنشرها صفحة الفيسبوك لاذاعة ام البواقي الجهوية؟

ما هي الاستمالات الموظفة في المواضيع المتعلقة بالتنمية التي تنشر عبر صفحة الفيسبوك لاذاعة ام البواقي الجهوية؟

كما تطرقنا خلال هذه الدراسة لاسباب اختيارنا لهذا الموضوع والتي تباينت بين الذاتية والموضوعية وكذا الاهداف من هذه الدراسة واهميتها مع الاعتماد على تحديد مفاهيم ومصطلحات متغيراتها وكذا الدراسات السابقة التي تمهد لنا للانطلاق في دراستنا هذه من خلال استغلال نتائجها او مقارنتها بالنتائج المتحصلة عليها واستخدام المقاربة النظرية لما لها من الاهمية بمكان حيث تطرقنا الى نظرية البنائية الوظيفية التي تعتبر احد المداخل الاساسية لدراسة وسائل الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي ووظائفها المختلفة وكذا الاثار المرتبطة باستعمالها.

حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتلائم مع موضوع واشكالية الدراسة من خلال تحليل المضمون باستخدامنا العينة القصدية المتمثلة في منشورات المواضيع المتعلقة بالتنمية التي تنشر عبر صفحة الفيسبوك لاذاعة ام البواقي الجهوية منذ الفاتح ديسمبر 2022 الى غاية 28 فيفري 2023.

وتم الاستعانة في هذه الدراسات بادوات جمع البيانات المتمثلة في استمارة تحليل المضمون الملاحظ بالمشاركة والمقابلة التي تساعدنا في جمع المعلومات اللازمة عن موضوع الدراسة.

وتضمن تفسير وتحليل للنتائج المتحصل عليها بعد استخدام ادوات جمع البيانات وتفرغ معلوماتها كينيا وكينيا وصولا الى النتائج العام ة للدراسة التي تتلخص في مجملها كون صفح ة الفيسبوك لاذاعة ام البواقي الجهوية تهتم بنشر المواضيع المتعلقة بالتنمية بمختلف ابعادها خاصة منها الاجتماعي ة حيث يسعى القائم بالاتصال لابرار مجهودات الدول ة وخاصة على المستوى المحلي لتحسين الاوضاع الاجتماعي ة وتوجيه برامج التنمية المحلي ة ومخططات التنمية للبلديات والعمليات الموجه ة لمناطق الظل وتحسين الاوضاع الاجتماعي ة للأفراد في مختلف القطاعات وكذا الاهتمام بطرح انشغالات ومشاكل المواطنين.

فيما تركز الصفحة ايضا على نشر المواضيع التنموي ة المحلي ة المتعلقة بالتنمية الاقتصادي ة بابرار السياسة الاقتصادي ة للدولة لتتبع الاقتصاد خاصة المحلي وذلك بالاعتماد على مشاركة الفاعلين في المجال التنموي على راسهم الهيئ ة التنفيذية للولاية والمواطنين في اطار قيم الديمقراطية التشاركية ومبدأ العمل بالاهتمام بانجاز هذه البرامج التنموي ة وكذا تحسين الاوضاع الاجتماعي ة للأفراد حيث تعتمد الصفحة في ذلك على نشر الصور المرفقة بالنصوص وحيانا فيديوهات لابرار واقع التنمية المحلي ة من جهة ونقائص ومطالب المواطنين من جهة في برامجها التي تعتمد على الميدان لمتابعة سيرورة التنمية وما يبيث على مباشر الصفحة او مواضيع مسجلة تنشر عبرها.

كما خلصت الدراسة الى بعض التوصيات التي تركز على ضرور ة تحسين اساليب النشر لهذه المواضيع المتعلقة بالتنمية والتتبع في اللغة المستخدمة خاصة الامازيغي ة وهي لهجة المجتمع المحلي مع اشراك الجمعيات اكثر ومجالس المحلية للشباب وتفعيل الجهود والاهتمام بصفح ة الفيسبوك لان تؤدي دورها في تحقيق التنمية.

**Résumé de l'étude :**

Les médias et la communication ont toujours été considérés comme un outil qui fournit aux gens de l'information et les bons faits ainsi que de l'information solide et cohérente qui les aide à se faire une opinion correcte dans la réalité des faits ou d'un problème, et la radio fait partie des médias et du public. communication qui a connu l'homme dans sa vie quotidienne depuis le début du XXe siècle et est le moyen de communication le plus influent Le public et le plus utilisé en raison de la facilité d'utilisation et d'acquisition ainsi que la possibilité de se déplacer avec les gens partout où ils peut faire tomber les barrières du temps et des distances et s'adresser aux masses à tous les niveaux de la culture et de l'éducation où elles fournissent des nouvelles, commentaire, explication et interprétation de la société à l'auditeur Divers programmes.

La radio locale est l'un des moyens utilisés dans le processus de développement, surtout après le rythme du développement technologique, il est parmi les institutions de médias qui cherchent à exploiter les technologies modernes telles que les sites de réseautage social, en particulier Facebook, qui a submergé la vie quotidienne des individus, nous le trouvons l'un des premiers à découvrir ce domaine et à l'utiliser pour servir ses objectifs Développement selon la stratégie d'utilisation des nouveaux médias pour améliorer la fonction publique en créant des pages et ses programmes pour s'adapter à ces développements technologiques et l'environnement des nouveaux médias, en particulier que le public est devenu toujours présent sur ces pages d'une part, ainsi que d'aborder les questions et les objectifs de développement d'autre part en poussant le chemin du développement et de le réaliser dans la forme Ce qui est nécessaire est censé mobiliser l'auto. ressources de la société selon unstratégie envisagée pour réaliser le développement et élargir la portée de la participation populaire pour permettre la création et la modernisation des organes et institutions qui jouent le rôle principal dans la mise en œuvre des plans et programmes de développement ainsi que d'atteindre un certain degré de justice dans la répartition des charges et des bénéfices du développement.

Le sujet de l'étude et son problème est l'emploi de Facebook pour réaliser les dimensions du développement à travers les pages de la radio locale par une étude analytique de la page Facebook de leur station de radio Al-Bouakhi régional et pour prendre note du sujet, nous avons divisé notre étude comme suit le premier chapitre, qui comprenait le cadre méthodologique de l'étude et a abordé le problème de l'étude qui examine la façon d'utiliser Facebook pour atteindre le développement par les pages de radio locale

Et sous-questions :

Quelles sont les modalités et les formes de publication de publications sur des sujets liés au développement à travers la page Facebook de Radio ou Al Bouakhirégional? Quel langage est utilisé pour les publications liées au développement via la page Facebook de Radio ou Al Bouakhirégional?

Quel est le soutien et les médias qui accompagnent les publications liées au développement via la page Facebook pour la diffusion ou le contenu régional? Quelle est la nature des sujets liés au développement à travers la page Facebook de Radio ou Al-Bouakhi régional en termes de publication?

Quels sont les sujets liés au développement qui sont affichés sur la page Facebook de Radio ou Al BouakhiRegional?

Quelles sont les formes d'interaction avec les publications liées au développement publiées sur la page Facebook de Radio Umm Al-Bouakhi ?

Quel est le public cible pour la diffusion de sujets liés au développement via la page Facebook pour la radio ou le contenu régional?

Quels sont les objectifs de la publication de sujets liés au développement via la page Facebook de Radio ou Al BouakhiRegional ?

Quelles sont les ressources impliquées dans les sujets liés au développement publiés par la page Facebook à diffuser ou par la région Al-Bouakhi?

Quelles sont les valeurs impliquées dans les sujets liés au développement publiés par la page Facebook de Radio ou Al BouakhiRegional ?

Quelles sont les pratiques impliquées dans les sujets liés au développement qui sont publiés sur la page Facebook de Radio ou Al BouakhiRegional ?

Nous avons également discuté au cours de cette étude les raisons de notre choix de ce sujet, qui variait entre subjectivité et objectivité ainsi que les objectifs de cette étude et son importance, en s'appuyant sur la définition des concepts et des termes de ses variables ainsi que sur des études antérieures qui ouvrent la voie à la réalisation de cette étude en exploitant ses résultats ou en les comparant aux résultats obtenus et en utilisant l'approche théorique de ce qu'il est important de traiter théorie du constructionnisme fonctionnel, qui est l'une des

approches de base de l'étude des médias et des médias sociaux et de leurs diverses fonctions, ainsi que les implications associées à leur utilisation.

Où nous nous sommes appuyés sur l'approche descriptive et analytique qui cadre avec le sujet et le problème de l'étude par l'analyse du contenu en utilisant l'échantillon intentionnel de publications sur des sujets liés au développement publié par la page Facebook d'Umm Al-Radio régionale de Bouaki depuis le 1er décembre 2022 jusqu'au 28 février 2023.

L'étude a été utilisée avec les outils de collecte de données du formulaire d'analyse participative et du contenu des entrevues qui nous aident à recueillir les renseignements nécessaires sur le sujet de l'étude.

Chapitre II : Développement de la radio locale et ce chapitre comprend :

Premièrement, nous avons inclus le concept et la définition de la radio locale, l'origine de la radio locale et le développement des stations de radio locales, les caractéristiques et les fonctions des stations de radio locales.

Deuxièmement, les concepts généraux du développement local en présentant les concepts et les définitions du développement local et ses caractéristiques ainsi que ses dimensions.

Troisièmement, les stations de radio locales et leur rôle dans le développement ont inclus les théories expliquant les obstacles au développement des médias et les exigences pour le succès du rôle de développement de la radio.

Chapitre 3 : Médias sociaux inclus

Premièrement, quels sont les sites de réseautage social, leur concept d'origine, leurs caractéristiques, leurs types et leurs formes, ainsi que les effets positifs et négatifs qu'ils entraînent, en plus des difficultés et des défis auxquels ils font face.

Deuxièmement, Facebook, qui comprenait une définition de lui et son éducation et ses caractéristiques ainsi que l'interaction de l'auditoire avec les pages Facebook des émissions sur les sites de réseautage social.

Chapitre IV : Le cadre appliqué de l'étude et ses conclusions et recommandations.

Il comprenait l'interprétation et l'analyse des résultats obtenus après l'utilisation d'outils de collecte de données et la diffusion qualitative et quantitative d'information pour atteindre les résultats généraux de l'étude, qui est résumée dans son intégralité comme la page Facebook

d'UmmAl-La radio régionale de Bouakhi s'intéresse à la diffusion de sujets liés au développement dans différentes dimensions, notamment sociales, où la personne de contact cherche à mettre en évidence les efforts de l'Etat, notamment au niveau local pour améliorer les conditions sociales et diriger les programmes de développement local par des plans de développement municipaux, des opérations orientées vers les zones ombragées, l'amélioration des conditions sociales des individus dans divers secteurs, ainsi que les préoccupations et les problèmes des citoyens.

La page se concentre également sur la diffusion des thèmes de développement local liés au développement économique en mettant en évidence la politique économique de l'État pour diversifier l'économie, en particulier la locale, basée sur la participation des acteurs du développement, dirigé par l'organe exécutif de l'État et des citoyens, dans le cadre des valeurs de la démocratie participative et du principe de travail en prêtant attention à l'achèvement de ces programmes de développement ainsi qu'à l'amélioration des conditions sociales Pour les individus où la page repose sur la publication d'images jointes à des textes et parfois des vidéos pour mettre en évidence la réalité du développement local d'une part et les lacunes et les exigences des citoyens d'autre part dans ses programmes qui dépendent du terrain pour suivre le processus de développement à travers en direct sur la page ou des sujets enregistrés publiés à travers elle

L'étude a également conclu quelques recommandations qui se concentrent sur la nécessité d'améliorer les méthodes de diffusion de ces sujets liés au développement et à la diversité dans la langue utilisée, en particulier l'amazigh, qui est le dialecte de la communauté locale, avec la participation d'un plus grand nombre d'associations et de conseils locaux de la jeunesse, en activant les efforts et en prêtant attention à la page Facebook pour jouer son rôle dans la réalisation du développement.

# فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر و عرفان

الإهداء

ملخص الدراسة:

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

مقدمة

1.

الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة

1- الإشكالية

4.

2-أسباب اختيار الموضوع:

7.

أ. الاسباب الذاتية :

7.

ب.الأسباب الموضوعية:

7.

3-اهداف الدراسة :

8.

4-أهمية الدراسة:

9.

5-نوع الدراسة و منهجها

10.

6-أدوات جمع البيانات

11.

7-مجتمع البحث وعينة الدراسة:

17.

8- تحديد المفاهيم و المصطلحات:

19.

9-الدراسات السابقة :

23.

10- المقاربة النظرية

28.

خلاصة:

30.

الفصل الثاني: أبعاد التنمية في الإذاعة المحلية

|         |   |
|---------|---|
| 32..... | تمهيد:  |
| 32..... | 1- مفاهيم عامة حول الإذاعة                                    |
| 32..... | 1-1- مفهوم الإذاعة :  |
| 33..... | 1-2- نشأة الإذاعة :   |
| 33..... | 1-3- نشأة الإذاعات المحلية في العالم :                        |
| 34..... | 1-4- الإذاعة المحلية :  |
| 35..... | 1-5- نشأة الإذاعة الجزائرية :                                 |
| 36..... | 1-6- تطور الإذاعة المحلية في الجزائر :                        |
| 38..... | 1-7- مميزات و خصائص الإذاعات المحلية :                        |
| 41..... | 1-8- دور الإذاعة المحلية و أهدافها في تمي المجتمعات المحلية : |
| 43..... | 1-9- وظائف الإذاعة المحلية :                                  |
| 46..... | 2- مفاهيم عامة حول مفهوم التنمية المحلية                      |
| 46..... | 2-1- مفهوم التنمية :  |
| 47..... | 2-2- مجالاتها:  |
| 49..... | 2-3- تعريف التنمية المحلية :                                  |
| 50..... | 2-4- أبعاد و أهداف التنمية المحلية :                          |
| 53..... | 3- الإذاعة المحلية ودورها في التنمية:                         |
| 53..... | 3-1- النظريات المفسرة للإعلام التنموي:                        |
| 63..... | 3-2- مقتضيات نجاح الدور التنموي للإذاعة المحلية:              |
| 65..... | 3-3- معوقات نجاح الدور التنموي للإذاعة المحلية:               |
| 69..... | ملخص الفصل:   |

الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي

|         |   |
|---------|---|
| 71..... | تمهيد:  |
| 72..... | 1-مواقع التواصل الإجتاعي:   |
| 72..... | 1-1-مفهوم مواقع التواصل الاجتاعي :                                      |
| 73..... | 1-2-نشأة وتطور مواقع التواصل الإجتاعي :                                 |
| 75..... | 1-3-مميزات و خصائص مواقع التواصل الاجتاعي :                             |
| 77..... | 1-4-انواع و اشكال مواقع التواصل الاجتاعي :                              |
| 82..... | 1-5-الصعوبات و التحديات التي تواجه مواقع التواصل الاجتاعي :             |
| 84..... | 1-6-الاثار الايجابية و السلبية لمواقع التواصل الاجتاعي :                |
| 90..... | 2-موقع الفيسبوك:  |
| 90..... | 2-1- تعريف الفيس بوك :  |
| 91..... | 2-2- نشأة الفيس بوك :   |
| 92..... | 2-3- خصائص موقع الفيس بوك :   |
| 93..... | 2-4-ايجابيات و سلبيات موقع الفيس بوك.                                   |
| 94..... | 2-5-تفاعل الجمهور مع صفحات الفيسبوك الإذاعية في مواقع التواصل الإجتاعي: |
| 96..... | خلاصة الفصل:  |

الفصل الرابع: نتائج الدراسة وتوصياتها

|          |                           |
|----------|---------------------------|
| 98.....  | تمهيد:                    |
| 99.....  | 1-تحليل وتفسير النتائج:   |
| 116..... | 2-النتائج العامة للدراسة: |
| 118..... | 3-توصيات الدراسة وأفاقها: |

|               |                        |
|---------------|------------------------|
| .....119..... | خاتمة                  |
| .....121..... | قائمة المصادر والمراجع |
| .....         | الملاحق                |

|               |   |
|---------------|---|
| .....99.....  | الجدول رقم 1: يوضح فئات اللغة المستخدمة                                   |
| .....101..... | الجدول رقم 2: يوضح فئات الدعائم والوسائط.                                 |
| .....103..... | الجدول رقم 3: يوضح طبيعة المواضيع والبرامج المتعلقة بالتنمية من حيث النشر |
| .....105..... | الجدول رقم 4: يوضح طبيعة المواضيع والبرامج المتعلقة بالتنمية:             |
| .....107..... | الجدول رقم 5: يوضح فئة أشكال التفاعل                                      |
| .....108..... | الجدول رقم 6: يوضح فئة الجمهور المستهدف .                                 |
| .....110..... | الجدول رقم 7: يوضح فئة الأهداف.   |
| .....111..... | الجدول رقم 8: يوضح فئة المصادر  |
| .....113..... | الجدول رقم 9: يوضح فئة القيم:   |
| .....115..... | الجدول رقم 10: يوضح فئة الإستمالات :                                      |

# مقدمة

لقد لعب الإعلام دورا كبيرا في التأثير على حياة الأفراد في المجتمع، إذ أنه أصبح بالغ الأهمية في تفعيل وسائل الإعلام المحلي لتكون في خدمة الفرد والبيئة المحلية في آن واحد، ويبرز ذلك في دور الإذاعة كوسيلة إعلامية جماهيرية في خدمة المجتمعات المحلية خاصة في تناولها لمختلف القضايا الاجتماعية والإقتصادية وتفعيل المشاركة في التنمية التي تعتبر من أهم العوامل والدوافع الأساسية لإنشاء الإذاعات المحلية، حيث أن العديد من المناطق لا تستطيع تحقيق أهداف التنمية دون أن تولي إهتمام بأفرادها في مجتمعاته المحلية، فأفضل اساليب الإعلام لتحقيق المشاركة الفعالة من جانب الجماهير في خطط وبرامج التنمية والوصول إلى هذه الجماهير في بيئاتهم المحلية، باعتبار أن التنمية من الأهداف الأساسية للإعلام، حيث يعمل على تهيئة الظروف الاجتماعية والثقافية والنفسية للأفراد والجماعات من أجل أن يستجيبوا لمخططات وبرامج التنمية، فمعالجة القضايا الإنمائية كانت ولا تزال هي الواقع الأول وراء نشر شبكات الإذاعة المحلية<sup>1</sup>

ومع التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم في مجال التكنولوجيات الحديثة وما توفره من خدمات مختلفة جعلت المجتمعات مرتبطة واختصرت الوقت والجهد وقلصت المسافات، نجد مواقع التواصل الاجتماعي من بينها الفيسبوك الذي طغى استخدامه على الحياة اليومية للأفراد والمؤسسات الإقتصادية، الخدماتية والإعلامية من بينها الإذاعات المحلية التي واكبت هذا التطور وسعت إلى إستغلال مزاياه لدعم التنمية بكافة أبعادها ومجالاتها سواء الإقتصادية والسياسية والاجتماعية وغيرها.

ومن هنا جاءت دراستنا حول توظيف الفيسبوك لتحقيق أبعاد التنمية عبر صفحات الإذاعات المحلية من خلال دراسة تحليلية لصفحة إذاعة أم البواقي الجهوية، ولإحاطة بالموضوع تضمنت دراستنا في فصلها الأول الإطار المنهجي، تناولنا فيه إشكالية الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهداف الدراسة وأهميتها، المفاهيم والمصطلحات التي جاءت في الدراسة ثم منهج الدراسة وعينتها وأدوات جمع البيانات مع الأخذ بنتائج الدراسات السابقة واستغلال ما جاء في المقاربة النظرية كإطار عام للدراسة.

<sup>1</sup>مي الحريري، سلوى إمام علي الإعلام والمجتمع، ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ص 146، 153.

أما الفصل الثاني جاء بعنوان أبعاد التنمية في الإذاعات المحلية، تضمن مفاهيم عامة حول الإذاعة، تطورها، خصائصها ووظائفها وكذا مفاهيم عامة حول التنمية المحلية ودور الإذاعات المحلية في التنمية من خلال نظريات مفسرة للإعلام التنموي ومعوقات ومقتضيات نجاح الدور التنموي للإذاعة.

أما الفصل الثالث جاء بعنوان مواقع التواصل الاجتماعي، تناولنا فيه ماهية مواقع التواصل الاجتماعي ونشأتها وخصائصها ومميزاتها، أنواعها وأشكالها، وآثارها الإيجابية والسلبية والتحديات التي تواجهها، الفيسبوك ، تعريفه، نشأته، وخصائصه.

وجاء الفصل الرابع كإطار تطبيقي قمنا فيه بدراسة تحليلية لمضمون المواضيع المتعلقة بالتنمية التي تنشر عبر صفحة الفيسبوك إذاعة أم البواقي الجهوية، بالإعتماد على إستمارة تحليل المضمون، الملاحظة بالمشاركة، والمقابلة.

وتطرقنا إلى نتائج عامة للدراسة ، ومن خلالها إلى التوصيات وأخيرا خاتمة الدراسة ، قائمة المراجع والملاحق ، وملخص عام للدراسة.

# الفصل الأول

## الإطار المنهجي للدراسة

- 1- الإشكالية
- 2- أسباب اختيار الموضوع
- 3- أهداف الدراسة
- 4- أهمية الدراسة:
- 5- نوع الدراسة ومنهجها
- 6- أدوات جمع البيانات
- 7- مجتمع البحث وعينة الدراسة
- 8- تحديد المفاهيم والمصطلحات
- 9- الدراسات السابقة
- 10- المقاربة النظرية

### 1- الإشكالية

لقد أصبحت وسائل الاعلام جزءا لا يتجزأ من حياتنا اليومية أدت دورا بارزا في تقدم الاتصال و تطوره، و فتحت المجال واسعا لتدفق المعلومات واكتساب المعرفة الى كل أنحاء العالم و قربت المسافات بين البشر و خلقت حضارة إنسانية جديدة ، و ذلك لما يعيشه العالم اليوم من تقدم تكنولوجي كبير احتل فيه قطاع الاعلام و الاتصال الصدارة موازتا مع القطاعات الأخرى، حيث أصبحت المعلومة ذات تأثير قوي وواضح على جميع الأنشطة التي يقوم بها الافراد أو المؤسسات .

و لهذا أدت وسائل الاعلام و الاتصال الى حتمية استعمال تكنولوجيا الاتصال الحديثة لقدرتها على التخزين و سرعتها الفائقة على الاسترجاع ، و بذلك دخلت التكنولوجيا الحديثة المفتوحة التي تواكب التطورات الجديدة حيث لا يمكن احداث تغيرات قصوى الا إذا كانت تتحملها التغيرات على الاتصال، كما قال هارد كشمواير "ذلك ان التغيرات في الاتصال تؤدي الى تحولات سريعة في العمق فشبكات الاتصال المتطورة لمردوديتها العالية بإمكانها تحقيق مكاسب مباشرة فهي تمكن من الاتصال بسهولة أكبر و تساهم في الوصول الى مصادر المعلومات ، و من ضمن وسائل الاعلام و الاتصال هذه الإذاعة التي ظهرت في القرن 20 و تطورت بالتطور التكنولوجي لتحتل الصدارة مع التلفزيون .

و قد عرفت الجزائر الإذاعة أواخر القرن 20 على يد الفرنسيين عام 1925 كما إستغلتها جبهة التحرير الوطني لنشر الوعي و اخبار الشعب الجزائري بأهم التطورات ، فكانت في الصدارة نظرا لطبيعة المجتمع الجزائري الذي تميز بمستوى تعليمي منخفض و إنتشار الأمية كمخلفات الاستعمار فكانت لها الدور الكبير في التعبير عن مصالح و احتياجات الافراد و إذاعة الاخبار و المعلومات ، و المساهمة كذلك في التعلم و التنقيف في مختلف الميادين .

و لقد سعت الجزائر الي تطوير القطاع الإذاعي و ضمان إنتشار و وصول البث الى كل مناطق الوطن بتعدد الحياة و تشابك مصالح الافراد و تعدد و تنوع الثقافات ولهجات المجتمع الجزائري ، فكان من الضروري ظهور الإذاعات المحلية منذ 1990 تزامنا مع التعددية الإعلامية ، التي افسحت المجال لظهور هذه الإذاعات التي كان لها دور كبير في تنمية المجتمع المحلي في مختلف المجالات من خلال تكريس اللا مركزية كوسيلة لتحقيق التنمية المحلية من خلال محاربة التخلف و حل المشكلات او المشاكل الاجتماعية و رفع المستوى التعليمي و مسايرة و مرافقة مجهودات التنمية المحلية .

فأصبحت الإذاعات المحلية تستجيب لمطالب و احتياجات المجتمع المحلي و تتناضل من أجل ديمقراطية الاتصال، وذلك عن طريق التنمية المحلية التي تضمن مشاركة المجتمع المحلي بكل جهوده الذاتية المدعومة بجهود الدولة بهدف تحسين أحواله و تحقيق مصالحه و تنمية المناطق التي فيها ، وقد اضى عليها التقدم التكنولوجي مزيدا من تحقيق التفاعلية مع الجمهور و إتاحة الاتصال في اتجاهين مما أتاح سرعة الحصول على ردود أفعال الجماهير اتجاه كافة البرامج و برامج الخدمات ، و القدرة على استطلاع الآراء الفورية بشأن القضايا الملحة حيث تقدم وفق أشكال متنوعة : (الإذاعة الرقمية ، إذاعة الكابل ، الانترنت ...).

فلم تعد الإذاعة تقتصر على الاستماع فقط بل اصبحنا نسمع و نشاهد في وقت واحد و ذلك عن طريق الانترنت و الموقع الالكتروني و صفحات الكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، حيث ارتفع عدد متابعي الإذاعة خاصة بعد التفاعل الذي شهدته البرامج الاذاعية من قبل المتابعين بعد دخولهم هذا الفضاء المستحدث لمختلف المستعملين وفي جميع المجالات ، و اصبحت التفاعلية العنصر الرئيسي في العملية الاتصالية لأنها تمتاز بتتبع المشاركين و القدرة على التواصل و التفاعل مع المحتويات معتمدة في ذلك على مواقع التواصل الاجتماعي ، التي تعتبر منظومة شبكات إلكترونية تسمح للمستخدم بإنشاء موقع خاص به و من ثم ربطه عن طريق النظام الاجتماعي الالكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات و الهويات نفسها و تسمح أيضا بمتابعة البرامج الاذاعية في كل مكان و زيادة المتابعين و المستعملين بشكل كبير و تفاعل كبير في البرامج الاذاعية .

من بين هذه المواقع نجد تطبيق الفايسبوك الذي أصبح له تأثير كبير على العديد من فئات المجتمع ، و من أهم مميزاته التفاعلية التي سعت مواقع التواصل الاجتماعي الى تجسيدها بين الافراد لضمان الاستمرارية و التطور و لهذا نجد متابعي الإذاعة يتفاعلون بشكل كبير مع مختلف مواضيع برامجها عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي.

حيث أن الزيادة الكبيرة لعدد مستخدمي الانترنت في العالم و الزيادة المضطردة في عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، و ارتفاع نسبة استخدامها في الدول التي تشهد انغلاقا في اعلامها و تزايد نسبة محتوى الاعلام التتموي في وسائل اعلامها ، كتكريس الإذاعة الوظيفية الإعلامية التتموية في تلك المواقع لتصبح مصدرا رئيسيا يلبي احتياجات المتابعين للإذاعة بصفة عامة و متابعة الاحداث و المشاركة في صياغتها و التعليق عليها بصفة خاصة.

## الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة

وقد توجهت الإذاعات الوطنية و المحلية في الجزائر وفق رؤية و استراتيجية توظف فيها الوسائط الجديدة للارتقاء بالخدمة العمومية عبرها ، بنشر مضامينها عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال صفحات خاصة بها و ببرامجها عبر موقع الفايستوك سعيا منها لل تكيف مع التطورات التكنولوجية التي فرضتها البيئة الإعلامية الجديدة ، لاسيما أن الجمهور اصبح متواجدا دائما على هذه الصفحات وهذا ما يقودنا الى التركيز على استخدام الإذاعة المحلية للوسائط الجديدة في عملها و كيفية توظيفها لموقع الفايستوك باعتباره أداة اتصالية فعالة .

من هنا جاءت دراستنا لتسلط الضوء على كيفية توظيف صفحة الفيسبوك في الإذاعات المحلية وإذاعة أم البواقي انموذجالتحقيق أبعاد التنمية من خلال اثاره الإشكالية التالية :

كيف يوظف الفايستوك لتحقيق ابعاد التنمية عبر صفحات الاذاعات المحلية

دراسة تحليلية لصفحة فايستوك اذاعة ام البواقي الجهوية

التساؤلات الفرعية :

أ.التساؤلات الفرعية المتعلقة بالشكل:

1. ما هي اساليب و اشكال عرض المواضيع المتعلقة بالتنمية التي تنشرها صفحة الفايستوك لاذاعة ام البواقي الجهوية؟.

2. ماهي الدعائم والوسائط التي ترافق نشر المواضيع المتعلقة بالتنمية عبر صفحة الفايستوك لاذاعة ام البواقي الجهوية؟.

3. ما طبيعة المواضيع المتعلقة بالتنمية عبر صفحة الفايستوك لاذاعة ام البواقي الجهوية من حيث النشر؟.

ب.التساؤلات الفرعية المتعلقة بالمضمون:

4. ما طبيعة المواضيع المتعلقة بالتنمية التي تنشر عبر صفحة الفايستوك لاذاعة ام البواقي الجهوية؟.

5. ماهي اشكال التفاعل مع المنشورات التي تعرض المواضيع المتعلقة بالتنمية عبر صفحة بالفايستوك لاذاعة ام البواقي الجهوية؟.

## الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة

6. من هو الجمهور المستهدف من نشر المواضيع المتعلقة بالتنمية عبرصفحة الفايسبوك لإذاعة ام البواقي الجهوية؟.
7. ماهي الاهداف من نشر المواضيع المتعلقة بالتنمية عبرصفحة الفايسبوك لإذاعة ام البواقي الجهوية؟.
8. ماهي المصادر المشاركة في المواضيع المتعلقة بالتنمية التي تنشرعبرصفحة الفايسبوك لإذاعة ام البواقي الجهوية؟.
9. ماهي القيم المتضمنة في المواضيع المتعلقة بالتنمية التي تنشر عبر صفحة الفايسبوك لإذاعة ام البواقي الجهوية؟.
10. ماهي الإستمالات الموظفة في المواضيع المتعلقة بالتنمية التي تنشر عبر صفحة الفايسبوك لإذاعة ام البواقي الجهوية؟.

### 2-أسباب اختيار الموضوع:

يمكن القول أن لكل باحث في العلوم الإنسانية، وحتى العلوم الأخرى، على حد سواء، أسباب تحفزه على دراسة موضوع ما ، وقد تكون هذه الأسباب ذاتية كرجبة الباحث في تجسيد فكرة ما أو أسباب يفرضها الواقع الاجتماعي ،فتكون بمثابة دوافع محفزة على اختيار مواضيع جديدة للدراسة، ولهذا فلختيارنا لهذا الموضوع جاء لاسبابأهمها:

#### أ. الاسباب الذاتية :

- الفضول والميل إلى معرفة الكثير عن هذا الموضوع والتعمق فيه.
- الاهتمام الشخصي بما تقدمه الإذاعة من مواضيع عبر صفحاتها للفيس بوك.
- الانتماء الى مؤسسة البحث اذاعة أم البواقي الجهوية .

#### ب.الأسباب الموضوعية:

حدائة الموضوع الذي يرتبط بالتكنولوجيات الحديثة ودورها في تفعيل الدور التنموي للإذاعة. إدراكنا للحاجة الماسة لمكتبة العلوم الإنسانية إلى مزيد من البحوث والدراسات العلمية التي تنصب في هذا المجال.

- إكتساح استخدام شبكات التواصل الإجتماعي من قبل المؤسسات الإعلامية خلال الآونة الأخيرة و دورها في تقديم المعلومة من خلال ما يسمى بالإعلام الجديد.
- جدة موضوع الدراسة كونها تكامل بين الإعلام الجديد والإعلام التقليدي لوسيلة إعلامية عالمية لها تأثير بالغ على المستعدين.
- أهمية المواضيع ذات الصلة بالتنمية خاصة منها ما تعلق بالنهوض بالمجتمع عامة والمجتمع المحلي خاصة.

### 3-اهداف الدراسة :

لا يقدم أي بحث علمي أو دراسة إلا إذا ما كانت تحظى ببعض الأهمية، سواء كانت عملية أو شخصية، وتكمن قيمة البحث العلمي في قيمة الأهداف والنتائج التي يرمى لتحقيقها ويجب على الباحث أن يسيطر الأهداف قبل الشروع فيها، لأنها تساهم في توجيهه لمختلف مراحل البحث. لذا نسعى في دراستنا هذه إلى اختبار أو معرفة كيفية توظيف صفحة الفيسبوك لاداعة ام البواقي لتحقيق ابعاد التنمية ومن بين الأهداف المسطرة أيضا.

- معرفة اساليب واشكال عرض المواضيع المتعلقة بالتنمية التي تنشرها صفحة الفاييسبوك لاداعة ام البواقي الجهوية.

براز الدعائم والوسائط التي ترافق نشرالمواضيع المتعلقة بالتنمية عبرصفحة الفيسبوك لاداعةامالبواقي الجهوية

- التعرف على طبيعة المواضيع المتعلقة بالتنمية عبرصفحة الفاييسبوك لاداعة ام البواقي الجهوية من حيث النشر.

-الكشف عن طبيعة المواضيع المتعلقة بالتنمية التي تنشر عبرصفحةالفايسبوك لاداعة ام البواقي الجهوية.

-تحديد اشكال التفاعل مع المنشورات التي تعرض المواضيع المتعلقة بالتنمية عبرصفحة الفيسبوك لاداعة ام البواقي الجهوية.

## الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة

- معرفة الجمهور المستهدف من نشر المواضيع المتعلقة بالتنمية عبر صفحة الفيسبوك لإذاعة ام البواقي الجهوية.

- معرفة بشكل واضح الاهداف من نشر المواضيع المتعلقة بالتنمية عبر صفحة الفيسبوك إذاعة ام البواقي الجهوية.

- تحديد المصادر المشاركة في المواضيع المتعلقة بالتنمية التي تنشر عبر صفحة الفيسبوك لإذاعة ام البواقي الجهوية.

- تبيان القيم المتضمنة في المواضيع المتعلقة بالتنمية لتي تنشر عبر صفحة الفيسبوك لإذاعة ام البواقي الجهوية

- الكشف عن الاستمالات الموظفة في المواضيع المتعلقة بالتنمية لتي تنشر عبر صفحة الفيسبوك لإذاعة ام البواقي الجهوية.

- تحديد القيم المتضمنة في هذه المواضيع للتنمية .

### 4-أهمية الدراسة:

لا تخلو أية دراسة من أهمية تمثل في الوقت ذاته قيمة معنوية للموضوع، لاسيما في السنوات الأخيرة التي اعتمدت فيها الإذاعات المحلية على صفحات الفيسبوك لعرض موضوعاتها.

فالدراسة جاءت لابرز أهمية احدى الوسائط الجديدة المتمثلة في موقع الفيسبوك في تنمية المجتمعات المحلية عبر الإذاعة المحلية و برامجها ن،ظرا لما للإعلام الجوّاري المحلي من مكانة حيوية و فعالة في الجزائر ،و كذا الأهمية البارزة في التنمية المحلية على وجه الخصوص و في كافة الأصعدة والمجالات . و تكمن أهمية دراسة كيفية توظيف المحتوى الإعلامي لصفحة الفيسبوك لإذاعة ام البواقي كونها إذاعة محلية جوارية تنقل اخبار الولاية و الوطن وتتابع مجهودات الجماعات المحلية في التنمية بمختلف ابعادها و تعتبر هذه الصفحة إضافة الى ما يبث عبر اثيره ا محط انظار و اهتمام جمهور المتابعين من ولاية ام البواقي و ما جاورها .

كما تكمن أهمية الموضوع كون الصفحة محل متابعة من طرف العديد من المؤسسات و الهيئات المحلية و الوطنية ،التي تأخذ منها مصدرا للمعلومة لذلك من الأهمية بمكان معرفة كيفية توظيف المحتوى

الإعلامي في صفحة الفيسبوك ، وبرز المواضيع والاخبار المتعلقة بالتنمية التي تبثها وكيف يتم تأطيرها و بالتالي معرفة جوانب الخلل و القصور إن وجدت .

### 5- نوع الدراسة و منهجها

تتخرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تهتم بشرح الاحداث و توضيح المواقف المختلفة المعبرة عن ظاهرة او مجموعة من الظواهر<sup>1</sup>

و تفرض طبيعة دراستنا التي تسعى الى معرفة كيفية توظيف موقع الفيسبوك لتحقيق ابعاد التنمية عبر صفحات الإذاعات المحلية صفحة إذاعة ام البواقي انموذجا ،بالاعتماد على منهج مناسب في كل مراحل البحث العلمي و يختلف المنهج حسب المشكل المطروح و الموضوع المعالج .

ويعرف على أنه مجموعة الإجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى النتيجة<sup>2</sup>

كما يعد المنهج طائفة من القواعد العامة للوصول إلى الحقيقة في العلوم، والطريق المؤدي إلى الحقيقة والكشف عنها في العلوم بواسطة جملة من القواعد العامة التي تهيم على سير العقل وتحديد عملياته للوصول إلى نتيجة معلومة<sup>3</sup>.

إذن فالمنهج هو الوسيلة التي تمكننا من الحصول على هذا الكم واستثماره في أقصر وقت ممكن بكل معطياته، لذا فهو يعتبر الطريق الذي يتبعها الباحث للوصول إلى المعلومات أو نتائج بطريقة علمية دقيقة، وكذلك مجموعة القواعد التي توجه الباحث للوصول الى الحقيقة العلمية.

واختيار منهج البحث في اية دراسة لا يأتي من قبيل الصدفة، أو ميل الباحث ورغبته في اختيار أي منهج معين، بل إن موضوع الدراسة من جهة و أهدافها من جهة أخرى اللذان يفرضان نوع المنهج المناسب للدراسة.

<sup>1</sup>مصطفى حميد الطائي، مناهج البحث لعلمي وتطبيقاتها في الإعلام و العلوم السياسية، ط 1، دار الوفاء مصر، 2007، ص 19.

<sup>2</sup>احمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2005 ، ص 282.

<sup>3</sup>محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات العلمية، ط 1، عالم الكتب ، القاهرة، ص 29.

لذلك فقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرف على أنه أسلوب من أساليب التحليل المركز علي معلومات كافية دقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية. يتم تفسيرها وبطريقة موضوعية.<sup>1</sup>

ويعرف أيضا على أنه وصف لحالة تتعلق بظاهرة طبيعية أو مجتمعية خلال فترة زمنية محددة لمعرفة أسبابها ونتائجها، من ثم تعميمها على الحالات المتشابهة.<sup>2</sup>

فالمنهج الوصفي التحليلي يعد من أكثر المناهج الملائمة وذلك لسهولة تطبيقه، خاصة في مثل هذه الدراسات، كما أنه يوفر لنا بيانات مفصلة عن الواقع الفعلي لموضوع الدراسة. ويعمل على تقديم تفسير واقعي للمفاهيم ذات الصلة بالموضوع.

وقد تم استخدام مسح المحتوى الإلكتروني للمادة الإعلامية، بهدف متابعة منشورات الصفحة التي اختارتها الدراسة من خلال أسلوب تحليل للمضمون الذي يعتبر من أكثر الأساليب البحثية المستخدمة لفهم موضوع وطبيعة الرسائل الإعلامية، رغبة منا في الوقوف عند المحتوى أو المواضيع المتعلقة بالتنمية التي تنشرها صفحة الفيسبوك لإذاعة أم البواقي الجهوية والكشف عن أهميتها في تحقيق أبعاد و أهداف التنمية.

### 6- أدوات جمع البيانات

يتوقف نجاح أي بحث في تحقيق أهدافه على الاختيار المناسب لأدوات البحث من أجل الحصول على البيانات والمعلومات المناسبة، إلا أنه من الضروري أن يحقق درجة معينة من الثقة في البيانات التي يتحصل عليها البحث عن طريق أدوات البحث ومن بين جملة الأدوات التي اعتمدنا عليها في جمع المعلومات لهذه الدراسة وهي:

أ- الملاحظة العلمية بالمشاركة : وقد جاء استخدامنا له كأداة مبدئية دفعتنا إلى ملاحظة الاشكال المطروح والاهتمام بهذا الموضوع المتمثل في توظيف الفيسبوك لخدمة أبعاد التنمية في إذاعة أم البواقي الجهوية ، وهذا باعتبار احدنا عضو في مجموعة الايمن الخاصة بالنشر في الصفحة ، وقد تمكننا بذلك من تحديد وتدوين وتسجيل عدد من الملاحظات التي بينا على أساسها أهداف هذه الدراسة البحثية وقد

<sup>1</sup> عناية غازي، منهجية إعداد البحث العلمي، ط 3، دار المناهج للنشر، عمان، 2008، ص 18.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 19.

استندنا في ذلك إلى تعريف أحمد مرسليللملاحظة العلمية بأنها مشاهدة الظاهرة محل الدراسة عن كثب وفي إطارها المتميز ووفق ظروفها الطبيعية، حيث يتمكن الباحث من مراقبة تصرفات وتفاعلات المبحوثين، وهي عملية مقصودة تسير وفق الخطة المرسومة للبحث في إطار المنهج المتبع. وهدفه ا ينحصر في مشاهدة الجوانب الخاصة للدراسة.<sup>1</sup>

أما موريس أنجرس ي عرفها بأنها تقنية مباشرة للتقصي تستعمل عادة في مشاهدة مجموعة ما بصفة مباشرة بهدف اخذ معلومات كيفية من اجل فهم المواقف و السلوكيات.<sup>2</sup>

وهو الاستخدام الذي يسمح لنا بالتقدم أكثر عبر مراحل البحث العلمي حول المشكل المحدد والمتعلق بتوظيف الفيس بوك لخدمة أبعاد التنمية عبر صفحة إذاعة أم البواقي باعتبارنا جزء من مجتمع الباحثين خلال ما نسجله من ملاحظات متابع تنا ومعايشنا لنشر المواضيع والمضامين التنموية التي تعرضها صفحة الفيسبوك للإذاعة، إضافة إلى الاستماع إليها ما يسمح لنا أيضا بتحديد الأهداف المرجوة من هذه الدراسة العلمية.

وقد تمت الملاحظة بالمشاركة من خلال إمكانية تفحص الجوانب المبحوثة في الظاهرة عن قرب في إطار ظروفها الطبيعية عادية غير المصطنعة ، باعتبارنا طرفا مشاركة فيها ، ما مكننا من الحصول على معلومات كيفية (نوعية) وصفية لمواقف معينة قصد التعرف على خصائصها العامة، أو معلومات كمية إحصائية لعدد تكرارات تصرفات معينة في إطار التوقع لما يحصل مستقبلا<sup>3</sup>

وقد تمت الملاحظة بالمشاركة على مستوى صفحة الفيسبوك لإذاعة أم البواقي الجهوية حيث قمنا بملاحظة ما تنشره من مواضيع متعلقة بالتنمية ، من ناحية الشكل و المضمون و تفاعل مستخدمي الصفحة معها حيث ساعدنا في تقديم وصف و تحليل مبسط للنتائج المتحصل عليها.

### ب. المقابلة :

يعرف روبرت كاهن Robert Kahn المقابلة بمفهومها العام، تعني مجموعة أعمال اتصال شخصي. وأوجه نشاطه التي يكون فيها شخص في مركز الطالب لمعلومات من شخص آخر، ويكون هذا

<sup>1</sup> أحمد بن مرسليل، مرجع سابق ، ص 203.

<sup>2</sup> موريس أنجرس، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية، دار القصبية، الجزائر، 2004، ص 184.

<sup>3</sup> أحمد بن مرسليل ، مرجع سابق ، ص 204.

## الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة

الشخصالخبر في مركز المعطي ال مزود لتلك المعلومات للشخص الأول. أما المقابلة في مفهومها الخاص، فإنها في نظر روبرت كاهن هي النمط أو الأسلوب المتخصصباتصال شخصي، والتفاعل اللفظي الذي يجري لتحقيق غرض خاص<sup>1</sup>

كما يعرفها أنجريس موريس Morice anders على أنها إعداد بحث مباشرةتستخدم في مسألة أو مقابلة حسب الأشخاص المبحوثين بكيفيةمنعزلة، وفي بعض الحالات مساءلة جماعات بطريقة موجهة تسمح بأخذ معلومات كيفية بهدف التعرف بعمق على المبحوثين.<sup>2</sup>

وتشكل هذه الاداة المنهجية عنصرا اساسيا في هذه الدراسة وبصفة خاصة في الجانب التطبيقي حيث قمنا باعتماد الاداة المسماة في قالبها المعروف بالمقابلة الفردية والتي خصصنا اسئلتها لاستجواب المسؤول الاول عن اذاعة ام البواقى الجهوية والمسير الاول لصفحة الفايسبوك ، حول المواضيع التنموية المخصصة للنشر عبر الصفحة والمسؤولين عن النشر فيها والجمهور المستهدف منها وكذا المعايير والقواعد المعتمد عليها في النشر .

وقد جاء اعتمادنا للمقابلة الشخصية كتقنية لابد من استخدامها للحصول على التوضيحات والتفصيلات اللازمة عن صفحة الفايسبوك لاذاعة ام البواقى والتي استلزم الامر تطبيقها على مدير المحطة والمسير الاول للصفحة.

ونلاحظ ان هذا النوع من المقابلات يتوافق مع دراستنا بهدف الحصول على معلومات حول تاريخ انشاء الصفحة ومتتبعيها وكذا تتطور عملية النشر فيها مع زيادة متابعيها واهم المواضيع التي تركز عليها خاصة التنموية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> إبراهيم مروان عبد الحميد، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الورق، عمان، 2000، ص 172.

<sup>2</sup> موريس أنجريس، المرجع السابق، ص 197.

<sup>3</sup> مقابلة شخصية مع مدير إذاعة أم البواقى الجهوية.

### ج. استمارة تحليل المضمون :

- يعتبر تحليل المضمون من بين الأدوات الأساسية المستخدمة في البحوث الإنسانية و الاجتماعية و بالأخص في دراسات الاعلام و الاتصال و لاستخدامه في البحث العلمي يجب اتباع مجموعة من الخطوات المترابطة اذ ان بناء كل مرحلة له علاقة وطيدة بالمرحلة السابقة و التي تليها لهذا فان أي خلل على مستوى أي خطوة سيؤثر سلبا على باقي الخطوات مما ينعكس سلبا على مصداقية النتائج الموصل اليها .
- و اجتهاد الباحثين في تعريف هذه الأداة و تبيان المجالات و الأغراض التي تستخدم فيها حسب برلسون (Berelsson) يعرف تحليل المضمون بانه أسلوب بحث يهدف الى الوصف الموضوعي و المنتظم و الكمي للمحتوى الظاهر للاتصال
- و يحدد كابلان (Kaplan) الهدف منه بالقول : يهدف تحليل المضمون الى التصنيف الكمي لمضمون معين و ذلك في ضوء نظام الفئات ليعطي بيانات مناسبة لفروض محدودة خاصة بهذا المضمون<sup>1</sup>.
- و يرى بيزلي (poisly) ان تحليل المحتوى يشير الى العملية الإعلامية التي تتحول فيها المادة الاتصالية الى عينات قابلة للتلخيص و المقارنة عن طريق استخدام قانون الفئات الموضوعي و المنهجي<sup>2</sup>.
- بينما يعرف هارلود لازويل على انه أسلوب يهدف الى الوصف الدقيق و المحايد لما يقال عن موضوع معين في وقت معين<sup>3</sup>.
- و بناء على هذه التعريفات يمكن تحديد اهم خصائص أداة تحليل المضمون و هي ان يكون التحليل موضوعيا منظما و كميا فأما الموضوعية فتشير الى الحياد و الدقة في وضع فئات التحليل بما يسمح لعدد من الباحثين بتطبيقها على المضمون نفسه وأن يصلوا الى النتائج نفسها أما مطلب التنظيم

<sup>1</sup> أحمد رشدي طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه، أسسه، إستخداماته، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987، ص 22.

<sup>2</sup> أحمد عظيمي، دعاية الكراهية، الشروق للإعلام والنشر، الجزائر، 2010، ص 81.

<sup>3</sup> محمد أوزي، تحليل المضمون ومنهجية البحث، المغربية للطباعة والنشر، الرباط، 1993، ص 12.

فمؤداه ان كل المضمون المتعلق بالمشكلة موضوع البحث ينبغي أن يحلل على ضوء كل الفئات الموضوعية.

- كما ينبغي ان يهدف التحليل الى الحصول على بيانات متصلة بمشكلة علمية او بغرض علمي اذ ينبغي ان يكون في قدرة الباحث التعميم من نتائج تحليل المضمون .
  - اما الوصف الكمي فأحيانا يشار اليه بكلمة عددي او بكلمة اكثر ، اقل ، متزايد و عموما فهو يدور حول تقديم صيغة إحصائية لعناصر المضمون .
  - و أخيرا فإن أداة تحليل المضمون تركز على الصورة الظاهرية او الصريحة للمضمون و ليس ما وراء المفاهيم و مقولات المحتوى<sup>1</sup>
  - و يمكن القول بأن الهدف الأساسي من الاستخدام هو الحرص على أن يكون التحليل موضوعيا ،من خلال اتباع خطوات علمية دقيقة و شاملا في حرص جميع عناصر الموضوع المدروس ، و منهجيا منتظما في اتباع قواعد مضبوطة صارمة غير قابلة للتغيير و كذا في اعتماد أسلوب القياس الحسابي أثناء التعبير عن النتائج .
  - ويعتبر تحليل المضمون من اكثر الأساليب البحثية المستخدمة لفهم موضوع و طبعة الرسائل الإعلامية للصفحة و الإذاعة و التلفزيون ووسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة رغبة منا في الوقوف عند المحتوى او المواضيع التنموية التي تتضمنها صفحة الفيس بوك لإذاعة ام البواقي و الكشف عن أهمية المواضيع المطروحة فيها لتحقيق ابعاد التنمية.
  - ولقد استخدمنا في دراستنا هذه ترميزبيانات التحليل و يقصد بهذه العملية مجموعة المراحل التي يتم من خلالها تحويل محتوى المضمون المراد دراسته الى وحدات قابلة للعد و القياس و تتضمن هذه العملية : تصنيف المحتوى وتحديد فئاته وتحديد وحدات التحليل ، و تصميم استمارة جمع البيانات .
- فئات التحليل :

<sup>1</sup> السيد يسين وآخرون، تحليل مضمون الفكر القومي العربي، ط3، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1985، ص

- صنفت فئات التحليل حسب بيرلسون الى نوعين رئيسيين يندرج تحت كل منها عدد الفئات التفصيلية و دور النوع الأول من الفئات الرئيسة حول مضمون مادة لاتصال او المعاني التي تنقلها و تسمى بفئات محتوى الاتصال .

و يدور النوع الثاني من الفئات الرئيسة حول الشكل الذي قدم فيه هذا المضمون و انتقلت من خلال معاينته و يسمى فئات شكل الاتصال<sup>1</sup>

و على هذا الأساس اعتمدنا فئات مناسبة لطبيعة موضوع الدراسة كما يلي :

فئات الشكل : تتمثل في أساليب و اشكال عرض المواضيع التنموية عبر صفحة الفيس بوك لإذاعة ام البواقي الجهوية من خلال :

- فئة اللغة المستخدمة عبر صفحة الفيسبوك لإذاعة ام البواقيالجهوية .

- فئة الدعائم و الوسائط التي ترافق نشر مواضيع المتعلقة بالتنمية عبرصفحة الفيسبوك لإذاعة ام البواقي الجهوية.

- فئة طبيعة المنشورات المتعلقة بالتنمية عبر صفحة الفيسبوك لإذاعة ام البواقي الجهوية من حيث النشر .

فئات المضمون :

- فئة طبيعة المواضيع المتعلقة بالتنمية عبر صفحة الفيسبوك لاذاعة ام البواقي الجهوية.

- فئة اشكال التفاعل مع المنشورات التي تعرض المواضيع المتعلقة بالتنمية عبر صفحة الفيسبوك لاذاعة ام البواقي الجهوية.

- فئة الجمهور المستهدف من نشر المواضيع المتعلقة بالتنمية عبرصفحة الفيسبوك لاذاعة ام البواقي الجهوية.

- فئة الاهداف من نشر المواضيع المتعلقة بالتنميةعبرصفحة الفيسبوك لاذاعة ام البواقي الجهوية.

<sup>1</sup>أحمد رشدي طعيمة، مرجع سابق، ص 85.

## الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة

- فئة المصادر المشاركة في المواضيع المتعلقة بالتنمية التي تنشر عبر عبرصفحة الفايسبوك لاذاعة ام البواقي الجهوية.

- فئة القيم المتضمنة في المواضيع المتعلقة بالتنمية التي تنشر عبر صفحة الفايسبوك لاذاعة ام البواقي الجهوية.

وحدات التحليل :

بعد تحديدنا للفئات المناسبة للتحليل في هذه الدراسة تأتي مرحلة اختيار وحدات التحليل المناسبة و تعرف على انها مقطع محدد من رسالة او مجموعة من الرسائل ممثلة في نفس خصائص و طبيعة الفئة<sup>1</sup>

- **وحدة الموضوع:** و تعتبر هذه الوحدة اكثر الوحدات تحليل المحتوى استخداما في مادة الاتصال و الموضوع في صورته المختصرة عبارة عن جملة بسيطة ، و يقصد بها أيضا الوقوف على العبارات او الأفكار الخاصة بمسألة معينة ، ويعتبر الموضوع اهم وحدات تحليل المضمون عند دراسة الاثار الناجمة عن الاتصال و تكوين الاتجاهات .

- **وحدة الشخصية:** التي يتم اعتمادها في إطار تحليل الشخصيات المشاركة في البرامج و المواضيع التي تتناولها البرامج و مواضع التنمية .

### 7-مجتمع البحث وعينة الدراسة:

#### 7-1-مجتمع البحث:

تعد مرحلة تحديد مجتمع البحث من اهم المراحل المنهجية في البحوث الإنسانية و الاجتماعية و التي تتطلب الدقة البالغة الواجب توفيرها في الباحث لمعرفة مجتمع البحث ، أولا تحديد مجتمع البحث الأصلي و ما يحتويه و من مفردات الى جانب التعرف على تكوينه الداخلي تعرفا دقيقا ، يشمل طبيعة وحداتها ، هل هي متجانسة ام متباينة ؟ هل هي موزعة في شكل فئات او طبقات؟ او غير ذلك.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> يوسف تمار تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، دار الدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007، ص 83.

<sup>2</sup> رحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي، النظرية والتطبيق، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 46.

و يعد مجتمع البحث جميع المفردات التي يدرسها الباحث سواء كانت جمهورا او مواد إعلامية و هذا ما يفرض ضرورة التعرف على ما يحتويه مجتمع البحث من مفردات الى جانب التعرف على تكوينه الداخلي تعرفا دقيقا لان ذلك أساس نجاح اختيار العينة فيما بعد.<sup>1</sup>

- وعليه يتمثل مجمع البحث في هذه الدراسة في المنشورات المتعلقة بالتنمية التي قامت بنشرها صفحة الفيس بوك لإذاعة ام البواقي الجهوية، من 1 ديسمبر 2022 إلى 28 فيفري 2023 متمثل في 137 منشور.

### 7-2- عينية البحث :

- تعرف العينة عموما على انها هي المجموعة التي تجمع البيانات عنها في الدراسة و المجتمع هو المجموعة الأكبر الذي يفترض ان نطبق نتائج الدراسة عليه فللعينة قد تكون مجموعة من الافراد او الكتب او المدارس التي من خلالها يتم جمع البيانات منهم الوصول الى نتائج و تعميمها تتعلق بالمجموعة الاكبر و تعتمد هذه التعميمات و النتائج على مدى تمثيل العينة لذلك المجتمع<sup>2</sup>
- و تعرف كذلك على انها هي الجزء الذي يمثل المجتمع الأصلي او النموذج الذي يجري الباحث عليه و لا يمكن أن ينجح البحث الا اذا كان الباحث يستخدم أساليب خاصة باختيار العينات ، ان الباحث عند دراسة الافراد و المجتمعات لا يستطيع ان يأخذ كافة الافراد او المجتمع بأسره لدراسته لان هذا يتطلب جهدا ووقتا و تكاليف مادية كبيرة لهذا يختار الباحث عينة محددة من هذا المجتمع لدراسته.<sup>3</sup>
- و بما ان الموضوع المتناول هو الذي يفرض على الباحث اختيار العينة ففي دراساتها هذه تشكل العينة المصدر الأساسي لتحليل البيانات كميًا و كفيًا و نظرا لكبر مجتمع الدراسة فقد لجأ انا الى استخدام العينة القصدية و هذا يعني انه في بعض الأحيان يسعى الباحث لتحقيق هدف او غرض معين فيقوم باختيار افراد العينة بما يخدم و يحقق هذا الغرض و الهدف.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> أحمد بن مرسل، المرجع السابق، ص 98.

<sup>2</sup> فلاح عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط 1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، مصر، 2000، ص 130.

<sup>3</sup> محجوب وجيه، أصول البحث العلمي ومناهجه، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2005، ص 30.

<sup>4</sup> أحمد بن مرسل، مرجع سبق ذكره، ص 197.

- و قمنا باختيار العينة القصدية لأنها تقوم على التقدير الشخصي في اختيار مفردات مجتمع البحث و هذا انطلاقا من دراستنا الكاملة و المفصلة دون الاخذ بعين الاعتبار عامل الانتظام او الصدفة في ذلك بل فقط عامل التأكد الشخصي من فائدة الاختيار المحقق للنتائج النهائية .
- و قد تمثلت العينة لقصدية للدراسة في منشورات ثلاث اشهر كاملة من 01 ديسمبر 2022 الى غاية 28 فيفري 2023 و التي تهتم بالمواضيع المتعلقة بالتنمية التي تنشرها صفحة إذاعة أم البواقي الجهوية يوميا.

### 7-3- أسباب إختيار العينة القصدية:

إخترنا العينة القصدية خلال هذه الفترة بداية من شهر ديسمبر لسنة 2022 الذي نتناول فيه برامج إذاعة أم البواقي المنشورة عبر صفحاتها للفيسبوك مواضيع تتعلق بالتنمية المحلية متمثلة في حصيلة الإنجازات و المشاريع المتعلقة بمخطط التنمية البلدية ، و كذا المشاريع القطاعية أما بالنسبة لشهري جانفي و فيفري لسنة 2023 فهي الفترة التي يتم فيها تسجيل برامج و مشاريع و عمليات جديدة إن كان على مستوى مخطط التنمية البلدية أو القطاعية ، أو بالنسبة لصندوق الضمان و التضامن للجماعات عبر صفحة الفيسبوك ، إضافة إلى عرض لاتشغالات و مطالب المواطنين التنموية عبر مختلف المناطق وهو ما يخدم هذه الدراسة خاصة بتوفر أرشيف المنشورات الخاصة بالصفحة.

### 7-4- تعريف عينة الدراسة:

منشورات صفحة الفيسبوك لإذاعة أم البواقي الجهوية ، المتعلقة بمواضع و برامج التنمية و التي تنشر يوميا و يتم إتاحتها لمستخدمي الصفحة الذين لم يتمكنوا من الإستماع إليها عبر الاثير و نتناول هذه المواضيع السياسية المحلية و حتى الوطنية في توجيه عمليات التنمية بمختلف أبعادها و التكفل بانشغالات المواطنين التنموية ، سواء كانت مسجلة أو أتاحتها عبر مباشر في الصفحة و الذي يتيح تفاعل أكثر لمستخدميها.

### 8- تحديد المفاهيم و المصطلحات:

تعد من الخطوات المهمة للباحث ذلك ان المفاهيم و المصطلحات تتعدد و تختلف خاصة في مجال البحوث العلوم الإنسانية و الاجتماعية و يعرف المصطلح على انه اللفظ المتعارف عليه و هو الذي لا يتقيد بتعريف مطلق مما يجعل لكل تخصص و اهتمام خاصية تميزه عن غيره من التخصصات و الاهتمامات و لهذا على الباحث يجب عليه ان يحدد مصطلحات بحثه<sup>1</sup> كما يقصد تحديد المصطلحات و المفاهيم انه تباين ما تعنيه من مقاصد و توضيح ما تتضمن من معاني وما تظهره من صفات<sup>2</sup>

### 8-1- الإذاعة :

**لغة :** اشتقت كلمة الإذاعة من أنواع الخبر أي نشره والشيء المذاع هو الانتشار بين الناس<sup>3</sup>

و تعرف من المصدر أذاع أي نشر و نقل الصوت بواسطة الراديو<sup>4</sup>

و الإذاعة من ذاع ذبوعا أي ظهر و نشر او هي الانتشار للخبر عبر الاسلكي كما ترمز كلمة اذاع الى الاشاعة و بوصف الرجل الذي لا يكتفم السر بأنه مذيع<sup>5</sup>

اصطلاحا : هو ارسال و استقبال لاسلكي عبر النبضات و الإشارات الكهربائية بواسطة موجات كهربائية و استقبال الكلمات و الإشارات الصوتية<sup>6</sup>

و هو ارسال برامج الراديو عبر موجات الاثير و الهواء و ارسال الرسائل من خلال وسائل الإذاعة و عدم الحكم فيمن يتلقونها و ان أي شخص يكون لديه جهاز استقبال ملائم يكون واقعا داخل مدى البث<sup>7</sup>

### • التعريف الاجرائي :

<sup>1</sup> عقيل حسين، خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتائج، دار ابن كثير للنشر والتوزيع، ص 51.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 53.

<sup>3</sup> ابن منظور ، لسان العرب، دار النشر والتوزيع، بيروت، 2000، ص 150.

<sup>4</sup> إبراهيم محمد، قاموس المبراق، قاموس موسعي للإعلام والاتصال، منشورات تالة، الجزائر، 2001، ص 43.

<sup>5</sup> سليمان أبو جلال إسماعيل، الإذاعة ودورها في الوعي الأمني، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص 95.

<sup>6</sup> مصباح الشاري، الإعلام الإذاعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص 248.

<sup>7</sup> طارق سيد أحمد الخلفي، معجم المصطلحات الإعلامية - إنجليزي - عربي ، ط1، دار الشروق، ص25.

الإذاعة وسيلة من وسائل الاتصال تعمل على نشر الاخبار و المعلومات و المعارف لكافة شرائح المجتمع

### 8-2- الإذاعة المحلية :

اصطلاحا : هي إذاعة خاصة بإقليم من الأقاليم تحمل اخباره و قضايا الناس فيه و تخدم بيئة الإقليم و تعرض فنونه و ثقافته<sup>1</sup>

وهو مصطلح يعني البث المنظم و نشر الاخبار و المواد الاجتماعية الأخرى الموجهة الى جمهور محدود العدد يعيش فوق ارض محدودة المساحة ومنتاسقة من الناحية الاقتصادية و الاجتماعية حيث يشكل هذا المجتمع بنية متجانسة.<sup>2</sup>

كما انه جهاز اعلامي يوجه الى مجتمع محلي يقدم له خدمات و تبث الى جمهور معين عدده محدود يعيش فوق ارض محدودة المساحة و هؤلاء الافراد يقطنون في قرية واحدة او مجموعة من القرى المتجاورة او مدينة او عدة مدن متقاربة<sup>3</sup>

#### • التعريف الاجرائي :

هو وسيلة من وسائل الاتصال تخص مجتمع محلي و ثقافته المحلية بحيث تشمل مجتمع محدود الرقعة الجغرافية تشترك فيه مجموعة من الموروثات الثقافية و الاجتماعية

### 8-3- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي :

اصطلاحا : تعرف على انها صفحات من الويب التي يمكن ان تمثل التفاعل النشط بين أعضاء المشتركين في الشبكة الاجتماعية و تهدف الى توفير مختلف وسائل الاهتمام من شأنها ان تساعد على تفاعل الأعضاء مع بعضهم البعض و يمكن ان تشمل هذه الميزات المراسلات الفورية الفيديو ، الدردشة<sup>4</sup>

<sup>1</sup> طه أحمد الرندي، معجم مصطلحات الدعوة العلمية والإسلامية، ط1، دار النقاش، الأردن، 2010، ص 33.

<sup>2</sup> شكري عبد المجيد، الإذاعات المحلية، لغة العصر، ط2، دار الفكر العربي، مصر، 1987، ص 241.

<sup>3</sup> حنادر عبد الله، دور إذاعة الشلف في التنمية المحلية، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد 21.

<sup>4</sup> هبة محمد خليفة، أمينة عادل سليمان، الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في الإحصاء والمكتبة، مركز الدراسات العلمية، حلوان ، 2011، ص 11.

فهي تعبر موقع الكتروني على الشبكة العنكبوتية تؤسسها و تبرمجها شركات كبرى تجمع المستخدمين و الأعضاء لكافة الأنشطة و الاهتمامات و للبحث عن تكوين صداقات و البحث عن اهتمامات و أنشطة لدى اشخاص اخرين و معظم الشبكات الاجتماعية الموجودة حاليا هي عبارة عن موقع ويب تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل المحادثات الفورية و الرسائل الخاصة و الفيديو و التدوين و مشاركة الملفات و غيرها من الخدمات<sup>1</sup>

و تعرف أيضا على انها تشير الى حالة من التنوع في الاشكال و التكنولوجيا و الخصائص التي حملتها الوسائل المستخدمة من التقليدية لاسيما فيما يتعلق بإعلاء الفردية و التخصيص و تأتيان نتيجة لميزة رئيسية و هي التفاعلية فإ ذا ما كان الاعلام الجماهيري و الا اعلام واسع النطاق وهو بهذه الصفة وسم اعلام القرن 20 فإن الاعلام الشخصي و الفردي هو اعلام القرن جديد ،وما ينتج عن ذلك من تغيير انقلابي للنموذج الاتصالي الميروث لما يسمح للفرد العادي من إيصال رسالته الى من يريد في الوقت الذي يريد.<sup>3</sup>

### 8-4- تعريف الفيسبوك

**لغة :** يشير الى دفتر ورقي يحمل صورا ومعلومات للأفراد في جامعة معينة او مجموعة ما و من هنا جاءت تسمية الموقع .

**اصطلاحا :** يعد الفيس بوك اكبر مواقع التواصل الاجتماعي من ناحية سرعة الانتشار و التوسع ،قيمه السوقية عالية و تتنافس على ضمه اكبر الشركات ، نقطة القوة الأساسية في الفيس بوك هي التطبيقات التي اتاحت الشبكة فيها للمبرمجين من مختلف انحاء العالم ببرمجة تطبيقاتهم المختلفة إضافة الى الموقع الأساسي<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مروى عصام صلاح الدين، الإعلام الإلكتروني، الأسس والآفاق، دار الإعصار للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص.246

<sup>3</sup> بلخيري رضوان، مدخل إلى الإعلام الجديد، المفاهيم والوسائل والتطبيقات، ط1، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014، ص 21.

<sup>2</sup> نزيهة براهيم، أثر الفيسبوك على الهوية الثقافية للمراهقين، دراسة ماجستير، علم الاجتماع جامعة ، 2018، ص 8.

اجرائيا : و هو موقع اجتماعي تفاعلي يسمح لمستخدميه التواصل من خلال واقع افتراضي للالتقاء الأصدقاء و المعارف و الاهل مثل الواقع الطبيعي من خلال تكوين علاقات مع الأصدقاء من مختلف الاعمار و الاجناس من كافة انحاء العالم و مازاده أهمية تمكين الأشخاص للدخول اليه مجانا .

صفحات الفيس بوك : تعرف على انها خدمة في مجمل الخدمات التي يقدمها موقع الفاسبوك تمكن أي فرد مستخدم لهذا الموقع من الاستفادة منها ، ومن ميزاتها التي تأخذها بشكل أساسي من الموقع في حد ذاته و تقوم على انشاء و تصميم صفحة يتميز فيها وضع بيانات مختلفة باختلاف توجه الصفحة و الهدف من انشائها و تختلف أنواع الصفحات بحسب تنوع فكرتها الإنسانية التي صممت من اجلها و الى صيغة صاحب الفحة ذاته.

### 8-5- التنمية :

لغة : من الفعل نَمَى تنمية الشيء أي جعله ناميا.<sup>1</sup>

اصطلاحا: هو عملية مادية نفيسة تنتج عن تفاعلات بين الناس و البيئة و الانسان و راس المال و الانسان و تطلعاته و الهدف من تحقيق حياة افضل<sup>2</sup>

و يقصد بها تنمية الطاقات الفنية ، التكنولوجية و الاقتصادية و الإدارية لبلد ما او قطر من الأقطار و ذلك بتنظيم النشاط ليكون نشاطا مهنيا منظما و يجب على هذه الأقطار النامية ان تبدأ نشاطها بالتخلص من حالة البلادة الذهنية مما يحيد امرا مستحبا و مطلبا اجتماعيا و ثقافيا.<sup>3</sup>

• **المفهوم الاجرائي :** تعد التنمية عنصرا أساسيا للاستقرار و التطور الإنساني و الاجتماعي و هي عملية تطور شامل او جزئي او مستمر و تتخذ اشكال متنوعة تهدف الى الرقي بالواقع الإنساني الى الرفاهية و الاستقرار و التطور لما يتوافق مع احتياجاته و امكانياته الاقتصادية و الاجتماعية و الفكرية و تعتبر وسيلة الانسان و غايته .

### 9-الدراسات السابقة :

<sup>1</sup>كريم البستاني وآخرون، المنجد في اللغة والإعلام، دار الشروق، بيروت، 2005، ص 189.

<sup>2</sup>كريم البستاني وآخرون، المرجع نفسه، ص 190.

<sup>3</sup>محمد الحنفاوي ، الإعلام والتنمية في عصر العولمة، ط1، دار العلم للنشر والتوزيع، 2004، ص 19.

ان مراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة تعتبر خطوة أساسية في البحث العلمي بمجالاتها المتنوعة وخطوة أولى في التخطيط لمشروع بحث جيد و الدراسات السابقة تشير الى الدراسات و البحوث العلمية السابقة التي درست نفس المجال الخاص للمشكلة التي يقوم بدراستها الباحث حيث تمثل بالنسبة للمشكلة المطروحة قاعدة معرفية أولية لها و تمثل نتائج المشكلة المطروحة إضافة مباشرة الى نتائج الدراسات السابقة و لذلك تظهر أهميتها أكثر في تطوي المشكلة العلمية او الفروض البحثية و صياغة الاطار النظري و تفسير النتائج الخاصة بالبحث .

### الدراسة (1) :

بوخنوف عبد الوهاب ،قدوارتسعديت، اثر تكنولوجيايات الاتصال على الإذاعة و جمهورها.

دراسة مسحية في الاستخدامات و الاثريلعات لدى الشباب.

دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال جامعة الجزائر كلية العلوم السياسية والاعلام قسم علوم الاعلام والاتصال سنة 2010-2011

انطلقت الباحثة من إشكالية تتمثل في : ما هو ائو استخدام الشباب لتكنولوجيا الاعلام و الاتصال على مدى اقبالهم على الاستماع للإذاعة المحلية و قد تجلت أهمية الدراسة في التحولات التي عرفتها وسائل الاعلام في جميع انحاء المعمورة و ظهور وسائل الاعلام و الاتصال الجديدة التي صاحبها تحول مجال استخدامها.

و اهتمت بدراسة علاقة جمهور الإذاعة من الشباب من منظور وظيفي فهي توظف اطارا منهجيا لنظرية الاستخدامات و الاشاعات في واقع مغاير من الناحية الثقافية و الاجتماعية فهي تكشف مدى تطابق هذه النتائج النظرية مع جمهور الإذاعة من فئة الشباب و قد اعتمدت الباحثة على منهج المسح الذي يعتبر من افضل المناهج لتي تبحث في اتجاهات الجمهور و خصائصه في بحوث الاعلام و الاتصال معتمدة على استمارة الاستبيان كأداة رئيسة لجمع المعلومات و دعمها بأداة الملاحظة و المقابلة .

وقد توصلت الى نتائج تمثلت في أن الاستماع الى البرامج الاذاعية لم يتراجع الا عند فئة قليلة من الشباب لعدة أسباب فرضها واقع جديد.<sup>1</sup>

### توظيف الدراسة :

إن الالتقاء بين هذه الدراسة ودراستنا الحالية المتمثلة في توظيف الإذاعات المحلية للفايس بوك لخدمة ابعاد التنمية ويكمن في التركيز على الإذاعة كوسيلة إعلامية جماهيرية وبينما يكمن الاختلاف كون هذه الدراسة تبحث في مدى تأثير التكنولوجيا والاتصال على جمهور الإذاعة بينما دراستنا تعتمد على استخدام الإذاعة لوسائل الاعلام الجديد الفيس بوك للحفاظ على جمهورها من جهة و تحقيق ابعاد التنمية من جهة أخرى .

### الدراسة (2):

بوهدة شهرزاد ، دور الإذاعة المحلية في تنمية المجتمع المحلي الجزائري

دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي صفحة الفيسبوك لإذاعة المدية نموذجا للطالبة " 2020 .

تهدف هذه الدراسة الى معرفة الدور الذي اصبح يلعبه موقع الفيسبوك باعتباره احد الوسائل الجديدة و المهمة في تنمية المجتمع المحلي الجزائري و ذلك من خلال دراسة ميدانية لصفحة إذاعة المدية كنموذج للدراسة من أجل الكشف عن واقع التنمية المحلية بهذه المدينة و كيفية النهوض بها .

و لمعالجة إشكالية البحث و تحقيق أهدافه تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي و الذي تضمن تجميعا للبيانات من خلال استمارة وزعت على عينة قصدية من المبحوثين تشمل 60 متابعا للصفحة الرسمية للإذاعة على موقع الفيسبوك و مشتركا فيها ل يتم بعدها تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية وبناءا على تحليلات الدراسة الميدانية خ لعت الدراسة الى جملة من النتائج أهمها ان الفيسبوك اصبح أداة فلعلمة و فضاء داعما لتنمية المجتمع المحلي و تحسين أداء الإذاعات المحلية لتطوير خدماتها العمومية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>بوخونوف عبد الوهاب ، قدار تسعديت، اثر تكنولوجيايات الاتصال على الإذاعة و جمهورها ، دراسة مسحية في الاستخدامات و الاشاعات لدى الشباب،دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والاعلام قسم علوم الاعلام والاتصال، سنة 2010-2011.

### توظيف الدراسة :

هذه الدراسة مشابهة لموضوع توظيف الفيسبوك في خدمة ابعاد التنمية بالاذاعات المحلية كونها تنطرق الى أهمية استخدام الوسائط الجديدة المتمثلة في الفيسبوك و توظيفها لخدمة التنمية المحلية باستخدام المنهج الوصفي التحليلي .

لكن الاختلاف يكمن في ان الدراسة اعتمدت على استمارة الاستبيان التي وزعت على عينة قصدية من المبحوثين عكس دراستنا التي اعتمدت على استمارة تحليل المضمون لدراسة المادة الإعلامية التي تم نشرها عبر صفحة الفيسبوك لإذاعة ام البواقي .

### الدراسة (3)

بواسطة ايمان وصوالحة غنية ، التوعية المرورية عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

دراسة تحليلية لصفحة المركز الوطني الوقائي و الامن عبر الطرق على الفيس بوك للطالبة مذكرة دكتوراء"، جامعة جيجل.

تهدف هذه الدراسة لمحاولة ابراز استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية المرورية و ذلك من خلال تحليل الصفحة الرسمية للمركز الوطني للرقابة و الامن عبر الطرق على موقع الفيسبوك باعتباره اشهر المواقع استخداما و اقبالا من طرف الافراد من جهة و لما يتمتع به من خصائص من جهة أخرى تسمح له بأن يكون منصة الاعلام الأمني التفاعلي الذي اثبت نجا عنه في تسليط الضوء على العديد من القضايا و إعطاء فرصة لمختلف الجماهير لابداء آرائها حولها .

و تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت المنهج التحليلي الوصفي باتباع أسلوب تحليل المضمون من خلال وصف طبيعة المواضيع التي يتم نشرها عبر صفحة المركز الوطني للوقاية و الامن عبر الطرق الجمهور المستهدف و المتفاعل معها الأساليب المتبعة في طرح المواضيع.<sup>2</sup>

### توظيف الدراسة :

<sup>1</sup>بوهدة شهرزاد ، دور الإذاعة المحلية في تنمية المجتمع المحلي الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي صفحة الفيسبوك لإذاعة المدينة، نموذجا "2020 .

<sup>2</sup>بوصلة ايمان و صوالحة غنية ، التوعية المرورية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، دراسة تحليلية لصفحة المركز الوطني الوقائي و الأمن عبر الطرق على الفيس مذكرة لنيل شهادة دكتوراء،جامعة جيجل،2019.

ان أوجه التشابه بين هذه الدراسة و دراستنا الحالية يتمثل في تحليل مضمون موقع الفيسبوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي التي يزداد استخدامها يوماً بعد يوم إذ يمكن الاستفادة من طبيعة المنهج المستخدم تحديد فئات الشكل و المضمون لوصف و تحليل طبيعة المواضيع التي يتم نشرها فيما ي كمن الاختلاف ان دراستنا تعتمد على موقع الفيسبوك للإذاعة والمواضيع التتمية التي تنشر اي اعتماد الإذاعة على احد تطبيقات الاعلام الجديد لخدمة التتمية المحلية و هذه الدراسة تدرس مواض يع صفحة المركز الوطني للوقاية و الامن عبر الطرق حول التوعية المرورية .

### 10- المقاربة النظرية

تعرف النظرية بانها مجموعة من البنى المترابطة و المفاهيم و المقترحات التي تقدم وجهة نظر منهجية للظواهر عن طريق تحديد العلاقات بين المتغيرات وذلك بهدف الشرح و التنبؤ<sup>1</sup>

وكانت النظرية البنائية الوظيفية الأنسب في دراستنا لتقاربها مع موضوع الدراسة .

تعرف البنائية الوظيفية على انها تحديد عناصر التنظيم و العلاقات بين هذه العناصر الوظيفية مع تحديد الأدوار التي يقوم بها كل عنصر في علاقته بتنظيم الكل و مدى مساهمته في النشاط الاجتماعي الكلي لتحقيق الثبات و الاتزان من خلال توزيع الأدوار على العناصر بشكل متكامل.<sup>2</sup>

و ينظر أصحاب هذا الاتجاه على رأسهم بارسونز الى المجتمع باعتباره مصدرا اجتماعيا مترابطا ترابطا داخليا بحيث ان كل جزء من اجزا هو او مكون من مكوناته له وظيفة محددة حيث ان كل خلل يقوم بتغيير في باقي أجزاء النسق .

فالبنائية الوظيفية جاءت كرد فعل عن الاتجاه الامبريوي في علم الاجتماع خاصة الأمريكي كما حاولت بأطروحتها و أفكارها مناهضة الماركسية و عملت على عزل المجتمع عن سياقه التاريخي<sup>3</sup>

### 10-1- مسلمات البنائية الوظيفية

- كل عناصر النظام و الأنشطة المتكررة تقوم بدورها في المحافظة على استقرار النظام.
- الأنشطة المتكررة في المجتمع ضرورة لاستمرار وجوده هذا الاستمرار مرهون بالوظائف التي يحددها المجتمع للأنشطة المتكررة.<sup>4</sup>
- النظر الى المجتمع على انه نظام يتكون من عناصر مترابطة و تنظيم و نشاط هذه العناصر بشكل متكامل .

<sup>1</sup>النسوقي عبده إبراهيم، وسائل الإتصال الجماهيرية إلى إتجاهات ، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن، 2011، ص99.

<sup>2</sup>بسام عبد الرحمان مشاقبة -نظريات الاجتماع- ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن، 2011، ص 99.

<sup>3</sup>مي العبد الله، نظريات الإتصال، ط2، دار النهضة العراقية، لبنان، 2006، ص 178.

<sup>4</sup>محمد علي أبو حامد، سيكولوجية التنشئة الإعلام، ط4، دار الميسرة للنشر والتوزيع، لبنان، 2006، ص 178.

- نتيجة هذا المجتمع نحو التوازن مجموع العناصر تضمن استمرار ذلك بحيث يحدث أي خلل في هذا التوازن فان القوى الاجتماعية سوف تنشغل لاستفادة من هذا التوازن.<sup>1</sup>

### أهمية النظرية البنائية الوظيفية

جاءت أهمية النظرية البنائية للاتصال الجماهيري نظرا لاعتمادها على التحليلات النظرية من ناحية و إجراءات الدراسة الميدانية من ناحية أخرى وذلك بهدف التعرف على الخصائص و السمات العامة لوسائل الاتصال الجماهيري في ح ين تزايدت أهمية هذه ال وسائل و أصبحت تشكل جزءا من الحياة الثقافية و الاجتماعية و السياسة و الاقتصادية في كافة المجتمعات الحديثة و خاصة المجتمعات الغربية الرأسمالية الديمقراطية .

وفي الوقت نفسه اهتم علماء النظرية البنائية بتحليل الدور الوظيفي لوسائل الاتصال الجماهيري وتشكيل عناصر الرأي العام في المجتمعات الغربية والنامية

إذن فالنظرية الوظيفية هي أحد المداخل الأساسية لدراسة وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي ووظائفها المختلفة و كذا الآثار المترتبة عن إستعمالها سواء بالنسبة للفرد أو المجتمع ...<sup>2</sup>

و بناء على ماسبق يمكن القول أيضا أن النظرية الوظيفية من خلال التحليل الوظيفي لوسائل الإتصال الجماهيري أثبتت أنه يمكن إدراج الإتصال ووسائله ضمن المكونات الحتمية للبناء الاجتماعي التي لا يستطيع المجتمع المعاصر الإستقرار دونها ، كما تساعدنا في معرفة الأفكار المترتبة عن إستخدام وسائل الإعلام و مواقع التواصل الاجتماعي على الفرد و المجتمع على مختلف الأصعدة و معرفة وظائفها في جميع المجالات ...<sup>3</sup>

<sup>1</sup> فضيل دليو ،الاتصال مفاهيمه، ووسائله،ديوان المطبوعات الجامعية،القاهرة، 2010، ص ص 43-44.

<sup>2</sup>مرفت الطرايشي ، نظريات الإتصال ، دار النهضة العربية ، القاهرة 2006، ص 99.

<sup>3</sup>حسن عماد مكاوي ، ليلي حسين السيد ، الإتصال و نظرياته المعاصرة ، الدار المصرية اللبنانية للنشر، ط6 ، 2006، ص 127.

### خلاصة:

ان هذا التقديم المنهجي يعمل على ضبط الاطار التصوري الذي سنعمل من خلاله للاجابة على اشكالية الدراسة واسئلتها الفرعية حول كيفية توظيف الفيسبوك لتحقيق ابعاد التنمية عبر صفحة اذاعة ام البواقي ، و حاولنا الالتزام قدر الامكان بالحياد و الموضوعية في رسم فكرة عن الاشكالية المطروحة و عرضها بدقة ، و توضيح الجوانب المراد معالجتها نظريا من خلال الفصول النظرية و التطبيقية.

# الفصل الثاني: أبعاد التنمية في الإذاعة المحلية

1. مفاهيم عامة حول الإذاعة .
  - 1.1 مفهوم الإذاعة
  - 2.1 نشأة الإذاعة
  - 3.1 نشأة الإذاعات المحلية في العالم.
  - 4.1 مفهوم الإذاعة المحلية.
  - 1.1 نشأة الإذاعة الجزائرية.
  - 6.1 تطور الإذاعات المحلية في الجزائر.
  - 7.1 مميزات وخصائص الإذاعات المحلية.
  - 8.1 دور الإذاعة المحلية وأهدافها في تنمي المجتمعات المحلية :.
  - 9.1 وظائف الإذاعة المحلية .
2. مفاهيم عامة حول التنمية المحلية .
  - 1.2 مفهوم التنمية
  - 2.2 مجالات التنمية.
  - 3.2 تعريف التنمية المحلية
  - 4.2 ابعاد واهداف التنمية المحلية.
- 3- الإذاعة المحلية و دورها في التنمية المحلية .
  - 1.3 النظريات المفسرة للإعلام التنموي .
  - 2.3 مقتضيات نجاح الدور التنموي للإذاعة المحلية.
  - 3.3 معوقات نجاح الدور التنموي للإذاعة المحلية.

### تمهيد:

تبرز أهمية الإذاعة في تنمية المجتمع من خلال تحديد ادوارها المختلفة في المجال الاجتماعي و السياسي و الاقتصادي و الثقافي و البيئي و غيرها و يوضح هذا الفصل اهداف الإذاعة المحلية ووظائفها المختلفة، ذلك ان الإذاعة المحلية تختلف عن الاذاعات الاخرى في جوانب متعددة حيث تستهدف مجتمعا محليا بعينه و تستمد محتوى الاذاعات المحلية التي تقدمها من المجتمع المحلي ذاته، و توظف الاذاعات المحلية في العديد من المجالات لخدمة اهداف تنموية في المجتمع وهذا ماسيطرح في هذا الفصل.

### 1- مفاهيم عامة حول الإذاعة

#### 1-1- مفهوم الإذاعة :

تعرف الإذاعة بأنها أكثر وسائل الإعلام إنتشارا شعبية فهي تستطيع الوصول الى جمهور عام متعدد و مختلف المستويات مخترقة حواجز و عقبات و قيود أمنية و جغرافية و سياسية لإيصال الرسائل الى مجتمعها فهي تخاطب جميع أفراد المجتمع دون حدود مقارنة مع وسائل إعلام أخرى.<sup>1</sup>

و يعرفها حليم فضيل على أنها ما يبث عن طريق التأثير بإستخدام موجات مغناطيسية بإمكانها إجتياز الحواجز الجغرافية و السياسية و ربط مستمعيها برباط مباشر و سريع.<sup>2</sup>

فهي تنظيم مهيكّل تقوم على بث مجموعة ذات طابع ترفيهي و تثقيفي في تشكّل وظائف و أدوار ، و ذلك لإستقبالها في آن واحد من طرف جمهور يتكون من أفراد و جماعات تكون متأثرة بأجهزة خاصة ، فهي مؤسسة تبث مجموعة من البرامج الإعلامية و التعليمية و التثقيفية و الترفيهية بواسطة جهاز يسمح بإرسالها في آن واحد.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمد منير حجاب ، الموسوعة الإعلامية ، المجلد 2 ، دار الفجر ، 2003 ، ص 63.

<sup>2</sup> فضيل دليو ، تكنولوجيا المعلومات الأعمال ، ط 1 ، دار هوومة للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر، 2014 ، ص 105.

<sup>3</sup> عبد العزيز شرف ، مدخل الى وسائل الاعلام، دار الكتاب المصري ، القاهرة ، مصر ، 1989.

و هناك تعريف يرجع الإذاعة على أنها ذلك الإنتشار المنظم و المقصود للمواد الثقافية و التعليمية و التجارية بواسطة الراديو .<sup>1</sup>

وهي إحدى وسائل الإتصال الجماهيرية التي تقوم على نقل الأصوات لاسلكيا لتلتق في وقت واحد لدى المسمعين .<sup>2</sup>

### 1-2-نشأة الإذاعة :

عام 1960 تنبأ عالم الفيزياء الإسكتلندي جيمس ماكسويل بوجود موجات كهرو مغناطيسية نتيجة لأبحاثه المستمرة في مجلة الكهرباء و المغناطيس كنتيجة لهذه الأبحاث و التجارب إستطاع المخترع الألماني ماركوني من إرسال واستقبال إشارات إذاعية في إيطاليا عام 1997 ثم أنشأ شركة لتطوير إختراعه .<sup>3</sup> بدأ الإنتشار الواسع للإذاعات خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية و بعدها الدول الأوروبية إهتمت بهذه الإبتكارات حيث نشأت محطة برج إيفل عام 1922 بفرنسا ، و محطة إذاعية في بريطانيا و غيرها من عدة دول أوروبية و أمريكا الجنوبية ، الى أن إمتدت الى الدول العربية حيث في عام 1925 أنشأت الإذاعة في مصر .<sup>4</sup>

حيث أن مميزات الإذاعة لنقلها الأحداث أثناء وقوعها ساهم في إزدهارها إزدهارا كبيرا و جعل منها المصدر الأكثر مصافية في نقل الأخبار ، و أصبحت فقرات البرنامج الإذاعي على صفحات الجرائد السائبة و موضوعها مهم للجميع .<sup>5</sup>

### 1-3-نشأة الإذاعات المحلية في العالم :

و أول مصطلح الإعلام المحلي (المجتمعي) هي المجتمعات الغربية في الدول المتقدمة و كان ذلك في فترة التسعينيات 90 من القرن الماضي فقامت منظمة اليونيسكو على إجراء عدة دراسات على موضوع الإعلام المجتمعي الذي يختص بتنمية الأفراد و المجتمعات و كانت أول دراسة بعنوان (بعض النماذج

<sup>1</sup> إبراهيم إمام ، الاعلام الإذاعي و التلفزيوني ، ط2، دار الفكر العربي الإسكندرية ، 1985 ، ص256.

<sup>2</sup> أحمد زكي بدوي ، مصطلحات الإعلام ، دار الكتاب المصري ، القاهرة ، 1985 ، ص 14 .

<sup>3</sup> نبيل عارف ، مقدمة في علم الإتصال ، ط1 ، مكتبة الإمارات ، العين ، 1985 ، ص 170 .

<sup>4</sup> القاضي أنطوان ، البث التلفزيوني و الإذاعي و البث الفضائي ، ط1 ، منشورات دار النشر ، بيروت ، 2003 ، ص 13.

<sup>5</sup> القاضي أنطوان ، نفس المرجع ، ص 27.

## الفصل الثاني: أبعاد التنمية في الإذاعة المحلية

الغربية للإعلام المجتمعي) أجراها الباحث (فرانسيس برجان) عام 1977 و أجرى الباحث دراسة أخرى بعنوان الإعلام المجتمعي في التنمية.<sup>1</sup>

تنبتهت منظمة اليونيسكو الى أهمية الإعلام المجتمعي في أحداث التنمية المجتمعية و بدأت بإثاء إذاعات في إفريقيا 1982 (Homa Bay) و إذاعة (Tambuli) في الفلبين ، حيث يرى الباحث الألماني (Jan Pinsler) عن مصطلح الراديو الحر في دراسة بعنوان ( the politics of talk on cerman ) حيث إعتبر أن الراديو الحر هو الذي يهتم بالجمهور و قضاياهم ، و يرى كارلوس أرنالدو أن الراديو المجتمعي هو عبارة عن معهد جماعي يقوم به أعضاء مجتمع معين لتصميم برامج إذاعية و إذاعتها عبر .. يناقشون فيها قضاياهم المتعلقة بالتنمية و الديمقراطية .

حيث يعتمد هذا الراديو المجتمعي القرب من المستمعين و سيخدم صيغة الخطاب الغير رسمية لتكون أكثر قربا من الجمهور المستهدف.<sup>2</sup>

### 1-4- الإذاعة المحلية :

**تعريفها :** تعرف على أنها جهاز إعلامي موجه الى جمهور المجتمع المحلي بالدرجة الأولى و تكون ملتزمة بطابع و نوعية ذلك المجتمع مع أداء واجبها العام في التعليم و التنقيف و الترفيه.<sup>3</sup>

فهي وسيلة إعلام تستخدم لأغراض إجتماعية مختلفة بهدف خدمة الفرد المحلي و تلبية حاجاته المختلفة.<sup>4</sup>

حيث أصبحت فكرة إنشاء المحطات الإذاعية من أكبر الإتجاهات المأخوذة بها في مجال نظم الإتصالات الصوتية المنتشرة في أنحاء العالم.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> عبلة محمد روسي ، تجربة الإذاعات الأردنية في تنمية المجتمع المحلي ، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير ، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا ،الأردن، 2010، ص 26.

<sup>2</sup> عبلة محمد روسي ، نفس المرجع ، ص 27.

<sup>3</sup> علي عجوة ، دراسات في العلاقات العامة و الأحلام ، ط1 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1985 ، ص 14.

<sup>4</sup> عبد المحيد شكري ، تكنولوجيا الإتصال إنتاج البرامج في الراديو و التلفزيون ، دارالفكر العربي ، القاهرة ، 2004 ، ص 160.

<sup>5</sup> لوي تابينغ ، كيفية إنشاء محطة إذاعية للبت المحلي ، ط1 ، منظمة الأمم المتحدة للتعليم و علوم الثقافة ، (اليونيسكو) القاهرة ، 2005 ، ص 13.

و هذا بناء على إعتبارات إجتماعية أصبحت تتميز بها المجتمعات من جهة و تطور وسائل الإعلام و الإتصال من جهة أخرى ، فهناك المئات من محطات البث المحلي التي تنتشر في أوروبا و أمريكا الشمالية و إفريقيا و أستراليا<sup>1</sup>.

و الإذاعة المحلية هي التي تخدم المجتمع المحلي تبث برامجها الى جمهور يعيش فوق أرض واحدة له نفس العادات الإجتماعية و الثقافية فقط يكون سكان قرية مجاورة أو مدينة صغيرة أو مدن صغرى متجاورة أو مدن كبيرة ، يتشاركون في العادات و التقاليد و التاريخ و الموروثات الثقافية و التاريخية .

### 1-5- نشأة الإذاعة الجزائرية :

عرفت الجزائر الإذاعة عام 1920 ، و ذلك بقيام أحد الفرنسيين بإنشاء محطة إرسال على موجة متوسطة لم تتغذى قوتها 100 واط و ارتفعت عام 1921 الى 600 كيلو واط ، حيث أن الإذاعة كانت تابعة للحكومة الفرنسية الى غاية عام 1945 ، حيث كان يشرف عليها الحاكم العام يتراأس مجلس اللجنة الجزائرية للإذاعة<sup>2</sup>.

كانت الإذاعة في ذلك الوقت تبث برامجها باللغة الفرنسية و لم يكن يسمعها إلا الفرنسيون و عدد قليل من الجزائريين الذين يعرفون اللغة حيث كانت تعتمد على نقل الأخبار التي تخص النشاط السياسي للحكومة الفرنسية في الجزائر موجهة للأميين الجزائريين عبر إنشائها لأستوديو مستقل ، لإنجاز برامج باللغة العربية ، و تم إنشاء قناة تبث باللغة الأمازيغية في كل من (قسنطينة ، وهران ، بجاية ...) إلا أنه الإقبال عليها كان ضعيفا .

كانت النظرة آنذاك بالنسبة للجزائريين - نظرة عدائية - الى أن ظهرت إذاعة الثورة بعد إعتمادها في البداية على إذاعات الدول المجاورة مثل إذاعة القاهرة بمصر و صوتها من تونس كصوت داعم للثورة الجزائرية ، صوت الجزائريين من تونس عام 1955 ، صوت الجزائر الثائرة من دمشق ، صوت الثورة

<sup>1</sup>مي سعيد الحديدي ، سلوى إمام علي ، الإعلام و المجتمع ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2004 ، ص ص 102 - 103 .

<sup>2</sup>إحدادن زهير ، تاريخ الإذاعة و التلفزيون ، م1 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1889 ، ص ص 100-101.

الجزائرية الذي يبيت من ليبيا حيث كانت برامجها تضم نشرات إخبارية و حصص لنشر الوعي الثقافي بأهمها الثورة و مكانتها.<sup>1</sup>

و بعد الإستقلال ورثت الجزائر شبكة راديو تغطي المدن الكبرى و المتوسطة إستثمرتها في مجال السمعي البصري ، كوسيلة للقضاء على الأمية و التبعية السياسية للجماهير وفق الخيار الأيديولوجي.<sup>2</sup> كانت الإذاعة كغيرها من الوسائل الإعلامية الأخرى تخضع لقوانين تفرضها السياسة الإعلامية ، رغم هذا تجاوزت مع تغيرات المجتمع الجزائري و تماشت مع ظروفه الوطنية و الدولية.<sup>3</sup>

### 1-6- تطور الإذاعة المحلية في الجزائر:

في تاريخ 1 جويلية 1986 و بمقتضى المرسوم 50/186 تم وضع اللجنة الأولى للمؤسسة الوطنية للإذاعة الصوتية (E.N.R.S) ، المؤسسة الوطنية للتلفزة (E.N.P.A) ، و المؤسسة الوطنية للإنتاج البصري (E.N.P.A)

و مع إنشاء مؤسسة الإذاعة الوطنية ، حولت لها جزء من الهياكل و الوسائل و الأملاك و الأعمال و كذا المستخدمين الذين كانت تحوزهم و تسييرهم الإذاعة الجزائرية و التلفزيون و ذلك كان في إطار أعمالها . و بناء على هذا نصت المادة الأولى لقرار الإنشاء على إنشاء مؤسسة عمومية ذات طابع إقتصادي و صيغة إجتماعية ثقافية تتمتع بالشخصية المعنوية و الإستقلال المالي تسمى مؤسسة الإذاعة الوطنية . أما المادة (2) فنصت على أن توضع المؤسسة تحت وصاية وزير الإعلام و اعتمادا على هذا سنتولى هذه المؤسسة الجديدة الخدمة العمومية للبث الإذاعي مع إحتكارها لبث البرامج الإذاعية في تأمل التراب الوطني .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد عصماني، إعلام الثورة، مجلة الشاشة الصغيرة الأسبوعية ، العدد 104، 27 أكتوبر - 20 نوفمبر 2001، ص 11.

<sup>2</sup> نصيرة مرهود ، جمهور الفئة الأولى ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام و الإتصال ، الجزائر، 1998، ص 69.

<sup>3</sup> بن عزة فاطمة الزهراء ، الإذاعة المحلية و دورها في تحديد توجهات الرأي العام ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الإجتماع للإتصال ، الجزائر ، تلمسان 2016-2018 ، ص 50  
<sup>2</sup> المرجع نفسه ، ص 51.

## الفصل الثاني: إبعاد التنمية في الإذاعة المحلية

و ذلك رغبة في فك العزلة الثقافية و الإعلامية في المناطق الداخلية من أجل التنمية المحلية و ضرورة حماية الموروث الثقافي خاصة في ظل الغزو الثقافي ، إعتدى بالضرورة على فتح قنوات إتصالية تعمل على ترسيخ القيم الثقافية المحلية ، و هذا ما أدى بالقطاع السمعي البصري الى إقامة شبكات إعلامية متعددة ، تمكنت في إقامة محطات إذاعية محلية في عدة ولايات<sup>1</sup> ، الى أن أصبحت الآن تغطس كافة التراب الوطني بحل جديدة ، حيث صدر القانون الوطني للإعلام 1990 الذي يؤكد على حق المواطن في الإعلام ما فتح المجال بإنشاء إذاعات محلية تلبي إحتياجات الفرد المحلي.<sup>2</sup>

ففي الجزائر المستقلة لم تظهر الإذاعة المحلية إلا في سنوات متأخرة و لذلك نظرا للعوائق القانونية و السياسية بالرغم من تمايز المجتمعات المحلية ، و إختلاف عاداتها و تقاليدها و لهجاتها ، و في ظل التحولات السياسية و التعديلات القانونية حيث شهد قطاع الإعلام عدة تغيرات منها حرية التعبير و التعددية الإعلانية التي سمحت بظهورها من جديد في بداية 90 التسعينيات ، و ذلك للتسهيلات التي خولت للإذاعة السمعية العمومية طبقا للمادة 13 من قانون الإعلام ، حيث إستعملت إمكانياتها و قنواتها لبث الثقافة الشعبية و اللهجات المحلية و أنشأت المحطات الإذاعية في الولايات التي توفرت على أجهزة تقنية موروثه من الإستعمار أو خلفها الإستعمار .

20 أبريل 1991 إنطلقت إذاعة الساورة -بشار- و تلقتها في نفس السنة بشهر 8 ماي إذاعة متيجة و 9 ماي يتم إنطلاق إذاعة الواحات بورقلة لتتوالى بعد هذا التاريخ إنطلاق لسلسلة من الإذاعات المحلية أو المحطات الإذاعية الجهوية.<sup>3</sup>

حيث تعمل هذه الإذاعات على الموجة المتوسطة ، و يتواجد على مستوى كل ولاية جهاز إرسال يعطي المنطقة.

و في سنة 1992 تم تأسيس ثلاث إذاعات محلية أخرى و هي :

إذاعة الهقار على مستوى ولاية تمنراست و إذاعة الهضاب بسطيف و ما بين سنتي ( 1992-1994) أسست إذاعة واحدة في باتنة و إذاعة الأوراس و إبتداء من سنة 1995 تم تأسيس باقي الإذاعات حيث شهد سنتا (1995-1996) تأسيس 6 إذاعات محلية و هي إذاعة الباهية بوهران ، إذاعة سيرتا بقسنطينة ، إذاعة

<sup>2</sup> زهيراحدان ، مرجع سابق ، ص 108.

<sup>3</sup> نور الدين تواتي ، مرجع سابق ، ص 138.

تيسة ، إذاعة توات بأدرار ، إذاعة الصومام بيجاية ، إذاعة الواد بولاية واد سوف ، أما في فترة ( 1997-2002) فقد شهدت ظهور 7 سيع إذاعات محلية هي (عنابة ، إذاعة الطاسيلي بولاية إيليزي ، إذاعة تيارت ، إذاعة تيندوف ، إذاعة النعامة سكيكة ، إذاعة الزيبان بولاية بسكرة و إذاعة غرداية) من سنة 2002 الى غاية اليوم تم إنشاء العديد من الإذاعات المحلية بكل من النعامة سكيكة ، .. - معسكر - البيض ، سيدي بالعباس ، مستغانم ، سوق أهراس ، جيجل ، غيليزان ، الجلفة ، أم البواقي ، تيسمسيلت ، برج بوعرييج ، عين الدفلة ، عين تموشنت ، سعيدة ... حيث وصلت عديد من الإذاعات في السنوات الأخيرة الى 48 إذاعة كل إذاعة محلية تبث 13 ساعة و 5 دقائق من الساعة (6:55 صباحا الى الساعة 8:00 مساء على خلاف الإذاعات الأخرى منها إذاعة البهجة و تمناست تبث 24/24 سا و كل من إذاعة أدرار و البري 18 ساعة<sup>1</sup>

### 1-7-1- مميزات و خصائص الإذاعات المحلية :

#### 1-7-1- مميزاتا :

الأقل تكلفة في نقل الأخبار و الترفيه و الثقافة: بإشباع حاجات الجمهور المتابع لل فقرات الإذاعية و كذلك ميوله و إهتماماته و إتجاهاته أيا كان المستوى التعليمي أو الإقتصادي أو الإجتماعي لأفراده ، وذلك يكون نتيجة لتنوع فقراتها أو البرامج الإعلامية التي تقدمها ، و كذلك لجمعها بين ألوان المعرفة الإنسانية و إستخدامها للغة مفهومة للجميع ، إذ تعتمد على اللغة العربية العامية و اللغة العربية الفصحى و العديد من اللغات الأجنبية ، كما تخصص محطاتها العديد من البرامج التي تهتم بتقديم الموسيقى أو المنوعات الغنائية ، أو الأحداث الإخبارية أو تقديم فقرات أو برامج عن الرياضة أو الفنون و الفكاهة و الدراما ، و برامج عن السياسة و الإقتصاد و التعليم و الدين<sup>2</sup> .

لذا يشار الى الإذاعة بأنها تحقق مبدأ الديمقراطية التشاركية، باعتبارها تتيح للأفراد و الجماعات في كل مكان الفرص للإستفادة من المعرفة و التزود بها و كذا تذوق الفن الإذاعي<sup>1</sup>

القدرة على الوصول للجماعات الخاصة : فبالإضافة الى العالمية التي وصل إليها الراديو بمعنى تخطي الحواجز الجغرافية و السياسية (الأيديولوجية) فقد حقق هدفه في الوصول الى جماعات نوعية خاصة فهو

<sup>1</sup> محمد الحماحي ، أحمد سعيد ، الاعلام التربوي ، مركز الكتاب للنشر،طوان ،2006 ، ص ص 205 -206.

يعني الوصول الى أفراد و جماعات لا تستطيع أن تصل إليها وسائل الإعلام الأخرى كصحافة المطبوعة أو الكتاب نثلا و بالنسبة للراديو فإنه يصل الى جماعات و فئات نوعية خاصة ، و ذلك بعدم الحاجة الى القراءة و الكتابة ، و تعدد البرامج الإذاعية تعددا يخدم الميول و المستويات الثقافية المختلفة ، و كذا فإن البث الإعلامي الإذاعي يناسب جميع الأعمار ابتداء من سن الطفولة الى الشيخوخة <sup>1</sup>.

**الإعتماد على الكلمة المنطوقة :** إن الكلمة هي لغة الإذاعة و أدواتها الرئيسية قد يرى البعض أن إعتماد الإذاعة على الكلمة و بالتالي على حاسة السمع فقط يعتبر نوعا من القصور ، لكنها تعوض هذا النقص من خلال إعتمدها على ملكة خصبية و غير محدودة هي ملكة الخيال عند المستمع <sup>2</sup>.

و تستخدم الإذاعة الصوتية ، الموسيقى و المؤثرات الصوتية و التنغيمات اللغوية في الصوت لتكون أكثر فعالية و تأثير ، و جذب إنتباه المستمع و استحواذ على إنتباهه على أن لا تطغى الموسيقى على المادة الإذاعية ، و أن تكون ذات صلة بالمادة التي يتم عرضها أو تكون مختارة بدقة بغرض جذب إنتباه المستمعين <sup>3</sup>.

**تحدي حواجز المكان و الزمان :** فيكفي أن نعلم أنه من النادر أن نجد بقعة في العالم لا يغطيها الإرسال الإذاعي ، فإشارات الراديو تنتقل عبر موجات الهواء لتغطي الكرة الأرضية ، إن ذلك الإستثمار العالمي جعل الفرد من الاسكا لا يختلف عن فرد آخر يعيش في العاصمة أو مدينة حضارية فكلاهما يستطيع إستقبال إرسال الإذاعة <sup>4</sup>، كما أن موجاته قادرة على إختراق كل أنحاء العالم في أقل من لمح البصر ، و أكدت الدراسات العلمية أن موجة الأخير تدور حول الكرة الأرضية في نحو ثمن ثانية .

لا يقف في سبيلها حدود أو سدود أو حواجز سياسية أو طبيعية ، و لذلك فالمذيع يعتبر أقدر وسائل الإتصال في سرعة نقل الأخبار ، و في هذا يقول "بوب سيلر" أنه منذ ظهر الراديو الى الوجود و هو يلعب دورا حيويا في تزويد العالم بالأخبار بسرعة و كفاءة و قد ظلت هذه الصفة الإعلامية هي التي

<sup>1</sup> طارق سيد احمد خليفى، الاعلام المحلي وقضايا المجتمع ، دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية ،2004 ، ص 50.

<sup>2</sup> المرجع نفسه ، ص ص 52 - 55.

<sup>3</sup> ماجي الحلواني ، مدخل الى الفن الإذاعي والتلفزيوني والفضائي ، ط 1 ، دار الفكر العربي، مصر، ص ص 23 - 24.

<sup>4</sup> طارق سيد خليفى ،مرجع سابق ، ص 49.

تميزه و في ضوء ذلك فإذا لم يتوافر عنصر السرعة في الخبر الإذاعي فإن تفوق المذيع في نقل الأخبار سوف يضعف و يضمحل ..<sup>1</sup>

القرب و القدرة على التحسين بالمشاركة الجماعية لوسائل الإتصال تكون أكثر وضوحا في حالة الراديو ، فقد كشفت جميع الدراسات التي أجريت في المجتمعات النامية أنه حينما يندر وجود أجهزة الراديو يلجأ الناس الى التجمع حول الأجهزة القليلة الموجودة ، و ينتشر الإجتماع في منازل الأغنياء نسبيا ن و في المقاهي ، مما يجعل تأثيره خاصا و هو تأثير التوجيه الشخصي الخاص.<sup>2</sup>

كما تؤثر الإذاعة في المستمع تأثير كبير لأن علاقة الألفة بينهما تفتح عالما خاصا به وسط زحام الحياة ، و يكون الجو النفسي الذي يحيط بعملية الإتصال في هذه الحالة موحيا للمستمع أن الراديو حدث إليه فقط .

### 1-7-2- خصائص الإذاعة المحلية :

عرفت الاذاعة المحلية خصائص وإمكانية باعتبارها من أهم الوسائل الجماهيرية في العصر الحاضر وأكثرها نفذا الى البيئة الاجتماعية الثقافية الاخلاقية للمجتمع باعتبارها الرفيق والصديق الذي يلازمنا أينما كنا وحيثما وجدنا وهي تتميز بالعديد من الخصائص أهمها

1. تقوم بتزويد الجماهير بذات ثقافي واجتماعي
2. المساهمة في تشكيل الملامح الحضارية للمجتمع عن طريق تقديم المعارف وتفسيرها و التعليق عليها
3. الإذاعة المحلية تخاطب المتعلم الأمي والطفل والمرأة والرجل وبذلك هي تتخطى حواجز الأمية وحواجز الزمان والمكان
4. تتميز الاذاعة المحلية بالحركة والنشاط أي الديناميكية بحيث ينتقل الصحفيين فيها بسرعة الى مكان الحدث لتغطيته<sup>3</sup>
5. وسيلة تخاطب المستمع دون أن يحدد مكان تواجدته بحيث تستطيع ان تخلق مسرحا لخيال المستمع إذ أنها توصف بالوسيلة العمياء
6. تختص الإذاعة المحلية لمعالجة القضايا المحلية التي ترتبط بالمجتمع المحلي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> محي الدين عبد الحليم ، فنون الإعلام و تكنولوجيا الإتصال ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 2006 ، ص 67.

<sup>2</sup> محي الدين عبد الحليم، مرجع سابق، ص ص 68 - 69.

<sup>3</sup> سمير جاد ، البرامج الثقافية في الإعلام الإذاعي ، الهيئة المصرية للعلمة للكتاب ، 1997 ، ص 8.

7. إختصار المسافة و سهولة الإتصال حيث أن الفرد حتى يحصل على أخبار مجتمعه المحلي لا بد أن يطلع على الإذاعات الأخرى ، إلا أن وجود الإذاعة المحلية ساهم في حل هذا المشكل.
8. تتميز الإذاعة المحلية بأنها تتجاوز الحدود المحلية لتغطي أكثر من ولاية و يجعلها جهوية أكثر من محلية .
9. إن الإذاعة المحلية هي مشاريع التوسيعية للإذاعة الوطنية و إمتداد للمؤسسة الوطنية للإذاعة.<sup>2</sup>

### 1-8- دور الإذاعة المحلية و أهدافها في تنمي المجتمعات المحلية :

- تعتبر الإذاعة المحلية من أكثر الوسائل الاعلامية التي لها قدرة على المشاركة في عملية التغيير الاجتماعي عموما كما تعمل على تلبية الاحتياجات المحلية للأفراد وتقديم الخدمات التي لا تستطيع الإذاعة المركزية تقديمها لهم
- وكي تزال دور الإذاعات المحلية في ساحة الإعلام رغم تطور وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي الجديدة من صحف الكترونية ومدونات وانترنت بالإضافة الى وسائل الاعلام التقليدية رغم هذا حافظت الإذاعة المحلية على جوهرها ومكانتها وجاذبيتها بملايين من الناس للإستماع عليها.<sup>3</sup>
- إستطاعت هذه الإذاعة أن تكون منبرا توعويا بقضايا ومشكلات المجتمع المحلي و أن تكون حاملا لمشاكل وهموم مجتمعاتها المحلية حيث تعمل على توجيه رسالتها الاعلامية والثقافية و التنموية الى الواقع المحلي و ذلك من خلال الإهتمام بقضايا المواطنين المحليين في المحيط الذي يعيشون فيه ، فهي تقوم مجتمعاتها المحلية الى التطور و الإزدهار و تعميق الديمقراطية فيها من خلال المسافة التي تمنح للمواطن العادي كي يشارك في الحراك العام في مجتمعه و تؤثر في مسار حياته اليومية .
- و تعتبر الوسيلة الأكثر تقريبا من المواطنين بغض النظر عن فروقاتهم و مستوياتهم التعليمية و عاداتهم و دياناتهم و ثقافتهم و أعرافهم حيث أن السلطات و الحكومات راهنت عليها في تقليص المسافة بين السلطة و المواطن بإعتبارها تؤدي دور الوسيط فهي وسيلة تتضح بالقدرة على التغطية

<sup>1</sup> عبد الدائم عمر حسن ، الكتابة و الإنتاج الإذاعي بالراديو ، عمان ، دار الفرقان للنشر ، 1998 ، ص 25.

<sup>2</sup> نور الدين تواتي ، مرجع سابق، ص 140.

<sup>3</sup> توماس لماكفيل، ترجمة عبد الحكيم احمد الخزامي، الإذاعة، 2005، ص 17.

الجغرافية الواسعة للإرسال الإذاعي و تتخطى حاجز الفقر و الأمية حيث لا تشترط مستوى تعليمي و علمي معيناً<sup>1</sup>.

- فهي تعمل على تعزيز فضاءات حرية الرأي و الرأي الأخر كمركز أساسي لحق الإنسان في التعبير عن آرائه و تصوراته بحرية تامة .
- التعريف بالهوية الحضارية للمجتمع ، و التعريف بالعادات و التقاليد الإجتماعية في المحافظات من خلال تغطية الأنشطة و الفعاليات الثقافية المختلفة و تعمل على تنمية الوعي لدى المواطنين و إبراز التوعية بالحريات و الحقوق .
- خدمة مستمعي المجتمع المحلي و تعمل على تقييم المواد التي لا يتيسر تقديمها في البرنامج العام .
- خدمة الثقافة الوطنية و تعميق جذورها حفاظاً على الإرث الحضاري و الثقافي لكل منطقة و إبرازها
- مناقشة قضايا المجتمع المحلي في جميع المجالات الإجتماعية و الاقتصادية و الثقافية و التنموية و إبراز دور السلطة المحلية
- تبسيط الضوء على مناطق الظل و الأكثر حرماناً و مراعاة خصوصيتها
- توسيع المستوى الديمقراطي و الحق في الإعلام و تحقيق النهوض بكل جهات الوطن و مواجهة مشكلاته و البحث عن حلولها .
- التعريف بقضايا المنطقة و تقاليد و خصوصيات سكانها و محاولة إحياء التراث المحلي و المحافظة على بقائه و بقاء موروثة
- تنشيط و تغطية الأحداث المحلية مع إبراز الثقافة المحليّة بقصد المحافظة عليها و تطويرها كما تعمل على تحقيق التفاعل في عملية الإتصال الجماهيري للإحساس بتظافر الجمهور
- نحو إقامة علاقات التضامن و التعاون و الاحترام حيث يعمل الإعلام المحلي في توصيل و تبسيط و حتى تنفيذ و متابعة الأهداف المحلية التنموية الأخبار و الأحداث المحلية التي لا تغطي وطنياً<sup>2</sup>

<sup>1</sup> حسن عماد مكاي، الإذاعة و التلفزيون، ط1، مكتبة الانجلومصرية، 2008، ص 17.

<sup>2</sup> عزيز لعيان، مدخل الى علوم الاعلام والاتصال، التعريف بوسائل الاتصال الجماهيرية، ط3، دار هومة للنشر و التوزيع، الجزائر، 2003، ص 56.

- حيث يعمل أيضا على نشر التوعية الدينية وتعميق الثقافة الإسلامية وتدعيم الشخصية المسلمة وذلك لأهميته الدينية في التوعية والتوجيه كما تدعو الإذاعة إلى نشر الدعوة الإسلامية والاهتمام بالتراث الإسلامي والتعريف بالقضايا الإسلامية<sup>1</sup>.

### 1-9- وظائف الإذاعة المحلية :

تقوم الإذاعة بعدة وظائف مختلفة و هي :

1.9.1 الوظيفة الإعلامية الإخبارية : و المتمثلة في نقل الأخبار إلى أفراد المجتمع المحلي سواء كانت

قومية أو عالمية و لها ارتباط وثيق و مباشر بالمجتمع المحلي حيث أن هناك بعض الأخبار و

الوثائق التي تحدث على المستوى المحلي ، فهي لا تهم كل سكان الوطن و إنما تهم السكان

المحليين فقط ، و هذا ما يجعل من الإذاعة الوطنية تعزف عن بث هذه الأخبار و تعطي الدور

و تسلمه للإذاعة المحلية لتقوم هذه الوظيفة الإخبارية محدودة بكل الأحداث و المعلومات و

الأخبار التي تهمهم و التي لها تأثير كبير على يسر حياتهم اليومية وواقعهم المعيشي<sup>2</sup>.

2.9.1 الوظيفة التعليمية و التربوية : إن التعليم و التربية لا يقتصر دورهما على الأسرة و المدرسة فقط

، و إنما تساهم وسائل الإعلام أيضا في تأدية هذا الدور و بالتالي و جب على الإذاعة المحلية

أن تقدم برامج تعليمية و تربوية مساعدة المدرسة و الأسرة في أداء وظيفتها من أجل منح أفراد

إيجابيون يساهمون في خدمة مجتمعهم بالإعتماد على التربية الصالحة التي يتلقونها من الأسرة و

المدرسة و كذا الإذاعة المحلية ، فهذه الوظيفة تنقذ أفرادها من خطر الأمية و تساهم في تعليم

الأميين من خلال البرامج التعليمية التي تبثها الإذاعة المحلية .

3.9.1 الوظيفة الخدمائية : يحتاج المواطن إلى مجموعة من الخدمات مثل التي تتعلق بالصحة و

النقل و الفلاحة و غيرها من الخدمات الضرورية التي تتطرق إليها وسائل الإعلام الأخرى

(كالتلفزيون و الإذاعة الوطنية) فكانت الإذاعة المحلية هي الوسيلة المثلى لتقديم هاته المهمة

<sup>1</sup>عزيز لعبان ، المرجع نفسه، ص 56.

<sup>2</sup>نوال محمد عمر ، مرجع سابق، ص 37.

التي تتمثل في تقديم حصص الأحوال الجوية و مواقيت الصلاة ، إعطاء توزيع العطل المدرسية ، تقديم عناوين المراكز الجهوية المختلفة و أرقام الهواتف ...

### 4.9.1 الوظيفة الإجتماعية : و هي الخدمات الإجتماعية التي تقدمها و محاولتها المحافظة على البناء

الإجتماعي و اكتشافها المواهب العلمية و الفنية و الأدبية و العمل على بلورتها من خلال إتاحة الفرص الكاملة ، فالإذاعة تنظم يقوم بوظيفة إجتماعية من خلال نشر الأفكار و القيم العامة.<sup>1</sup>

### 5.9.1 الوظيفة الترفيهية : تربط الوظائف ببعضها البعض و لا تقل أهمية الوظيفة الترفيهية عن باقي

الأدوار إذ أنها تعلم و تنمي و توثق و ذلك يكون في قالب هزلي أو مسابقة.<sup>2</sup>

### 6.9.1 الوظيفة التنموية : إذ تقوم الإذاعة على نشر الأخبار و عرض البرامج في جميع المجالات

فمثلا تعرض الأخبار المرتبطة بالمجال الرياضي الى جانب عرضها للقوانين و المبادئ التي تنظم الرياضات و الألعاب و المنافسات فهي تعمل على تحفيز و التنقيف الرياضي و تعمل على تنمية إتجاهاتهم الإيجابية نحو ممارسة النشاطات البدنية و الحركية ، مع توجيههم في أوقات فراغهم الى متابعة الأحداث الرياضية.<sup>3</sup>

### 7.9.1 الوظيفة التنقيفية : تعتبر وسائل الإعلام من أهم المؤسسات الثقافية في المجتمع و ذلك لما لها

من أثر كبير في تعديل سلوك الافراد على إختلاف أعمارهم و مستوى تعليمهم ما يؤدي الى إكتسابهم أنماط سلوك جديدة.<sup>4</sup>

### 8.9.1 الوظيفة الإرشادية : و ذلك من خلال مضامينها التي تنطرق إليها مثل إرشاد حول العناية

الصحية أو النصائح التي تقدمها فيما يخص الإبتعاد عن التدخين و مخاطره الصحية بالإضافة الى ما يتعلق بالمحيط الداخلي و الخارجي للمجتمع المحلي ، و الإذاعات المحلية تقوم على إرشاد المجتمع و توجيهه من خلال بثها الأفكار جديدة تساعد في الحياة اليومية و تثير عقله و عاطفته معا لتغييره للأفضل

<sup>1</sup> بن روان بلقاسم ، وسائل الإعلام و المجتمع ، ط1 ، دراسة في الأبعاد الإجتماعية و المؤسساتية ، الدار الحزونية ، الجزائر ، 2007 ، ص 96.

<sup>2</sup> عبد المجيد شكري ، الإذاعات المحلية في الجزائر لغة العصر ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1998 ، ص 80 .

<sup>3</sup> إبراهيم إمام ، الإعلام الإذاعي و التلفزيوني ، ط2 دار الفكر العربي ، الإسكندرية ، 1985 ، ص 79.

<sup>4</sup> حسن حمدي الطويجي ، وسائل الإتصال و التكنولوجيا في التعليم ، ط2 دار العلم ، الكويت ، 1992 ، ص 189.

9.9.1 **وظيفة تحديث المجتمع** : و ذلك من خلال نشر المعرفة و تنمية المجتمع ، و تهيئة مناخ الحوار وسط الجمهور المستمع .

10.9.1 **الوظيفة الإشهارية** : حيث تهدف الإذاعة على تحقيق الوظيفة الإشهارية حيث تهدف من ورائها الى التعريف بالمنتج أو التشهير لسلعة لم يكن يعرفها أو تقديم ما يفيد في حياته اليومية ، كم تعمل الإذاعة المحلية على إشاردة في إختيار سلعة أو منتج على منتج آخر . و هذا المدى مكانتها عند الأفراد المستمعين ، و يغير الإشهار مهم في حد ذاته لها لأنه يعتبر المورد الأساسي الذي تعتمد عليه في سد نفقاتها .

11.9.1 **وظيفة الترابط** : تحقق الإذاعة المحلية الترابط بين إستجابة المجتمع إتجاه بيئته و هو يعاني إيجاد الرأي العام ، حيث أن الإتصال هو الذي يؤدي بوجود رأي عام ، و دون رأي عام لا تستطيع الحكومة أداء مهامها في المجتمعات فمن الضروري ، وجود قدر من التراث في المجتمع المحلي بالأحداث ، و ذلك فعن طريق الإذاعة المهنية ، فالصحفيون و الحررون و رجال الأعمال هم المختصون في تحقيق هذا الرابط .<sup>1</sup>

12.9.1 **وظيفة التشاور** : تعمل الإذاعة المحلية على إضفاء الألفة الشرعية على الأفكار و تلتفت الأنظار الى القضايا و المواضيع الهامة ، فهي تسعى لتبادل الأفكار و الآراء و التشاور حول بعض القضايا بينها و بين أفراد المجتمع المحلي .

13.9.1 **الوظيفة المزاجية** : لن تعمل الإذاعة المحلية على تعديل مزاج المستمعين بحيث يشكل وجود المحطات إرسال محلية مجالا واسعا للإختبار ، فيصبح من .. للمجتمع إدارة المؤشرات لكي يستمع لما يوافق مزاجه ، فالإذاعة المحلية تتطابق و تتناسب مع الحالة النفسية و المزاجية للمستمع .<sup>2</sup>

14.9.1 **وظيفة الرفقة و الصداقة** : فهي تلعب دور الفيق و الصديق المستمر للمستمعين و تساعدهم على خفض التوتر الناتج عن الروتين اليومي الذي يعاني منه الأفراد و من جهة الشعور بالعزلة من جهة أخرى .

15.9.1 **الوظيفة الإشهارية** : تهدف الى الإذاعة المثلية الى تخصص الوظيفة الإشهارية حيث تهدف من ورائها تعريف المواطن بمتبع أو تشهير سلعة غير معروفة له كما ترشد الإذاعة المحلية

<sup>1</sup>نوال محمد عمر، مرجع سابق ، ص 37.

<sup>2</sup>حسن حمدي ، الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام ، دار العربي ، القاهرة ، ص 11.

المواطن في المساعدة على إختيار سلعته أو النتيجة لها من مكانة عند الفرد و إمكانية الفرد الوثوق فيها ، فالإشهار بالنسبة المحلية يعد المورد الأساسي لها بسد نفقاتها . وعلى غرار تلك الوظائف فإن الإذاعة المحلية تقوم أيضا بإبراز الذي تؤديه السلطات العمومية في نيل النهوض بالتنمية المحلية بممارستها

**16.9.1 الوظيفة السياسية :** حيث توظف الإذاعة من طرف النخب الحاكمة في التنشئة السياسية لمجتمعاتها و ذلك بهدف غرس قيم سياسية معنية تروج لها تلك النخب و تعمل على المواظبة على توصيل الرسالة الإعلامية الهادفة الى تعميق الولاء للنظام الحاكم الى جانب ترسيخ التماسك السياسي و الوحدة الوطنية داخل كل دولة وهي تلعب دور الوسيط بين الحكومة و الشعب و ذلك لأنها تبلغ صوت الدولة و تعمل على نشر أفكارها و إيديولوجياتها الى الأفراد في الداخل و الخارج و تنقل إهتماماتها للسلطة لإصدار القرارات المناسبة.<sup>1</sup>

**17.9.1 الوظيفة الإقتصادية :** و هي تلك التي تكون متصلة بمفهوم التنمية ذلك أن البعد الإقتصادي في العملية التنموية هو الأكثر بروزا من الجوانب الأخرى لهذه العملية إذ تقد الإذاعة في برامجها الإعلانات و الفقرات الإشهارية من أجل الترويج الى السلع أو خدمة ما و يساهم ذلك في رفع مداخيلها.<sup>2</sup>

حيث يعمل أيضا على نشر التوعية الدينية و تعميق الثقافة الإسلامية و تدعيم الشخصية المسلمة وذلك لاهميه الدين في التوعية و التوجيه كما تدعو الاذاع ة الى نشر الدعوة الإسلامية و الاهتمام بالتراث الإسلامي و التعريف بالقضايا الإسلامية.<sup>3</sup>

## 2- مفاهيم عامة حول مفهوم التنمية المحلية

### 2-1- مفهوم التنمية :

إختلف المفكرون في اعطاء مفهوم جامع مانع للتنمية باختلاف مدارسهم، وعلى ضوء ذلك فإنه:

<sup>1</sup>فؤاد بدني ، سوسيولوجية القبر الاخباريه في الاذاعة الجزائرية دراسة ميدانية حول اذاعة مستغانم ،رسالة دكتورا قسم علم الاجتماع كلمة العلوم الاجتماعية والانسانية ،جامعة وهران ،2015 – 2016 ، ص 57.

<sup>2</sup>شكري عبد المجيد الاذاعات المحلية لغة العصر ،دار الفكر العربي ، مصر ،2006، ص 61.

<sup>3</sup>عزيز لبنان ،مرجع سابق، ص 56.

- يتمثل المفهوم الحديث للتنمية حسب الاستاذ علي غربي " في انه عملية معقدة وشاملة تضم جميع الجوانب مع عدم إهمال الجوانب النفسية والبيولوجية، وذلك لفهم السلوك الانساني بالدرجة الأولى و الدوافع التي تراها الأفراد و ما يقومون به من علاقات وما يترتب من ذلك من أنظمة تتداخل تفاعلاتها وتأثيراتها في جوارب المجتمع المختلفة...<sup>1</sup>
- وكذلك تعريف الدكتور محمد شفيق : إن التنمية تعني عمليات مخططة وموجهة تحدث تغييرا في المجتمع لتحسين ظروف أفراده من خلال مواجهة مشكلاته وإزالة العقبات وتحقيق الإستغلال الأمثل للإمكانيات والطاقات لتحقيق التقدم والنمو...<sup>2</sup>
- وتعريف الاستاذ منير محمد حجاب : على أن التنمية من الناحية الحضارية تعني تغيير أساسي في كل انماط الحياة السائدة ويتبع هذا بتغيير نوعي وكمي في صور العلاقات الاجتماعية في كافة مجالات النشاط البشري في المجتمع ...
- وتعريف الفقيه فراسنونان بيرو " على أنها مجموعة من التغيرات التي تحدث في الهياكل الداخليّة والعادات الاجتماعية التي تسمح بزيادة حقيقية في الناتج القومي مع شرط تفوق معدل النمو للدخل القومي على معدل نمو السكان قصد ضمان إستمرارية الزيادة في متوسط الدخل الفردي و أن تركيز التنمية على قطاعات إقتصادية هامة تعبر عن التقدم وتمثله...<sup>3</sup>

### 2-2-مجالاتها:

أما بالنسبة لمجالات التنمية فنميز بين العديد من المجالات كما يلي :

- 2-2-1- التنمية الإقتصادية :** هي الجانب المادي الذي تعمل الدولة على تنميته ، هي من الركائز الأساسية لأي تنمية ، و تعرف بالتنمية الإقتصادية ، على أنها العملية التي يتم خلالها الإنتقال من حالة التخلف إلى حالة التقدم و ذلك يقتضي إحداث في الهياكل الإقتصادية ، و بالتالي فهي تهدف إلى إحداث الطاقة الإنتاجية للموارد الإقتصادية ، كما تعتبر التنمية الإقتصادية على أنها عملية لرفع

<sup>1</sup> جمال زيدان ادارة التنمية المحلية في الجزائر بين النصوص القانونية ومتطلبات الواقع ، ط1 ، دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر ، ص 14 .

<sup>2</sup> سليمان الرشاي التنمية الاجتماعية ، دراسات في قضايا التنمية و مشكلات المجتمع ، ط 1 ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية مصر ، 1993 ، ص 19 .

<sup>3</sup> محمد منير حجاب ، الإعلام و التنمية الشاملة ، ط2 ، القاهرة ، دار الفجر ، 2000 ، ص 32 .

مستوى دخل الفرد كما أنه من مضامنها رفع إنتاجية فروع الإنتاج القائمة خاصة في دول العالم الثالث كالقطاع الزراعي وقطاع الموارد الأولية.

**2-2-2- التنمية الاجتماعية:** تهدف الى تطوير التفاعلات بين اطراف المجتمع جميعا (الفرد والجماعة والمؤسسات الاجتماعية والحكومة الأهلية) كما عرفها كل من لاري نيلسون L.Nilsson وفارن رمسي VerenRomcey التنمية الاجتماعية على أنها دراسة تهتم بتغيير المجتمع من حيث بنائه فهي العملية لها الدقة التي تؤدي الى تنمية الوعي لدى المواطنين وتنمية قدراتهم على تحمل المسؤولية في مواجهة مشكلتهم.

وتعرف كذلك أنها تسعى إلى الإهتمام بالعنصر البشري بمكوناته المتعددة ، القيام والسلوكيات والاتجاهات ، وكذلك تهتم بإعداد الفرد كائن بشري من حيث تعليمه وتدريبه وإكسابه الخبرات والمهارات التي تجعله عنصر إيجابي مساعد في عملية التنمية وليس معيق لها ، كما تعمل على خلق القيادات التي تحمل مسؤولية النهوض بمجتمعاتها وإدارة شؤونها معتمدة على مكانتها ومواردها المادية والبشرية لتلبية حاجيات أفرادها .

**2-2-3- التنمية السياسية:** تعرف بأنها عملية تغيير اجتماعي متعدد الجوانب غايتها الوصول إلى مستوى الدول المتقدمة من حيث إيجاد نظم سياسية تعددية على شاكلة النظم في الدول المتقدمة سياسيا وترسيخ مفاهيم الوطنية والسيادة والولاء للدولة الوطنية ويتميز حقل التنمية السياسية بالعديد من التصورات والاجتهادات التي طرحها الباحثون من أجل تحديد مفهوم التنمية السياسية إذ تعتبر شرطا مسبقا لتحقيق التنمية الإقتصادية وذلك من خلال توفير الاستقرار السياسي والأمن للنظام الداخلي فضلا عن تطبيق القانون<sup>1</sup> وهناك تصور يرى أن التنمية السياسية هي التحديث السياسي أي أنها عبارة عن المحصلة السياسة لعملية التحديث السوسيوإقتصادي المظهر السياسي المعبر عن هذه العمليات المصاحب لها.

**2-2-4- التنمية الإدارية :** هناك عدة تعريفات لها منها :

أنها التغيرات الجذرية في هياكل و نظم و أساليب عمل الجهاز الإداري و أنماط السلوك البشري فيه كزيادة فاعلية هذا الجهاز في تحقيق أهداف التنمية كما عرفت على أنها الجهود التي يجب بذلها باستمرار لتطوير الجهاز الإداري سعيا لرفع مستوى القدرة الإدارية عن طريق وضع الهياكل التنظيمية

<sup>1</sup>فريش مليكة ، دور الدولة في التنمية، دراسة حالة الجزائر، رسالة دكتوراه في العلوم السياسية، تخصص تنظيمات سياسية وإدارية ، جامعة قسنطينة 1 ، 2012 ، ص 59.

الملائمة لحاجات التنمية و تبسيط نظم العمل و إجراءاته و محاولة تنمية سلوك إيجابي في الجهاز الإداري لتحقيق أهداف و خطط التنمية الإقتصادية بكفاءة عالية و بأقل التكاليف...<sup>1</sup>

### 2-3- تعريف التنمية المحلية :

نظرا لأهمية موضوع التنمية المحلية فقد حظيت بإهتمام الباحثين ، حيث كانت هناك عدة محاولات لتعريفها بحيث يرى الدكتور فاروق زكي في كتابه (تنمية المجتمع في الدول النامية) بأن التنمية المحلية هي تلك العمليات التي توحد بين جهود الأهالي و جهود السلطات الحكومية ، لتحسين الأحوال الإقتصادية و الإجتماعية و الثقافية للمجتمعات المحلية و تحقيقا لتكامل هذه المجتمعات في إطار حياة الأمة و مساعدتها على المساهمة التامة في التقدم القومي ، و تقوم هذه العمليات على عاملين أساسيين هما مساهمة الأهالي أنفسهم في الجهود المبذولة لتحسين مستوى معيشتهم ، و كذا توفير ما يلزم من الخدمات الفنية و غيرها ، بطريقة من شأنها تشجيع المبادرة و المساعدة الذاتية ، و المساعدة المتبادلة بين عناصر المجتمع و جعل هذه العناصر أكثر فعالية<sup>2</sup>.

و هناك تعريف آخر للتنمية المحلية يشير الى أنها عملية التغيير التي تتم في إطار سياسة عامة محلية تعبر عن إحتياجات الوحدة المحلية ، و ذلك من خلال القيادات المحلية القادرة على إستخدام و إستغلال الموارد المحلية ، و دمج جميع وحدات الدولة .

و في طرح ما شابه عرفت التنمية المحلية سواء بمفهومها القديم أو الجديد بأنها جزء من عملية أكثر شمولاً هي التنمية الإقتصادية و الإجتماعية<sup>3</sup>.

و جدير بالذكر أنه لا يوجد إجماع حول هذا المفهوم ، و لكن يمكن إستخلاص مجموعة من العناصر التي يركز عليها التعريف :

- التركيز على العنصر البشري و إعتباره موردا ثميناً .

- إتخاذ إقليم محدد مجالاً لها .

<sup>1</sup> فريش مليكة ، مرجع سابق ، ص 60.

<sup>2</sup> جمال زيدان ، مرجع سابق، ص 17 .

<sup>3</sup> ولد صديق ميلود و آخرون ، آفاق التنمية المحلية في الجنوب الجزائري ، دار الندونية للنشر و التوزيع ، 2015 ، ص

- إعتبرها عملية و ليست مجرد حالة .

### 2-4-أبعاد و أهداف التنمية المحلية :

إن التركيز الفكري و القانوني للتنمية سواء قبل التعددية أو في ظلها كان الغرض من ضرورة إبراز الأهداف المستوحاة منها ، حيث أن النصوص المتعلقة بالجماعات المحلية و غيرها تتناول بالحديث الصريح أهداف التنمية المحلية ، و هذا خلافا لتناولها لإختصاصات الجماعات المحلية صراحة في مختلف الميادين ، مما يجعلنا بالتالي أمام صعوبة لحصر الأهداف ، غير أنه ما دامت بصفة عامة ككل متكامل لا يمكن تجزئته كما ذكر ، و ما دامت التنمية المحلية هي الأخرى لا تخرج عن هذه القاعدة حيث ينبغي النظر إليها بدون فصل أي قطاع نشاط يراد تنميته عن باقي قطاعات النشاطات الأخرى ، و قبل ذا و ذلك مادامت هذه التنمية نفسها في الأخير جزء من التنمية الوطنية و تنبثق عنها في غالب الأحيان<sup>1</sup> ، فإنه يمكن القول أن أهداف التنمية المحلية هي ذات أهداف التنمية الوطنية ، كما أن للتنمية المحلية أبعاد هامة تكاد تختلف عما شوهد عن أبعاد التنمية سابقا و يمكن تحديدها في

### 2-4-1- أبعاد التنمية المحلية :

• **البعد الإقتصادي :** تراعي التنمية المحلية البعد الإقتصادي من أجل تنمية الإقليم المحلي إقتصاديا ، و ذلك عن طريق البحث عن القطاع أو القطاعات الإقتصادية التي يمكن أن تتميز بها المنطقة سواء عن طريق النشاط الزراعي أو الصناعي أو الحرفي ، ولهذا فنجد أن المنطقة التي تحدد مميزاتها مسبقا تكون قادرة على النهوض بالنشاط الإقتصادي المناسب لها من أجل توفير فائض القيمة عن طريق المنتجات المحققة بالإضافة إلى ذلك يمكن لها أن تدمج أفراد المجتمع الباحثين عن فرص العمل في النشاط الإقتصادي عن طريق إمتصاص البطالة من جهة و عن طريق توفير المنتجات الإقتصادية التي تتميز بها المنطقة من جهة أخرى سواء للإستهلاك المحلي أو للتوزيع إلى الأقاليم الأخرى<sup>2</sup> .

كذلك تعتمد التنمية المحلية على بناء الهياكل القاعدية المحلية من الطرقات و المستشفيات...إلخ ، هذه الهياكل القاعدية بالإضافة إلى كونها تسمح بدمج طالبي العمل فإنها الطريق نحو الجو المناسب

<sup>1</sup> أحمد مصطفى خاطر، الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، ص 105.

<sup>2</sup> أحمد غربي ، أبعاد التنمية المحلية و تحدياتها في الجزائر ، مجلة البحوث و الدراسات العلمية ، كلية العلوم الإقتصادية و علوم التسيير ، جامعة المدية ، العدد 12 ، 2010 ، ص 46.

للأفراد القاطنين بذلك الإقليم ، و تستقطب أصحاب رؤوس الأموال المتواجدين في الأقاليم الأخرى من أجل الإستثمار بهذه المنطقة .<sup>1</sup>

• **البعد الإجتماعي :** يرتكز البعد الإجتماعي للتنمية المحلية على أساس أن الإنسان يشكل جوهر التنمية و هدفها النهائي من خلال الإهتمام بالعدالة الإجتماعية و مكافحة الفقر و توفير الخدمات الإجتماعية لجميع أفراد المجتمع إضافة إلى ضمان الديمقراطية من خلال حق الشعوب في إتخاذ القرار بكل شفافية و لهذا نجد أن البعد الإجتماعي للتنمية المحلية يمثل حجر الزاوية ، لأن توفير الحياة الإجتماعية المتطورة من شأنها أن تدمج كل طاقات المجتمع لتطوير الثروة و زيادة القيمة المضافة ، و عليه نجد أن تسخير التنمية المحلية في خدمة المجتمع يمكنها أن تقدم لنا مجتمعا يتصف بالنبل و ينبذ الجريمة محصنا لوطنه و ينفع منطقتة ، و هناك ميادين أخرى تشمل التنمية المحلية لها علاقة وطيدة بالبعد الإجتماعي مثل : التعليم ، الصحة ، الأمن .

• **البعد البيئي :** إن تدهور الوضع البيئي على المستوى العالمي ممثلا بالإحتباس الحراري و فقدان طبقة الأوزون و نقص المساحات الخضراء و اتساع نطاق التصحر و ما إلى ذلك من مشاكل البيئة تتعدى الحدود الجغرافية للدول و الدعوة الى دمج البعد البيئي في التخطيط الإنمائي لدول العالم ، و على أثر ذلك عقدت الأمم المتحدة مؤتمرا حول البيئة في "ريو دي جانيرو" بالبرازيل سنة 1992 و من أهدافه الدعوة إلى دمج الإهتمام بالتنمية الإقتصادية و الإجتماعية و البيئة و من أهم المسائل التي تطرق إليها هي وضع و تقييد إستراتيجيات و إجراءات لتحقيق التنمية المستدامة<sup>2</sup>.

### 2-4-2- أهداف التنمية المحلية:

تختلف أهداف التنمية المحلية في الوحدات المركزية عن الأهداف العامة للدولة فالهدف العام لها يرمي الى تحقيق مستوى رفاه متوازن لكل الأفراد و الجماعات في أي مجتمع بالإضافة الى تحقيق العدالة الإجتماعية و ذلك بتحقيق جميع الحاجيات على مختلف الأصعدة و لجميع الفئات، و تتمثل أهداف التنمية المحلية في:

- تحقيق معدلات عالية من النمو الإقتصادي ، و ذلك من خلال زيادة المشاريع الإقتصادية المحلية أو توسيعها .

<sup>1</sup> أحمد غربي ، المرجع السابق، ص 7.

<sup>2</sup> شويخ بن عثمان ، دور الجماعات المحلية في التنمية المحلية ، رسالة ماجستير في القانون العام ، كلية الحقوق و العلوم السياسية ، جامعة أبي بكر بالفايد ، تلمسان ، 2011 ، ص 81 (منشورة) .

- القضاء على الفقر و الجهل و التخلف ، و يتم ذلك من خلال فتح مناصب شغل عن طريق المشاريع مما يخفض من معدل البطالة ، و يرفع من القدرة الشرائية للأفراد .
  - توسيع الهياكل التربوية كبناء المدارس في مختلف البلديات و المجتمعات السكنية ، خاصة الريف .
  - عدم الإخلال في التركيبة السكانية و توزيعها بين أقاليم الدولة و الحد من الهجرات الداخلية من الريف إلى المناطق الحضرية أو ما يعرف بالنزوح الريفي .
  - شمول مختلف مناطق الدولة بالمشاريع التنموية مما يضمن تحقيق العدالة فيها و الحيلولة دون تمركزها في العاصمة أو في مراكز الجذب السكاني .
  - زيادة التعاون و المشاركة بين السكان و مجالسهم المحلية ، مما يساعد على نقل المجتمع المحلي من حالة اللامبالاة إلى حالة المشاركة الفعالة .
  - إزدياد القدرات المالية للهيئات المحلية مما يساهم في تعزيز قيامهم بواجباتهم و تدعيمك إستقلالها .
  - جذب الصناعات و النشاطات الإقتصادية المختلفة لمناطق التجمعات المحلية ، بتوفير التسهيلات الممكنة مما يساهم في تطوير تلك المناطق <sup>1</sup>.
  - توفير المناخ الملائم الذي يمكن السكان في المجتمعات المحلية من الإبداع و الإعتماد على الذات دون الإعتماد الكلي على الدولة و انتظار مشروعاتها .
  - تعزيز القدرات العامة و البنية التحتية للمجتمع كالنقل ، المياه ، الكهرباء ، و بناء الهياكل القاعدية ، و شق الطرقات ، و استصلاح الأراضي .
  - إدخال و إستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في مختلف الميادين سواء الإنتاجية أو الخدماتية .
  - الإستفادة من اللامركزية و التي تعني إستقلالية السلطة و الإدارة مما يساعدها على وضع المشاريع المناسبة لها بإعتبارها أقرب من الدولة إلى السمان المحليين و أعلم بإحتياجاتهم.
- و من كل ما سبق يمكن إستنتاج الهدف الرئيسي للتنمية المحلية في جانبين أساسيين هما :
- تحقيق حاجيات المجتمع المحلي باختلاف أنواعها :إقتصادية ، إجتماعيا ، و ثقافيا ، إضافة إلى تحسين نوعية المعيشة لتلك الوحدات المحلية .
  - إستغلال كل الموارد الذاتية الممكنة بما فيها العنصر البشري و تعبئتها من أجل تحقيق تنمية ذاتية و إقلاع محلي <sup>1</sup>.

<sup>1</sup>فؤاد بن غضبان ، التنمية المحلية ، ممارسات و فاعلون ، ط1 عم ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، 2015 ، ص 38.

### 3- الإذاعة المحلية ودورها في التنمية:

#### 3-1- النظريات المفسرة للإعلام التنموي:

##### 3-1-1- نظرية ولبير شرام Wilber Schram :

لقد انطلق ولبير شرام للكشف عن أهمية وسائل الإعلام في التنمية من الجانب الاقتصادي لهذه المجتمعات حيث يرى أن الاقتصاد يعتمد على زيادة سريعة في القوة الإنتاجية التصنيعية لأن التصنيع هو المحرك الرئيسي للتنمية الاقتصادية للمجتمعات المدروسة ولكنه اكتشف أن سيرورة الاقتصاد في هذه المجتمعات بطيئة جدا وذلك لعدم استعمال الفرد للإمكانيات والتقنيات الحديثة التي تتطلب . في نفس الوقت - ذهنية عصرية وهذا ما لا يتوفر في هذه المجتمعات (لا إمكانيات - ولا ذهنية عصرية).

فيجب على الفرد حتى يستطيع أن يتأقلم مع متطلبات العصر وتقنياته أن يغير ذهنيته وذلك عن طريق إعطائه كل المعلومات اللازمة حول ما يحدث والتي تنشر عن طريق وسائل الإعلام .

فوسائل الإعلام بذلك تستطيع أن تقدم التقنيات والابتكارات للفرد بطريقة يستطيع أن يتأقلم معها، فهي بذلك تحول نمط سلوكه القديم إلى نمط آخر أكثر عصرية.

حيث يرى ولبير شرام أن وسائل الإعلام الجماهيرية في خدمة التنمية وكلاء التغيير الاجتماعي هذا النوع من التغيير الذي ينتظر منها أن تعاون على تحقيقه، هو الانتقال إلى عادات وممارسات جديدة وفي بعض الأحيان إلى علائق اجتماعية مختلفة.

فلا بد أن يكمن وراء هذه التغييرات في السلوك، تغييرات عظمى في المواقف الاتصال الجماهيرية والأوضاع الاجتماعية<sup>2</sup> فهو يؤكد على أن "مهمة وسائل الاتصال الجماهيرية ووسائل التعليم الحديثة هي أن تعجل وتيسر التغيير الاجتماعي البطيء الطويل الأمد اللازم للتنمية الاقتصادية وأن تعجل وتيسر على الأخص مهمة تعبئة الموارد البشرية<sup>3</sup> حتى سماها ولبير شرام بـ "المضاعفات الكبرى" لذلك يؤكد على أن "الاتصال الجماهيري ميسرا وأن يكون على درجة عالية من النمو وأن يحسن القائمون عليه فهمه

<sup>1</sup>فؤاد غضبان ، المرجع السابق ، ص 39.

<sup>2</sup>ولبير شرام، ترجمة فتحي أجهزة الاعلام والتنمية الوطنية ، دور الاعلام في البلدان النامية، ص155..

<sup>3</sup>زهير إحدان ، مرجع سابق، ص 84.

استخدامه ما أمكن ذلك في وقت تحاول فيه الكثير من البلدان الجديدة إيصال الكثير وبسرعة كبيرة إلى أعداد كبيرة من الناس

فاعطى بذلك شرام أهمية كبيرة للإعلام ووسائله في تنمية المجتمعات تنمية اقتصادية واجتماعية من خلال تغيير نمط حياة الأفراد من تقليدي إلى عصري) وذلك استنادا إلى الأدوار التي يقوم بها الإعلام كما ذكرها هذا الباحث، حيث تستطيع وسائل الإعلام:

❖ أن توسع أفق الجماهير: " لأنها تعاون أهل الدولة النامية على فهم الغير كيف يعيشون مما يجعلهم ينظرون إلى أنفسهم نظرة جديدة متفحصة وهي قوة كبيرة لأنها تحطم قيود المسافة والعزلة وتنقل الناس من المجتمع التقليدي إلى المجتمع العظيم"<sup>1</sup>.

❖ تركز الاهتمام "فانتباه الجمهور يمكن أن يظل مركزا على التنمية إذ يمكن أن يوجه الاهتمام من حين لحين إلى عادة جديدة أو سلوك جديد أو طريقة زراعية صحية جديدة أو إلى كسب يؤدي إليه التحول العصري أو إلى شيء يتطلب التغيير"<sup>2</sup>.

❖ ترفع التطلعات عاليا: "إن وسال الاتصال الجماهيرية تستطيع أن تخلق المناخ الصالح للتنمية.. فهي تستطيع أن تساهم مساهمة كبيرة في المعلومات الصالحة للشعب كما وكيفا، وتستطيع أن توسع الأفاق وبذلك تساعد على تكوين صفة التفتح والاستشعار بالغير، وتستطيع أن تركز الانتباه على مشكلات التنمية وأهدافها وتستطيع أن ترفع التطلعات الشخصية الوطنية"<sup>3</sup>.

❖ تؤثر في الاتجاهات التي لا يشتد التمسك بها وتوجه الاتجاهات القومية توجهها طفيفا نحوالغاية المرجوة أنه: "من الممكن جدا عن طريق الاتصال الجماهيري التأثير على الواقع التي لا يقوى دفعها أو على المسائل الجديدة التي لم يتهيا لها الوقت أو الإعلام لبناء اتجاهات . قومية"<sup>4</sup>.

❖ من الواضح أن الوسائل الجماهيرية يمكن أن تكون ذات نفع عظيم في عملية اتخاذ القرارات التي ينبغي أن تساير التنمية الاجتماعية والاقتصادية ولكن نفعها لا يكمن في الهجوم المجابه على الاتجاهات التي يشتد التمسك بها والتي ظلت زمنا قوية وموضع التقدير"<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> ولبر ،شرام، مرجع سابق، ص 123.

<sup>2</sup>المرجع نفسه، ص 173-174.

<sup>3</sup>المرجع نفسه، ص 175.

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص 185.

<sup>5</sup>المرجع نفسه، ص 186.

❖ تلعب دور المعلم: "إن وسائل الاتصال الجماهيرية تستطيع أن تعاون معاونة كبيرة في جميع أنماط التعليم والتدريب.<sup>1</sup>

وتلخيصاً لدور وسائل الإعلام في التنمية حسب المفكر ولبر شرام:

"فإنه منذ وجود وسائل الإعلام وهي تشارك في كل تغير اجتماعي ذي أهمية مثل الثورات الفكرية السياسية والثورات التي تحدث الذوق والتطلعات القيم ولقد علمنا الإعلام القاعدة الأساسية التالية: حيث أن الإنسان قبل كل شيء يقوم بخلق المعلومات فإنه عادة ما يصاحب التغير الاجتماعي الرئيسي تغيير في نوعية المعلومات مع استخدام أساسي ورئيسي لوسائل الاتصال. فلا يمكن بذلك تحقيق خطط ومعدلات التنمية في البلاد الناشئة بدون مساندة وسائل الإعلام لها ومساهمتها في توسيع رقعة التعليم مساعدة البالغين من المواطنين في تحسين معيشتهم<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ولبر شرام، مرجع سابق، ص 186.

<sup>2</sup> شهناز طلعت وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية، دراسات نظرية مقارنة وميدانية في المجتمع، ط2، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، سنة 1976، ص 217.

### 3-1-2- نظرية دانيال لرنر Daniel Lerner :

يرى لرنر أن المجتمعات، تستطيع أن تنتقل من التقليدي إلى العصرية بواسطة التطور ونمو وسائل الإعلام وتوسيع التعليم والقراءة وما تكتسبه من تكنولوجيا، حيث تتم عملية الانتقال إلى العصرية عبر ثلاث مراحل رئيسية وهي :

- 1 يحدث التحضر في المدينة وليس في المناطق المعزولة، وذلك من خلال تنمية المهارات والموارد الصناعية وانتشار التعليم ونمو أجهزة الاتصال. وبذلك الذين يعرفون القراءة والكتابة هم الذين ينمون الأجهزة الإعلامية والأجهزة الإعلامية هي التي تنشر القراءة والكتابة .
  - 2 إن قدرة الأفراد - باختلافها - على القراءة والكتابة هي التي تسمح لهم بأداء أدوار ومهام متباينة في المجتمع العصري.
  - 3 - إنتاج الصحف وانتشار شبكات الراديو والتلفزيون يكون ناتج عن إدخال التكنولوجيا لهذه المجتمعات، والتي تعتبر نتاج التنمية الصناعية.
- فوجد بذلك لرنر " أن هناك علاقة متبادلة بين مقياس النمو الاقتصادي ومقياس النمو الإعلامي. بمعنى أنه كلما زاد الدخل القومي للفرد والتحضر والتصنيع زاد أيضا تعلم القراءة والكتابة، ومعه توزيع الصحف وكذلك التسهيلات التقنية وعدد أجهزة الراديو، وكل المقياس الأخرى لوسائل المشاركة.<sup>1</sup>
- وبذلك نلاحظ أن لرنر من الذين آمنوا بقوة وفعالية الإعلام ووسائله في سبل خطوات التنمية، وانتقال المجتمع من التقليدي إلى العصري.
- ونتيجة لتطور المجتمع ومؤسساته الاجتماعية والثقافية والسياسية، تتطور حياة الفرد وتتكون الشخصية العصرية، التي اعتبرها لرنر مطلبا ضروريا في صنع الحديث.
- والشخصية العصرية بالنسبة للرنر هي "الشخصية غير الجامدة القادرة على التفتح السرح... فهي تستطيع أن ترى نفسها في مكان الشخص الآخر". مثل هذا الشخص هو الذي يصبح المشتري الذي يدفع نقدا ومستمع الراديو والمواطن الذي يقوم بالتصويت...<sup>2</sup>
- ووجد لرنر ثلاثة أنواع من الشخصيات:

<sup>1</sup> ولبر شرام ، مرجع سابق، ص 69

<sup>2</sup> ولبر شرام ، مرجع نفسه، ص 68.

- 1 شخصية تقليدية: وهي التي تفكر بطريقة تقليدية دينية ولا ترغب في مغادرة المكان المتواجدة فيه.
  - 2 شخصية تحولية: وهي الشخصية الحركية أي الشخصية التي تريد أن تتغير ولكنها لا تملك أسباب التغيير مثل الشخص الأمي الذي يتعرض لوسائل الإعلام.
  - 3 شخصية عصرية: هي الشخصية المتعلمة التي تملك مستوى فكري وعلمي راقى وتعرض لوسائل الإعلام الجماهيرية.
- فاستنتج لرير أن القوة الدافعة للتنمية وللحضر والعصرنة هي كل . فاعل مع وسائل الإعلام التعليم والشخصية العصرية فيقول بذلك "هذه هي القوة الدافعة للتنمية الاجتماعية نواة من الشخصيات غير الجامدة المتقبلة للتغيير ثم نظام نام لأجهزة الاتصال الجماهيرية، لنشر أفكار التحرك الاجتماعي والتغيير ومواقفها، ثم تفاعل التحضر وتعلم القراءة والكتابة والتصنيع ومشاركة الأجهزة، تفاعلها فيما 14 بينها لخلق المجتمع العصري..."<sup>1</sup>.

فوجد في وسائل الإعلام الميكانيزم الأسرع والأفنع لنشر الأفكار الجديدة بين الأوساط الاجتماعية، وأنها الوسائل الجديدة بتغيير الأفكار القديمة التي لا تتماشى والعصرنة.

وسوف نقوم بتعريف معنى الفكرة المستحدثة - عملية إنتشارها والقرار بتسميتها:

إن الفرد بطبيعته، دائما في حاجة مستمرة إلى التغيير واستبدال الأساليب القديمة التي كان يستعملها، بأساليب أخرى جديدة، حتى تتماشى وتطور مجتمعه. حيث نلاحظ في سيرورة المجتمعات ظهور أشياء جديدة وتختفي أشياء وتظهر أشياء مفيدة تتماشى مع الأشياء القديمة، وقد تظهر أشياء جديدة تختفي بمقتضاها الأشياء القديمة لعدم صلاحيتها وعدم ملاءمتها لطبيعة المجتمع.

وهذه الأشياء الجديدة التي تظهر تسمى بأفكار جديدة أو مستحدثة وهي عبارة عن أفكار يعيها الفرد بأنها شيء جديد لا شبيه له من قبل.

تقول شهناز طلعت أن الفكرة المستحدثة هي فكرة أو ممارسة أو موضوع يدركه الفرد باعتباره جديد..

وهي عنصر جوهرى في عملية العصرنة والتنمية<sup>2</sup>

<sup>1</sup>ولبر شرام ، مرجع سابق، ص 69.

<sup>2</sup>شهناز طلعت، مرجع سبق ذكره، ص 289.

ومن خصائص هذه الأفكار أن لها فائدة نسبية للفرد - الانسجام مع القيم السائدة لدى الفرد - التعقد والتشابك مع الأفكار الأخرى - القابلية للتقييم والانتقال من فرد إلى فرد ومن بيئة إلى بيئة أخرى - وقابليتها للتجربة.

### 3-1-4-نظرية إيفرست روجرز Rodgers Everest :

اهتم روجرز بدوره بعملية التنمية في مجتمعات العالم الثالث، من خلال تطرقه إلى علاقة التنمية بوسائل الإعلام الجماهيرية التي تنتشر الأفكار المستحدثة على هذه المجتمعات حتى تخرجها من المناخ التقليدي الذي تعيش فيه إلى مناخ عصري.

وانطلق روجرز في دراسته لهذه العلاقة وهذه الوضعية من تناوله معنى التنمية فعرّفها على أنها ضرب من التغيير الاجتماعي حيث تدخل الأفكار في نظام اجتماعي ما، من أجل تحقيق زيادة في دخل الفرد ومستوى المعيشة من خلال طرق تنمية أحدث وتنظيم اجتماعي محسن<sup>1</sup>

فيرى أنه "بالإمكان أن تتحقق استفادة إذا نظرنا إلى عملية التنمية على اعتبار أنها عملية اتصال، إذ أن الاتصال إعلامياً ومباشراً هو الوصلة الجوهرية التي تدخل الأفكار المتعلقة بالعالم الخارجي، من خلالها إلى القرية... وأن الدور الرئيسي لوسائل الإعلام قد يكون في توفير المناخ اللازم للتنمية أكثر منه في تقديم التفاصيل المحددة الضرورية لتبني الأفكار المستحدثة"<sup>2</sup>

فبذلك نلاحظ أن وسائل الإعلام تنمي هذه المجتمعات بنشر المستحدثات وإفناع الأفراد بتبنيها واعتناقها أو تطبيقها والتخلي عن الأفكار والاتجاهات الرديئة.

المستحدثة إلى المستقبل مهمة في تحديد قرار تبني أو رفض هذه المبتكرات. فإنه يرى كذلك "أنه إذا كان هدف المصدر مجرد أن يبلغ المستقبل بالفكرة المستحدثة غالباً ما تكون قنوات وسائل الإعلام هي الأسرع والأكفا، خاصة إذا كان الجمهور المستقبل كبير العدد"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>ديفيد ويفر، كريستين أوغان تر. منى الطاهر من الثقة بالنفس إلى الشك بالنفس، نظرة عامة في الإعلام والتنمية، دراسات إعلامية، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، العدد 5 سنة 1988، ص 8.

<sup>2</sup>شهناز طلعت، مرجع سابق، ص، 217.

<sup>3</sup>محمود عودة، أساليب الاتصال والتغير الاجتماعي، بيروت، دار النهضة، سنة 1988، ص 183-184.

أما عملية انتشار هذه الفكرة فتعني "انتقال الأفكار والتكنولوجيا والممارسات الجديدة من مصادر ابتكارها إلى الناس.. وتمثل عملية الانتشار أساسا في التفاعل الإنساني الذي يترتب عليه انتقال فكرة جديدة من شخص إلى شخص آخر ومن ثم بناءا على أساس تحليلي - فإن فكرة الانتشار تتكون من فكرة جديدة وشخص لديه معلومات عنها وآخر ليس لديه أية معلومات فيكون لعنصر الاتصال في العملية إذن مبرر أساسي"<sup>1</sup>.

"فالاتصال في هذا المجال هو العملية التي بواسطتها تجديد معين وينتشر انتشارا بين الناس الذين يكونون نسقا اجتماعيا معين"<sup>2</sup>.

فلا تأتي هذه الأفكار إلى المجتمع ولا تظهر فيه ولا تبرز فيه إذا لم تتبين من طرف افراد هذا المجتمع لذلك - اعتبر تبني الفكرة المستحدثة أحد مظاهر التغيير وهذا التبني "هو في معظم الأحوال تغيير سلوكي أكثر مما هو تغيير اتجاهي.. كما ان تبني الأفكار المستحدثة هو الاختبار الحقيقي لمعرفة ما إذا كان الفرد يقبل أسلوبا للحياة"<sup>3</sup>.

كما أن "عملية تبني الأفكار المستحدثة، هي العملية العقلية التي ينتقل الفرد عن طريقها من مجرد السماع عنها لأول مرة حتى اعتناقها "<sup>4</sup>. وبذلك يمر الفرد بعدة مراحل للوصول إلى تبنيها فيسمع عن الفكرة مرة يدركها ويهتم بها ثم يجربها حتى يرى إن كانت تتلاءم معه ومع قيمه وتقاليدِه فيقتنع بها ثم يتبناها كلية.. أما الوظيفة الأساسية لمرحلة التبني هي تقرير مواصلة استخدام الفكرة الجديدة مستقبلا. وفي نفس السياق فإن **LINTON** يقول: "بأنه حتى في المجتمع الواحد لا تتساوى فرص القبول لجميع أنواع الأفكار المستحدثة وأنه لقبول فكرة مستحدثة معينة فمن الضروري أن تكون متماشية مع حاجة المجتمع واهتمامه وأن تتلاءم مع الإطار الموجود في المجتمع"<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> شهناز طلعت، مرجع سابق، ص 111.

<sup>2</sup> إبراهيم إمام الإعلام والاتصال بالجماهير، ط3، مكتبة الأنجلو - مصرية، مصر ، 1974، ص 87.

<sup>3</sup> شهناز ،طلعت مرجع سبق ذكره ، ص 289.

<sup>4</sup> أفرست روجرز، ترجمة سامي ناشر ،الأفكار المستحدثة وكيف تنتشر ، عالم الكتب، القاهرة ، 1962، ص 104

<sup>5</sup> شهناز طلعت، مرجع سبق ذكره، ص 97.

وفي هذا الصدد فإن وسائل الإعلام قد تلعب دورا مهما في نشر الفكرة المستحدثة بين أفراد المجتمع وحثهم على تبني استخدام أو انتهاج هذه الفكرة حيث يرى روجرز أن القنوات الاتصالية المستعملة والتي تصل عن طريقها الأفكار.

### 3-1-4- نظرية راو Rao :

أما راو فقد ذهب إلى تناول علاقة الإعلام بالتنمية من خلال دراسة، أقامها عام 1958 حول قرينتين بآسيا أولهما سائرة في طريق النمو والتنمية والثانية ما زالت متخلفة تعليميا واقتصاديا. وقد وجد أن هناك طريق يربط القرية الأولى بمدينة مجاورة، بإمكان أبناء القرية الذهاب إلى المدينة والاحتكاك بها. وكان يهدف راو من خلال هذه الدراسة الكشف عن بؤادر التنمية في هاتين القرينتين يطرح الأسئلة التالية ما هو المحرك الأعظم للتنمية في هذه المنطقة؟ هل التنمية الاقتصادية تيسر التنمية الإعلامية أم أن ازدياد تداول الإعلام هو الذي ييسر التنمية الاقتصادية والاجتماعية؟

واستنتج راو أنه "عندما يجيء الإعلام من الخارج إلى جماعة منعزلة فهو مصدر التغيير.. هذا الإعلام والمزايا الاقتصادية الناتجة عنه يفيد في البداية الأثرياء وأصحاب السلطات وشيئا فشيئا تلخص الجماهير التغييرات وتساءل الأسئلة فإذا ما تيسرت قنوات الإعلام فإن هذه الأسئلة تجد الجواب ويبدأ الآخرون في الاستفادة من الفرص المتاحة - وإذا تنوعت قنوات الإعلام هذه واتسعت قاعدتها (حسب الإذاعة إلى آخره) فإن التغييرات الناتجة عن الأفكار الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الزاحفة إلى الجماعة تكون يسيرة لا عسر ولا عنف فيها وإذا كانت قنوات الإعلام مقيدة تسيطر عليها القلة فالتغيير من العسير حدوثه ويؤدي غالبا إلى ما يُقَاط الخلفات"<sup>1</sup>.

بهذا فإن مقدار "الإعلام المتاح واتساع مداه عامل أساسي في تعجيل التنمية وتسييرها"<sup>2</sup>.

وهكذا فإن الإعلام بالنسبة لراو هو قوة حضارية بإمكانها تكوين اتجاهات معينة وتوسيع الأفق للأفراد وتسهيل الانتقال من الطابع التقليدي إلى الطابع الحضري خاصة وأن وسائل الإعلام تتوفر للمعلومات العديدة والأفكار الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي توسع مجال معرفتهم ودائرة فهمهم لما يتطلبه المجتمع العصري.

<sup>1</sup> ولبر شرام ، مرجع سبق ذكره، ص 70 - 71.

<sup>2</sup> مرجع نفسه، ص 71.

### 3-1-5- النظرية التنموية :

نظرا لاختلاف ظروف العالم النامي التي ظهرت للوجود في منتصف هذا القرن هي بالتالي تختلف عن الدول المتقدمة من حيث الإمكانيات المادية والاجتماعية ، كان لابد لهذه الدول من نموذج إعلامي يختلف عن النظريات التقليدية الأربعة التي استعرضناها، ويناسب هذا النموذج أو النظرية أو الأوضاع القائمة في المجتمعات النامية فظهرت النظرية التنموية في عقد الثمانينات، وتقوم على الأفكار والآراء التي وردت في تقرير لجنة " واك "برايل" حول مشكلات الاتصال في العالم الثالث.

هذه النظرية تخرج عن نطاق بعدي الرقابة والحرية كأساس لتصنيف الأنظمة الإعلامية، فالأوضاع المتشالكة في دول العالم الثالث تحد من إمكانية تطبيق نظريات الإعلام التي أشرنا إليها في السابق وذلك لغياب العوامل الأساسية للاتصال كالمهارات المهنية والمواد الثقافية والجمهور المتاح. بحيث إن المبادئ والأفكار التي تضمنت هذه النظرية تعتبر هامة ومفيدة لدول العالم النامي لا تعارض التبعية وسياسة الهيمنة الخارجية.

كما أن هذه المبادئ تعمل على تأكيد الهوية الوطنية والسيادة القومية والخصوصية الثقافية للمجتمعات وعلى الرغم من أن هذه النظرية لا تسمح إلا بقدر قليل من الديمقراطية حسب الطرف السائدة إلا في نفس الوقت تفرض التعاون وتدعو إلى تضافر الجهود بين مختلف القطاعات لتحقيق الأهداف التنموية، وتكتسب النظرية التنموية وجودها المستقل من نظريات الإعلام الأخرى من اعترافها وقبولها للتنمية الشاملة والتغيير الاجتماعي.<sup>1</sup>

تتلخص أفكار هذه النظرية في النقاط التالية:

- أن وسائل الإعلام يجب أن تقبل تنفيذ المهام التنموية بما يتفق مع السياسة الوطنية القائمة.
- أن حرية وسائل الإعلام ينبغي أن تخضع للقيود التي تفرضها الأولويات التنموية والاحتياجات الاقتصادية للمجتمع.
- يجب أن تعطي وسائل الإعلام أولوية للثقافة الوطنية واللغة الوطنية في محتوى ما تقدمه.
- أن وسائل الإعلام مدعوة في إعطاء أولوية فيما تقدمه من أفكار ومعلومات لتلك الدول النامية الأخرى القريبة جغرافيا وسياسيا وثقافيا.

<sup>1</sup><https://www.annajah.net/article.24488><https://www.waia.cc/forums/showthread.php?44375>

- أن الصحفيين والإعلاميين في وسائل الاتصال لهم الحرية في جمع وتوزيع المعلومات والأخبار .
- أن للدولة الحق في مراقبة وتنفيذ أنشطة وسائل الإعلام واستخدام الرقابة خدمة للأهداف التنموية.<sup>1</sup>

### 3-1-6- نظرية المشاركة الديمقراطية :

تعد هذه النظرية أحدث إضافة لنظريات الإعلام وأصعبها تحديداً، فقد برزت هذه النظرية من واقع الخبرة العملية كاتجاه إيجابي نحو ضرورة وجود أشكال جديدة في تنظيم وسائل الإعلام، فالنظرية قامت كرد فعل مضاد للطابع التجاري والاحتكاري لوسائل الإعلام المملوكة ملكية خاصة، كما أن هذه النظرية قامت رداً على مركزية مؤسسات الإذاعة العامة التي قامت على معيار المسؤولية الاجتماعية وتنتشر بشكل خاص في الدول الرأسمالية.

فالدول الأوروبية التي اختارت نظام الإذاعة العامة بديلاً عن النموذج التجاري الأمريكي كانت تتوقع قدرة الإذاعة العامة على تحسين الأوضاع الاجتماعية والممارسة العاجلة للإعلام، ولكن الممارسة الفعلية لوسائل الإعلام أدت إلى حالة من الإحباط وخيبة الأمل بسبب التوجه لبعض منظمات الإذاعة والتلفزيون العامة واستجابتها للضغوط السياسية والاقتصادية ولمراكز القوى في المجتمع كالأحزاب السياسية ورجال المال ورجال الفكر

يعبر مصطلح "المشاركة الديمقراطية" عن معنى التحرر من وهم الأحزاب والنظام البرلماني الديمقراطي في الكتلعات الغربية والذي أصبح مسيطراً على الساحة ومتجاهلاً للأقليات والقوى الضعيفة في هذه المجتمعات وتتطوي هذه النظرية على أفكار معادية لنظرية المجتمع الجماهيري الذي يتسم بالتنظيم المعقد والمركزية الشديدة والذي فشل في توفير فرص عاجلة للأفراد والأقليات في التعبير عن اهتماماتها ومشكلاتها.

ترى هذه النظرية أن نظرية الصحافة الحرة (نظرية الحرية فاشلة بسبب خضوعها لاعتبارات السوق التي تجردها أو تفرغها من محتواها، وترى أن نظرية المسؤولية الاجتماعية غير ملائمة بسبب ارتباطها بمركزية الدولة ومن منظور نظرية المشاركة الديمقراطية فإن التنظيم الذاتي لوسائل الإعلام لم يمنع ظهور مؤسسات إعلامية تمارس سيطرتها من مراكز قوى في المجتمع، وفشلت في مهمتها وهي تلبية الاحتياجات الناشئة من الخبرة اليومية للمواطنين أو المتلقين لوسائل الإعلام.

<sup>1</sup> أشرف أمين، مرجع سابق، ص 45.

هكذا فإن النقطة الأساسية في هذه النظرية تكمن في الاحتياجات والمصالح والآمال للجمهور الذي يستقبل وسائل الإعلام وترتكز النظرية على اختيار وتقديم المعلومات المناسبة وحق المواطن في استخدام وسائل الاتصال من أجل التفاعل والمشاركة على نطاق صغير في منطقتة ومجتمعه.

ترفض هذه النظرية المركزية أو سيطرة الحكومة على وسائل الإعلام ولكنها تشجع التعددية والمحلية والتفاعل بين المرسل والمستقبل والاتصال الأفقي الذي يشمل كل مسؤوليات المجتمع؛ ووسائل الإعلام التي تقوم في ظل هذه النظرية سوف تهتم أكثر بالحياة الاجتماعية وتخضع للسيطرة المباشرة من جمهورها، وتقدم فرصاً للمشاركة على أسس يحددها الجمهور بدلاً من المسيطرين عليها.

كما تتلخص الأفكار الأساسية لهذه النظرية في النقاط التالية

- أن للمواطن الفرد والجماعات والأقليات حق الوصول إلى وسائل الإعلام واستخدامها ولهم الحق كذلك في أن تخدمهم وسائل الإعلام طبقاً للاحتياجات التي يحددها.
- إن تنظيم وسائل الإعلام ومحتواها لا ينبغي أن يكون خاضعاً للسيطرة المركزية القومية.
- إن سبب وجود وسائل الإعلام أصلاً هو لخدمة جمهورها وليس من أجل المنظمات التي تصدرها هذه الوسائل أو المهن.<sup>1</sup>

### 3-2- مقتضيات نجاح الدور التنموي للإذاعة المحلية:

بعد عرض الوظيفة التنموية للإذاعة المحلية، ولا تتحقق هذه الوظيفة إلا وفق متطلبات ومقتضيات وشروط أساسيات لا بد من التقيد بها أو العمل بها والأخذ بها حتى تستطيع الإذاعة المحلية كوسيلة إعلامية محلية بلوغ هدفها التنموي للرقى بمجتمعاتها المحلية، إذ يتسع دورها وتدرج بذلك في العملية الإنمائية وتصبح أداة فعالة للمشاركة الشعبية وتحقيق الديمقراطية في الإتصال، لذلك يتطلب نجاح الدور التنموي للإذاعة المحلية مجموعة من مقتضيات الأساسية تتمثل في:

- أن تكون الإذاعة المحلية مؤسسة إعلامية لها القدرة على مواكبة العصر وتوفير الحاصلة للمجتمع ككل وبالتالي ضرورة الربط بين سياستها الإعلامية وباقي السياسات الأخرى.
- أن تحرص كجهاز إعلامي محلي في سياستها الإعلامية على أن تكون إعلاماً ملتصقاً بالشارع الاجتماعي المحلي معاش قضاياه ومشكلاته، إعلاماً متجاوباً مع رغبات الجماهير، ومحقق حاجاتها

<sup>1</sup> أشرف أمين، المرجع السابق، ص 49.

في الإعلام في اتجاهين، إعلاما تنمويا يعرض مشاكل المجتمع المحلي الذي تتواجد فيه و وسائل التغلب عليها، و كما تكون إعلاما جماهيريا تشارك فيه الجماهير بالفكر و الرأي في إطار الديمقراطية بحيث يكون إعلامها أمينا موضوعيا يعرض الأفكار والآراء كافة تأصيلا للممارسة الديمقراطية<sup>1</sup>.

- "لابد أن تحرص قبل الإعداد والتصميم لمختلف برامجها على توفير دراسات وافية عن طبيعة المجتمعات المحلية وخصائصها و الجماعات المرجعية فيها التي تحكما و أساليب التأثير و الإقناع التي تؤثر فيها و الظروف الحياتية و الأنماط المعيشية والسلوكية والعادات و الاتجاهات و المعايير الثقافية و الاجتماعية السائدة فيها ثم دراسة الجمهور دراسة اجتماعية نفسية لتحديد الفئات (العمرية، المهنية الاجتماعية الثقافية) و الميول و الرغبات و أنماط التعرض لوسائل الإعلام عموما وبخاصة المحلية منها و أيضا تحديد الاحتياجات التنموية للمجتمع المحلي في جميع المجالات و مونها الأولويات الإعلامية و الثقافية و الاجتماعية على وجه الخصوص و بذلك يكون القائم بالاتصال فيها يشكل كامل بالسياق الحضاري و الذي سوف تعم من خلاله هذه الإذاعة المحلية و تعد برامجها على هذا الأساس."

- "عليها أن تشرك المجتمع المحلي الذي تتواجد فيه في إنتاج المادة الإعلامية، و العمل على الحيلولة دون بقاءه مجرد متلقي أو مستهلك للمضامين، وبذلك تجسيد الحضور التام لهذه المجتمعات في مضامين برامجها الإعلامية.

كما و لابد لها أن تعني بالاهتمام بالتكوين و التأهيل العلمي في مجالات الاتصال التنموي بحيث لابد من إيجاد تخصصات و كفاءات إعلامية تخدم التنمية و التدريب

- للإعلاميين في تلك التخصصات بحيث تكون هناك برامج تدريبية تخصصية تتناول أساليب جديدة لمعالجة قضايا التنمية<sup>2</sup>.

- " أن تحرص كمدير إعلامي محلي على أن تهتم بالاحتياجات التنموية الفعلية للجمهور و اعتبارها المنطلق الأساسي لتخطيط البرامج مع الالتزام بالمعايير الثقافية الاجتماعية السائدة في مجتمعها المحلي، كما لا بد أن تحتم أيضا بتوسع نشاطاته الإعلامية لتشمل جوانب التنمية الأخرى كالتنمية

<sup>1</sup> طارق سيد أحمد، الإعلام المحلي وقضايا المجتمع دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2004، ص 218.

<sup>2</sup> محمد منير حجاب ، الإعلام و التنمية الشاملة دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، 2000، ص 270-274 .

- الأخرى كالتنمية البشرية، التنمية النفسية والتنمية الإدارية... الخ، و أن تركز في الوقت ذاته على القطاعات التي لم تخطى بالاهتمام في مجال التنمية كالسياحة، البيئة، الصحة، المرور... الخ.
- عليها أن تعمل لإنجاح دورها التنموي على توفير مناخ ديمقراطي يكفل الحوار و المشاركة لكافة القوي السياسية و الاجتماعية فلا إبداع في التنمية بدون حرية أو ديمقراطية بحيث تعمل دوما من خلال برامجها على الموائمة بين الاحتياجات و المتطلبات و المسؤوليات و القيود التي تفرضها طبيعة البيئة الثقافية والاجتماعية.
- ينبغي أن تدعم المعالجة الإعلامية لها التفاعل المثمر بين الجمهور و صانعي القرار ومن ثمة فإن واجب الإذاعة المحلية أن تكون حلقة وصل بين فكر النخبة وعامة الناس بحيث تحمل الخطاب التنموي من السلطة ومطالب وأفكار الجمهور إلى صانعي القرار".
- ينبغي أن تعتني الإذاعة المحلية بالمعالجة الميدانية لقضايا و مشكلات التنمية لان اعتماد المعالجة على تقارير رسمية أو جهات نظر أكاديمية دون المتابعة الميدانية تؤدي إلى القصور في الكشف عن طبيعة و جوهر المشكلات التنموية تؤدي بطبيعة الحال إلى القصور في معالجتها.
- كما لا بد لها من تجنب تأسيس قضايا التنمية و الخلط بين الخلافات السياسية والمعالجة الفنية التخصصية التي تتطلبها قضايا التنمية أثناء معالجتها الإعلامية لمختلف القضايا.<sup>1</sup>

### 3-3- معوقات نجاح الدور التنموي للإذاعة المحلية:

- أهم المعوقات التي تحد من فعالية الدور التنموي للإذاعة المحلية في مجتمعنا المحلي تتجلى في :
- غياب الرؤية الإستراتيجية و السياسية الإعلامية الواضحة و بذلك تغيب وظائف وأهداف الإذاعة المحلية ومهامها فبتنمية مجتمعها المحلي.
- نجد أيضا أن هذه الإذاعات رغم توظيفها لكل ما هو محلي و تنموي على مستوى الطرح و المعالجة إلا أن أهداف السلطة المركزية في التوجه والممارسة ي البارزة إما مشاكل المواطنين المحليين تبقى بدون حلول وعالقة و بهذا يصبح دور الإذاعة هنا فوق التوجه و الممارسة لا يتجاوز التعرف بما ينجز من مشاريع تنموية أو ببعض التظاهرات الثقافية.
- من المعوقات والعقبات أيضا نجد السيطرة الحكومية، كون المجتمعات النامية تعرف درجة عالية من الضبط الحكومي ورقابة الدولة على وسائل الإعلام بما فيها المحلية، فالحكومات الوطنية بوجه

<sup>1</sup> محمد سعيد إبراهيم، الإعلام التنموي و لتعددية الجزئية دار الكتب العلمية للنشر، القاهرة، 2004، ص 143 - 142.

خاص تعتبر في هذه المجتمعات محركات فعالة لأنشطة التنمية و لذلك ربما تكون درجة الضبط الحكومي العالي سببا يفسر المحتوى التنموي للمضمون الإعلامي في عديد من المجتمعات التنموية حيث لا بانسياب المعلومات داخل حدودها بالشكل الذي يسمح لها و هذا إن دل فهو يدل على أن الإذاعة المحلية مقيدة في أدائها الإعلامي و هذا بطبيعة الحال يعرقل دورها و وظائفها التنموية لمجتمعاتها المحلية.<sup>1</sup>

- "التخلف العلمي: فالعلاقة بين التخلف العلمي والتكنولوجي و تطور وسائل الإعلام عموما و الوسائل المحلية خصوصا في الدول النامية واضحة فهذا التخلف يعني تخلفا في إمكانياتها الفنية وعجزها عن ابتكار وسائل التطوير أو مواجهة الصعوبات الفنية التي في الاحتياجات والمعدات التكنولوجية والمعدات الضرورية من حيث الإنتاج و الصيانة، فانقص في الموارد المادية الأساسية يجعل هذه الإذاعات غير قادرة على خدمة جمهورها وبالتالي عدم القدرة والكفاءة"<sup>2</sup>.

- " وهذا راجع لكون معظم الدول النامية تعاني من مشكلة ندوة رؤوس الأموال مما يؤثر بدوره في عمل المؤسسات الإذاعية الجديدة نتيجة الحاجة إلى التمويل والخبرة والمعدات الحديثة و لذلك فان الدول النامية الفقيرة لتستطيع إقامة مؤسسات إذاعية متطورة و مؤثرة، كما تعكس اقتصاديات المؤسسات الإذاعية المتواضعة على حجم و نوعية البرامج التي تتجح من خلال تلك الإذاعات المحلية.

- "من المعوقات نجد أيضا : تخلف المضمون الإعلامي لهذه الإذاعات و بخاصة في الدول النامية القليلة الخبرة في هذا الشأن، فنلاحظ أحيانا إن المضمون الذي تقدمه هذه الإذاعات لا يتناسب و احتياجات مجتمعها المحلية بل وأحيانا يتناقض مع ثقافتها المحلية وقيمها الذاتية، ومن مظاهر تخلف المضمون الإعلامي انعدام التعددية والتنوع والاختيار لأعضاء مجتمعها المحلي، و بذلك تغيب هنا النموذج الاتصالي الديمقراطي وتغيب معه المشاركة والتفاعل للجمهور المحلي، وبهذا يب جسر التواصل و التنمية معه لهذا المجتمع ومن ناحية المضامين المقدمة نجد أيضا وجود في بعض الأحيان في البرامج المقدمة من طرف هذه الوسائل الإعلامية المحلية تما فيها الإذاعات المحلية.

- اللامبالاة أو الخمول الواضح في برامجها من خلال عدم الاهتمام بانشغالات الأفراد أو آرائهم أو المواقف والظواهر التي تهمهم عموما فت مجتمعاتهم وكذا التحذير من خلال بعض البرامج المقدمة

<sup>1</sup> جمال مجاهد وآخرون، مدخل إلى الإتصال الجماهيري دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، 2007، ص 151- 153.

<sup>2</sup> محمد سعيد إبراهيم ، المرجع السابق ، 2004، ص 148.

بمعنى هنا أن تقوم بتحذير الجمهور و صرفه و النشاطات التي تلهيه، وبذلك تتحول عقول الجماهير المستقبلية من جهاز استقبال و إرسال إلى جهاز تلقي فقط.

"لعل ابرز وأهم عائق قد يواجه الإذاعات المحلية في أداء واجبها ودورها التنموي يتمثل في وضعية الصحفيين والطاقم الإعلامي للإذاعات فليس لديهم عموماً إحساس بالمستويات المهنية التي تساعد على تحقيق استقلالهم، فالمرتبات التي يتقاضونها منخفضة ومن ثمة لا يشعرون بأنهم يمثلون قوة جديدة قادرة على النقد والتقديم والإفادة لهذه الإذاعة وبالتالي تقتصر مهامهم ووظائفهم اتجاه الجماهير التي يتمتع إليهم، ويرى البعض وجود نسبة من الصحفيين في الدول النامية لا يمثلون ما يدور في مجتمعاتهم بشكل حقيقي و إنهم غير قادرين على أعداد برامج أو تقديمها بشكل يحقق الجدوى و النفع لهذا المجتمع المحلي و بالتالي انعدام القدرة والكفاءة في المعالجة الموضوعية لقضايا هذا المجتمع المحلي و هذا الخلل والنقص راجع كله لتقص راجع كله لنقص الخبرة والتأهيل لديهم في هذا المجال، وهذا الوضع يجعل هؤلاء الصحفيين غير قادرين على المساهمة مساهمة فعالة في البرامج التنموية و الرقي للمجتمع المحلي.

"اللغة والدين: تعتبر اللغة عنصراً هاماً من التأثير السلبي أو الايجابي في العمل الإذاعي، حيث أن تعدد اللغات يعد ظاهرة سلبية في الأنظمة الإذاعية لأنه يؤدي إلى إقامة تمايزات طيبة و إلى الاستمرار في التمسك ببعض القيم البالية التي تحاول الأنظمة الإعلامية بصفة عامة و الإذاعة المحلية بصفة خاصة نبذها، كما أن تعدد اللغات قد يؤدي أحياناً إلى نوع من التعصب و التطرف اللذين يؤديان أحياناً إلى رفض التعاون وتبادل الآراء، ومن جانب آخر يؤثر تعدد اللغات على الأنظمة الإذاعية بسبب ما يتطلبه ذلك من توظيف موارد مالية إضافية لإنتاج البرامج متعددة اللغات و إنشاء الإذاعات المحلية التي نخدم تلك الثقافات المختلفة، كما تؤثر الاعتبارات الدينية بشكل مباشر أو غير مباشر في الأنظمة الإذاعية بما فيها المحلية في المجتمعات المتخلفة فإذا كانت الحرية الدينية تمارس في معظم أقطار العالم دون تدخل الدولة، فإن ثمة دول أخرى لا تفسح مساحة كافية لتقديم البرامج الدينية في مؤسساتها الإذاعية و بخاصة المحلية، ويتضح ذلك في بعض الدول التي تنص دساتيرها على علمانية الدولة مثل: تركيا التي تسمح بالبرامج الدينية إلا في المناسبات والأعياد والمواسم الدينية، كما قد تكون سيطرة النظام الديني في بعض الدول مثل: السعودية سبباً في معارضة استخدام أجهزة الاتصال الجماهيري، فدخل الراديو قبل

## الفصل الثاني: أبعاد التنمية في الإذاعة المحلية

---

باعتراض شديد من قبل القيادات الدينية و حتى عندما أصبح مقبولاً في النهاية كوسيلة إعلامية في السعودية كانت قوانين مشددة بالنسبة للمادة المذاعة من طرف هذه الإذاعات<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> جمال مجاهد و آخرون ، مرجع سابق ، ص 153.

### ملخص الفصل:

نخلص من خلال هذا الفصل ان التنمية المحلية تحتاج الي تعبئة الجهود الفردية و الحكومية و كذا وسائل الاعلام التي تعتبر العنصر الاكبر تأثيرا في العملية التنموية خاصة الاذاعة المحلية التي تسعى لممارسة الاعلام التنموي المحلي و التنوع فيه , وادراكها باهميته في المجتمع و تطوره و قربها الشديد من المجتمع المحلي في حلقة الوصل بين السلطة و المسؤولين و الجمهور , و الناطقة باسم الجمهور و المعبرة عن معانات.

# الفصل الثالث: مواقع التواصل

## الاجتماعي

1. مواقع التواصل الاجتماعي.

1.1 مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

2.1 نشأة و تطور مواقع التواصل الاجتماعي

3.1 مميزات و خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

4.1 أنواع و أشكال مواقع التواصل الاجتماعي

5.1 الصعوبات و التحديات التي تواجهها مواقع التواصل الاجتماعي

6.1 الآثار الإيجابية و السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي

2. موقع فايسبوك.

2.1 تعريف موقع فايسبوك

2.2 نشأة موقع فايسبوك

3.2 خصائص موقع الفايسبوك

4.2 ايجابيات و سلبيات موقع الفايس بوك.

5.2 تفاعل الجمهور مع صفحات الفيسبوك الإذاعية في مواقع التواصل

الإجتماعي.

### تمهيد:

إن العلاقات الاجتماعية بين البشر أمراً ضرورياً فالإنسان بطبعه كائن اجتماعي و تواجد الافراد في بيئات مختلفة جعلت من اجتماعهم أمراً ضرورياً صعباً وان لم يكن مستحيلاً حيث جاءت مواقع التواصل الاجتماعي كبديل مناسباً لاجتماع الافراد و تلاقحهم فيه و يقوم الافراد من خلالها على تحقيق أهدافهم و القضاء على عزلتهم و تلبية تطلعاتهم في التعاون و التفاعل و الممارسة الاجتماعية الهادفة لتكوين صداقات متنوعة و بطريقة مسيرة عبر وسيط الكتروني، و هذا ما سنتطرق إليه في فصل مواقع التواصل الاجتماعي .

### 1- مواقع التواصل الاجتماعي:

#### 1-1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي :

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي على انها مواقع إلكترونية تتيح للأفراد إقامة شبكات اجتماعية من خلال التعريف بأنفسهم و إهتمامتهم و توجيهاتهم و اختيار اصداقائهم ضمن مجموعة مفتوحة أو مغلقة او سوية كما تتيح نشر المواد المكتوبة و الصور و افلام الفيديو و مجموعة من الاصوات التي تستعمل عملية الاتصال و التواصل.<sup>1</sup>

فهي تطبيقات على الشبكة العنكبوتية تقدم خدمات معينة و مجانية للمستخدمين تقوم عليها شركات وفق بروتوكولات معينة و منها (الفاسبوك . الواتسب . التويتتر . اليوتيوب ) و غيرها من المسميات التي تستخدم في عمليات الاتصال و التواصل و نشر الافكار و المعارف .

و يذكر أن شبكات التواصل الاجتماعي هي عبارة عن مواقع على شبكة الانترنت يتواصل من خلالها الملايين من البشر و الذين تجمعهم اهتمامات مشتركة حيث تتيح لمستخدميها مشاركة الملفات و الصور و تبادل مقاطع الفيديو و انشاء مدونات و ارسال الرسائل و اجراء المحادثات الفورية فيما بينهم.<sup>2</sup> و تسمى مواقع التواصل الاجتماعي أيضا مواقع التشبيك الاجتماعي و هي عبارة عن مواقع تستعمل من طرف الافراد للتواصل و اقامة العلاقات و التعارف و بناء جماعات افتراضية ذات اهتمامات مختلفة و من خلالها يمكن للمستخدم انشاء صفحته الخاصة به و نشر سيرته و صورته و المعلومات الخاصة به و يكتب فيها ما يريد و كذا يمكن نشر تسجيلات الفيديو الخاصة به<sup>3</sup>

فهي تعد تركيبة اجتماعية تتم صناعتها من افراد او جماعات او مؤسسات و يتم تنمية الجزء التكويني الاساسي باسم العقدة حيث يتم ايصال هذه العقدة بانواع مختلفة من العلاقات تشكل فريق معين و قد

<sup>1</sup> الزبون محمد سليم أبو عليك ضيق الله عودة، الإتر الاجتماعي والنفسى لمنصات التواصل الاجتماعي على الأطفال في سن المراهقة في الأردن، المجلة الرسمية للعلوم الاجتماعية، 7ط، عدد 2، 2014، ص 225-251.

<sup>2</sup> نجارات علي عقلة، استخدام المتزوجات العاملات في الجامعات الأردنية والباغات المتحققة منه جامعة اليرموك، الأردن 2012، ص 123.

<sup>3</sup> إبراهيم بغيرير، تكنولوجيايات الحديثة تأثرها الاجتماعية والثقافية، ط1، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع 2012، القاهرة ، ص 774.

تصل هذه العلاقات لدرجات اكثر عمقا كتطبيق الوضع الاجتماعي او المعتقدات او الطبقة التي ينتمي اليها الشخص ...4

و عرفها موقع الويكيبيديا الموسوعة الحرة بانها تضيف ذلك الموقع ضمن موقع الجيل الانساني للويب (2.0) و تسمى موقع الشبكات تقوم بالدرجتين 1 الاولى على المستخدمين مع اتاحة التواصل بينهم سواء كانوا اصدقاء على ارض الواقع او اصدقاء تعرفوا في العالم الافتراضي .

### 1-2- نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي :

وعند الحديث عن نشأة و تطور مواقع التواصل الاجتماعي تجد الاشارة الى مرحلتين اساسيتين المرحلة الاولى و هي مرحلة الجيل الاول مرحلة الويب (1.0) اما المرحلة الثانية فهي مرحلة الجيل الثاني<sup>1</sup> - ظهر اول موقع للتواصل الاجتماعي عام 1995 في الولايات المتحدة الامريكية (classmentes .com)

و هو اول موقع الى طلاب المدارس الأمريكية قسم الاجتماع الأمريكي الى الولايات حيث يمكن للفرد البحث في هذا القسم حول المدرسة التي ينسب اليها و يجد فيه موقع زملائه و يمكن التعرف على اصدقاء جدد و يتفاعل معهم عبر هذه الشبكة .

- و في عام 1997 ظهر موقع (sixpagees.com) حيث ركز الموقع على الروابط المباشرة بين الاشخاص و يعد بداية الانفتاح في عالم التواصل الاجتماعي دون حدود بحيث اتاح مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل انشاء ملفات شخصية ارسال رسائل خاصة بمجموعة الاصدقاء بعدها تم اغلاقه لعدم قدرته على تمويل خدماته .

- خلال الفترة (1997-1999) طهرت مجموعة من المواقع اهتمت بتدعيم المجتمع من خلال شبكات التواصل الاجتماعي نتل الامريكيتين اليونين (asidhdvenue.com/ asidhdvenue.com) و موقع البشر نوي البشرة السمراء (Blackplanet.com) .

<sup>1</sup>نوال بركات، إنعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية، دراسة على عدد مستخدمي الجزائريين، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015-2016، ص 36.

- بعدها ظهرت مجموعة من المواقع و التي لم تحقق نجاحا فترة (1999.2001) و قد اعتمدت هذه المواقع في نشأتها خلال الفترة الاولى على تقنيات و التي تركز على web based باستخدام غرفة الدردشة و الرسائل الالكترونية حيث في تلك الفترة لم تكن تقنيات الجيل الثاني قد ظهرت على الساحة ،ولم يكن يسمح بالتفاعل و الاضافة و الحذف و النقاش و تبادل الملفات و الآراء و كل ما تنتجه (Wikipédia) تقنية الويب (2.0) جيل الثاني
- و مع بداية عام (2002-2012) انطلق موقع التواصل الاجتماعي و قد تم تصميمه (friendsre.com) ليكون وسيلة للتعارف و الصداقات بين مختلف فئات المجتمع العالمي و كان موقعا ذو شهرة كبيرة في فرنسا كمنصة للتدوين و في نفس العام تم تحول الى (skyrok.com)
- عام 2003 ظهر موقع (myspace.com) حيث اصبح من اكثر المواقع شهرة في العالم حيث وصل عدد مستخدميه الى اثر من 250 مليون مشترك لنهاية شهر ديسمبر.
- و يعتبر من اكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم و مواقع اخرى منها (linkedin.com) ثم كانت النقلة النوعية و الكبيرة في عالم شبكات التواصل الاجتماعي انطلاقا من موقع الفيسبوك الشهير حيث تطور الموقع المحلي الى العالمية سنة 2006 و قام الفيسبوك عام 2007 بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين و هو ما ادى الى زيادة اعداد مستخدمين الفيسبوك بشكل كبير حيث تربع على عرش مواقع التواصل الاجتماعي من حيث عدد المستخدمين لمواقع الانترنت بصفة عامة
- و بظهور موقع twitter في أوائل عام 2006 انتشرت فكرة المدونات الصغيرة كمشروع تطوير بحثي صغير و بعدها اطلقت الشركة رسميا (اكتوبر 2006) حيث بدأ موقع التويتتر في الانتشار كخدمة جديدة للتواصل الاجتماعي على الساحة بداية عام 2007 بتقديم خدمة جديدة مفصولة عن شركة odece و تكوين شركة جديدة بدأ من ديسمبر 2009<sup>1</sup>

<sup>1</sup>محمد جابر خلق الله، مقال حول نشأة مواقع التواصل الاجتماعي عبر موقع kenanaonline.com بتاريخ 2023/8/3 على الساعة 14:00.

### 1-3-3- مميزات و خصائص مواقع التواصل الاجتماعي :

#### 1.3.1 المميزات :

- **التفاعلية :** تعتبر صفة كانت تمتاز فقط في انواع الاتصالي المواجهي حيث كان الاتصال الخطي او الاتصال في اتجاه واحد من المرسل الى المتلقي و هو ما كان يتميز به الاتصال السمعي او الجماهيري اعتمادا على وسائل الاتصال الجماهيري التقليدية<sup>1</sup> فالتفاعلية يتحول فيها الفرد من مستقبل و قارئ الى مرسل و كاتب و مشارك فهي تلغي السلبية في العالم القيم ، التلفاز و الصحف الورقية و تعطي حيز المشاركة الفاعلية من المشاهدة و القارئ .
- **التنوع :** حيث ان موقع التواصل الاجتماعي يستخدمها جميع فئات المجتمع على حسب تنوع اهتماماتهم حيث يستخدمها الطالب لتتعلم و العالم ليث علمه و الكاتب للتواصل مع القراء و الصحفي ليث اخباره ...
- **سهولة الاستخدام :** و ذلك لاستخدامها رسوم و صور تهل للمستخدم التفاعل بالاضافة الى سهولة اللغة .
- **التوفير و الاقتصادية :** حيث يتم توفير الجهد و المال و الوقت في ظروف مجانية الاشتراك و التسجيل حيث يتطلع الفرد البسيط امتلاك حيز على شبكة التواصل الاجتماعي و ليس حكرا على اصحاب الاموال و النفوذ و السلطات فقط .
- **العالمية:** حيث ان مواقع التواصل اصبحت باستطاعتها الغاء الحواجز الجغرافية و المكانية و تحطم الحدود الدولية بكل بساطة و سهولة<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد سيد أحمد آخرون، وسائل الإعلام من المبادئ إلى الأنترنت، ط1، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، 2008، ص26.

<sup>2</sup> قليط محمد علي ، أسس الخصوصية على مواقع التواصل الإجتماعي، العدد 12532، ط الكترونية، جريدة التفسير العربية (2023/8/5) على <http://www.assafir.com>

### 2.3.1 الخصائص :

- **المشاركة :** تشجع المواقع الاجتماعية المساهمات و ردود الافعال من الاشخاص المهتمين حيث انها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الاعلام و الجمهور .
- **الانفتاح** تقدم وسائل الاعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي خدمات مفتوحة لدود الفعل و المشاركة او الانشاء و التعديل على الصفحات فهي تشجيع التصويت و التعليقات و تبادل المعلومات بل نادرا ما توجد أي حواجز امام الوصول و الاستفادة من المحتوى .
- **المحدثة و التماور :** حيث تتيح مواقع التواصل الاجتماعي المحادثة في اتجاهين أي المشاركة و التفاعل مع الحدث او الخبر او المعلومة المعروضة و هو ما يميزها عن وسائل الاتصال التقليدية.<sup>1</sup>
- حيث ان الاعلام التقليدي يقوم على بث المضامين للجمهور ما ام الشبكات الاجتماعية تعتبر اتصالا ذو اتجاهين يعني فكرة الجماعة في انتاج المضامين و يرى ان اتماور هو افضل وسيلة للوصول الى الحقيقة.<sup>2</sup>
- **الترباط :** حيث تتميز كونها عبارة عن شبكة مترابطة ببعضها البعض و ذلك عبر الوصلات و الروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع و التي تربط لمواقع اخرى للتواصل الاجتماعي و هذا ما يسهل عملية انتقال المعلومات فهي تسعى الى تحقيق الترباط الاتصالي و الاجتماعي باستخدام الروابط او المواقع او المصادر الشخصية.<sup>3</sup>
- **التحكم في المحتوى المعروض :** حيث جعلت من مستخدميها هم من يتحكمون في المحتوى المعروض عليهم حيث لهم من امكانية تشكيل المحتوى كيفما ارادوا و امكانية تحديد ما سيقروون و يشاهدون و ينافسون.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار التنافس للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص 26-27.

<sup>2</sup> جراد ليلة أحمد، الفاسبوك والشباب العربي، مكتبة الفلاج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2012، ص42.

<sup>3</sup> دايج صادق، أسس التواصل الاجتماعي وإدارة الأزمات، نماذج عملية ورؤى إشراقية مجلد الحكمة للدراسات الإعلامية، 2013، ص 15.

<sup>4</sup> الحمودي عمر ثلاث صفحات شركة بين شركات التواصل الاجتماعي لم المترجاع عن الموقع (2023/8/5).

### 1-4-1- أنواع و اشكال مواقع التواصل الاجتماعي :

#### 1.4.1 التصنيف الاول :

- نوع اساسي : و يتكون من ملفات شخصية للمستخدمين و خدمات عامة مثلا : المراسلات الشخصية و مشاركة الصور و الملفات الصوتية و المرئية و الروابط و النصوص و المعلومات بناء على تصنيفات محددة مرتبطة بالدراسة او العمل و النطاق الجغرافي مثل موقع الفيسبوك و ماي سيب ،هاي فايف.
- مرتبط بالعمل و هو من انواع الشبكات الاجتماعية الاكثر اهمية ، و هي تربط أصدقاء العمل بشكل احترافي و اصحاب الاعمال و الشركات و تتضمن ملفات شخصية للمستخدمين تتضمن سيرتهم الذاتية و ما قاموا به في سنوات دراستهم و عملهم و من قاموا بالعمل معهم .
- مميزات إضافية :

هناك بعض الشبكات المجتمعية توفر مميزات اخرى مثل التدوين المصغر Micro Blogging مثل موقع تويتر و بلاركو الشبكات الجغرافية مثل موقع براتيكايت.<sup>1</sup>

#### 2.4.1 التصنيف الثاني :

كما يمكن تقسيمها حسب الخدمات و طريقة التواصل الى ثلاث انواع و هي :

- 1 شبكات تتيح التواصل الكتابي .
- 2 شبكات تتيح التواصل الصوتي
- 3 شبكات تتيح التواصل المرئي .

و تتنافس الشبكات الاجتماعية اليوم في توفير اكثر في طريقة التواصل حتى تلبي حاجات جميع شرائح المجتمع الافتراضي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>أحمد عصام، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على خصوصية الفرد الجزائري، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة المسيلة، 2013، ص 26.

### 3.4.1 التصنيف الثالث :

- **المدونات "blogs"** : هذا الموقع مثال لمدونة شخصية كما يوجد العديد من انواع المدونات بعضها يختص بنقل المعلومات عن الاخبار بكل انواعها ،أما الاخر فيختص بأمور شخصية و يومية و من أهم برامج المدونات engine, expression, live journal , oidtuodiary open
- **المدونات الجزئية (Micro bloges)** : اسلوب لبث المعلومات بشكل سريع و ما يميزها عن المدونات العادية هو صغر حجم و كمية المعلومات (نصية ،صور،صوتية و مرئية )و المتداول عليها مما يساعد الناس على تداول احجام و كميات اصغر من المعلومات بشكل دائم و سريع و من اهم برامج المدونات الجزئية poster, google buzz, waikew, tweeter tunblsous
- **خدمات تحديد المواقع الاجتماعية** : locationbased service كما تعرف باختصار LBS هذه الخدمة تمكن المستخدم من تحديد موقعه الجغرافي و تعريف شبكته من الاصدقاء بما يفعل في ذلك المقع بالتحديد ومن الفوائد العديدة لهذه الخدمة هي تعرف شبكتك بالاماكن الجديدة في مدينتك او في مدينة اخرى قد تزورها كما تتميز هذه الخدمة بتقديم معلومات عن الموقع قد تكون مفيدة مثل ارقام الاتصال عنوان الموقع الالكتروني ،رأي المستخدم الشخصي في الخدمة او حتى اقتراح تجربة شيء مميز في ذلك الموقع<sup>2</sup>
- **مواقع الترابط الشبكي الاجتماعي** : لعل من اشهر هذه المواقع هو موقع فيسبوك و لينكد إن و هي مواقع تمكن المستخدمين من التواصل المباشر ببعضهم و مشاركة الاهتمامات و الفعاليات ،كما يمكن استخدام تلك المواقع للبحث عن اصدقاء الدراسة او البحث عن عمل جديد او حتى التعرف على كل ما هو جديد في حياة من تعرف دون الحاجة للسؤال المباشر ، فهذه المواقع توفر العديد من الفوائد للمستخدمين و من اهم مواقع الترابط الاجتماعي ,iric,xing, , asamall world , bebo , tagged, plaxo, oekut ,rning ,myspace, linkedin ,facebook, hifive , dripora , .yaurner

<sup>1</sup>الصاعدي الحربي سلطان سفر مبارك، دور شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العمل الإنساني، المملكة العربية السعودية، 1435، ص 98.

<sup>2</sup>زائدة عاشور عبد العزيز سيبوني، دور مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم الصورة الإعلامية لرئيس الدولة في ظل إندلاع الثورات الإعلامية، ط1، المكتب العربي للمعارف، مصر، 2015، ص 24.

• **مواقع الفعاليات (Events) :** هذه النوعية من الواقع لتنظيم الفعاليات و التحكم بعدد الاشخاص المدعويين، كما تمكن المواقع من استخدام خدمات لتحديد مواقع التجمع ، و هو ما يميز هذه المواقع الالكترونية امكانية التحديث التلقائي فيمكن الداعي IBS المواقع الجغرافية تغيير المواقع و الزمان و بالتالي سيعرف كل المدعويين بهذا التغيير مباشرة دون الحاجة لابلاغهم كل على حدى ومن اشهر مواقع الفعاليات meetup ,eventful, tweetvite

• **موقع تجميع المعلومات Information aggregators :**

تقوم هذه المواقع و البرامج بتجميع المعلومات التي تهتمك فقط فما يميز هذا العصر الذي نعيش فيه هو كمية المعلومات المتداولة بشكل سريع عن طريق الانترنت ، حيث تقوم هذه المواقع بتجميع المعلومات في مكان واحد بدلا من البحث عنها و اضاءة الوقت و هناك العديد من مواقع جمع المعلومات مثل :  
1.evri,netvibes

• **مواقع مشاركة الاهتمامات ( socailinterestes )**

هذه نوعية مختلفة من المواقع تساعدك على نشر و مشاركة شبكتك و نوعية الاجهزة التي تستخدمها او اهتماماتك مثل ما تشاهد ومن اهم تلك المواقع الان او ما تقرأ في الوقت الحالي getglue. gdgt. Goodreads.

• **مواقع جمع التبرعات و القضايا المهمة online odvocacy and fudraising :**

يمكن استخدام هذه النوعية من المواقع الذكية و المفيدة لتتخيل انك تود القيام بمشروع لاتملك التمويل اللازم له ، كل ما عليك هو تقديم دراسة المشروع لهذه المواقع ومن ثم يقوم القائمين على الموقع بدراسة المشروع و فكرته ثم عرضه على المستخدمين ومن اشهر تلك المواقع corses , kichstarter

### 4.4.1 التصنيف الرابع :

النوع الذي يعرف بواقع التعاون و بناء فرق العمل.

<sup>1</sup>صفاء زمان، الشبكات الاجتماعية تعريفها تأثيرها وأنواعها، مجلة رؤيا العلمية العدد 113، 2011، ص 56.

• **الويكي : wiki** : و هي المواقع التي تمكن العديد من الناس من الاشتراك في تكوين معلومات مترابطة بشكل منطقي عن طريق روابط الكترونية من افضل الامثلة موقع ويكيبيديا الموسوعة العلمية و التي بنيت من المستخدمين عن طريق مشاركة المعلومات ، و يمكنك إنشاء الوعي الخاص بك و بأصدقائك عن طريق استخدام هذه المواقع ، wikispaces ، wikimedia ، wikia ، wetpoint ، works

### • مواقع المرجعيات social book marking :

يمكن استخدام هذه المواقع لوضع علامة مرجعية لمواقع تهتمك و قد تهتم غيرك مثلما هو الحال عند حفظك لموقع في برنامج تصفح الانترنت.<sup>1</sup>

لكن مع اضافة امكانية مشاركة الاخرين هذه المواقع المرجعية كما تمكنك هذه النوعية من اكتشاف مواقع جديدة عليك تعد هذه الخدمة من روائع الانترنت اللانهائية ، تخيل امكانيتك في استكشاف بحور الشبكة و تفرعها بالاعتماد على جهود أصدقائك او حتى مستخدمين اخرين على الشبكة و الاشتراك في العديد من المرجعيات مثل citeulibe , delicious , digo , folled google reader , stubleupon

### • الملاحة الاجتماعية GPS social navigation :

برامج الملاحة الاجتماعية عبارة عن برمجيات يقوم المستخدم بتهيئتها على جهاز الهاتف الخوي و من ثم الاستعانة بالرسم خريطة حركية بالمدينة الان تخيل الالاف من المستخدمين يقوم بنفس العملية على مدار الساعة المحصلة هي خريطة دقيقة موسومة من قبل المستخدمين ، كما يمكن هذه البرامج تقديم توجيه دقيق للمستخدم عند رغبته للوصول الى المكان المحدد او التنبيه بوجود مخاطر على الطريق او حتى تغيير مسارات فيمكنك ان تتخيل سرعة و دقة و تزامن المعلومات بشكل دائم و الاشتراك عن طريق البرامج التالية waze ، trapster<sup>2</sup>

• مواقع ادارة الملفات و تحرير النصوص document Mangement Editing

<sup>1</sup>صفاء زمان، المرجع السابق ص 57.

<sup>2</sup>صفاء زمان، المرجع نفسه ص 58.

قد يود البعض التعاون في اتمام مذكرة او نص او حتى التعاون على تحضير عرض فباستخدام هذه المواقع كل ما عليك هو تحديد الاشخاص الذين تودون التعاون معهم و الباقي ما هو الاتفاعل سلس يتكرر ، فكلما دخل شخص على المذكرة او النص يمكنه رؤية التحديثات و التعديلات و بالتالي التعاون التعاون على اتمام العمل حتى لو فصل بينكم محيطات .بعض هذه المواقع dox, dropbox يساعدك على تبادل الملفات مع الاخرين حيث تمنحك الشركة المقدمة للخدمة سعة تخزين محددة يمكنك استخدامها لإنشاء ملفات و ثم مشاركة الملفات مع الاصدقاء او لتبادل البيانات بشكل فوري و سريع ومن اشهر مواقع ادارة النصوص google, box , dvopox,docs, syncplici docs .

### 5.4.1 التصنيف الخامس : مواقع الوسائط المتعددة :

#### • مواقع التصوير و الفن photo sharing :

تقدم هذه المواقع العديد من الفوائد حيث تمنحك مكانا يمكنك فيه حفظ و تخزين ، و عرض أعمالك الفنية سواء كانت صور او رسومات فنية حيث يتمكن الناس من رؤيتها و ابداء الاعجاب او نقدها ، كما تفيد في امكانية بيع أعمالك للعديد و إيجاد دخل مالي منهت ،وبناء على نوعية الفن هناك العديد من المواقع مثل : dirantart ,smugmugzoomrr , picasa, photo buchettflice.

#### • موقع مشاركة الفيديو و البث المباشر : video sharing & streaming

في هذه النوعية من الواقع يمكن ايجاد و البحث عن العديد من مقاطع الفيديو المرئية وتقييمها ، كما تقدم معظم هذه المواقع خدمة مشاركتها<sup>1</sup> على المواقع الاجتماعية الاخرى حتى يتمكن اصدقائك من التعرف عليها و اعادة نشرها على شبكتهم الخاصة ، و يمكنك اضافتها لمدونتك مباشرة و بإمكانك كذلك إنشاء الفيديو الخاص بك عن طريق استخدام كاميرتك الخاصة او جهازك الخلوي و رفع المقاطع لهذه المواقع مباشرة دون الحاجة لاستخدام جهاز الكمبيوتر باستخدام مواقع البث المباشر يمكنك البث من جهازك الخلوي في أي وقت ، مع امكانية البث لمدونتك هو امكانية التفاعل حيث يمكن للمتفرجين التواصل معك فورا و في نفس لحظة البث كما يمكنك الرد عليهم و الاشتراك في العديد من هذه المواقع و تخزين و بث الفيديو مثل : dailymotion, Metacafe, Youtube, vineo,

viddler,sevenload, blip,Tv,

<sup>1</sup>صفاء زمان، المرجع السابق، ص 59.

Stickam,ustream,livestream,justin.Tv,openfilm

### • مواقع مشاركة المواقع الصوتية و الموسيقى music & audio sharing

باستخدام هذه النوعية من المواقع يمكن مشاركة الاخرين المقاطع الصوتية ، الموسيقى كما يمكن الموسيقيين من نشر إبداعاتهم الموسيقية و التعرف على رأي الجمهور فيها ، كما تمنحهم فرصة اكتشافها من قبل شركات الانتاج الفني كما أن بعض هذه المواقع يخدم خدمة الراديو على الانترنت حيث يمكنك تحديد نوعية الموسيقى او البرامج التي تود الاستماع إليها من ثم الحصول على ما يناسب ذوقك يمكنك أيضا إكتشاف الجديد من خلال التعرف على ما هو حديث و ماله شعبية بين المستمعين مثل :يمكنك إكتشاف المزيد من خلال زيارة هذه المواقع : مع العلم أن بعضها يحصر تقديم الخدمة على دول محددة،  
1 ...

Reverbvaton ,lastfin,spotify,poudore–radio,ccMixer,sound

Cloud,boudcup,gooveshark,thehypeMachine , chare the Music ,sound klik .

### 1-5-الصعوبات و التحديات التي تواجه مواقع التواصل الاجتماعي :

ان استخدام المواقع الالكترونية في شتى مناحي الحياة العلمية و العملية لا بد له من أن يواجه بعض الصعوبات و المشاكل التي تلعب دورا في فعالية هذه المواقع على مختلف المجالات التي تستخدمها وفي هذا الخصوص اشارت بعض الدراسات الى عدة عوائق منها :

- يشير "كليمان": الى ان توظيف تقنية مواقع التواصل الاجتماعي تتطلب رؤية واضحة لأهدافنا ،و تطوير خطط تقنية محددة لتحقيقها ، حيث ان العديد من أجهزة الحاسوب ذات السرعات العالية في الوصول على الانترنت لا تستخدم بطرائق مناسبة لتحسن الى المستوى المطلوب للأسباب التالية :
- افتقاد المعلمين للبرمجيات التي لا تدعم الاهداف الرئيسية للمنهج و المصممة بشكل جيد بناء على المعطيات الحديثة :

- بطء التغيير في الانظمة : و هو وجود أساليب و أنماط مرتبطة بأنظمة معينة يجب الالتزام بها .

<sup>1</sup>صفاء زمان، المرجع السابق، ص 59.

- كثرة المواقع الاجتماعية : علما أن تغيير المواقع او تحديثها بشكل مستمر يؤدي الى عدم استقرارها و ثباتها على المواقع الالكترونية ،فقد نجد الموقع أو المعلومة اليوم لا نجدها غدا<sup>1</sup>
- و رغم الخدمات الكبيرة التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي الا انها تواجه العديد من الصعوبات و التحديات التي تنعكس سلبا على المستخدم منها :
- ضعف الانتاجية : اعتاد الناس على استخدام المواقع الالكترونية لتنظيم و توسيع حياتهم الاجتماعية ، و لكن ذلك يكون على حساب الانتاجية و العمل فهي ليست مرغوبة عند أرباب العمل .
- صعوبة المغادرة : بالرغم من وجود خيارات الحذف على مواقع التواصل الاجتماعي الا ان الكثير من المستخدمين اكتشفوا انه من المستحيل ازالة انفسهم بشكل كامل من هاته المواقع ، و ما هو ما ولد قلقا لدى البعض بشأن استخدام المواقع ووضع بياناتهم الشخصية.<sup>2</sup>
- انعدام الخصوصية و ضعف الامان : باستطاعة شبكات التواصل الاجتماعي ان تتبع معلومات المستخدم الشخصية لأي شخص ، و الملكية الفكرية مهددة فيها ، فأعمال الكثير من الفنانين و الكتاب لا يعرف مصيرها ، و طبيعة الاستخدام البسيط لهذه الشبكات و ضعف عامل الامن على الخصوصية ، جعل من السهل على مجرمي الانترنت اختراقها .
- انعدام الهوية الحقيقية : الهوية الحقيقية لا يمكن ان تعرف و تظهر الا اذا اجتمع مع الشخص بالآخر و تبقى العلاقة بين الاشخاص عبارة عن اسطورة اذا غابت عنها لغة الجسد ، و معرفة السلوك الشخصي مباشرة ، لذلك من الصعب الحصول على السلوك الكامل للمستخدم و السمات الشخصية له من خلال التفاعل الالكتروني .
- الشرعية و التماثل : فمن خلال مواقع التواصل الاجتماعي تمكنت بعض المنظمات غير الرسمية من تقليل و خداع المستخدمين الاقل حذر بأشكال كثيرة كالنصب و الاحتيال<sup>1</sup>

<sup>1</sup>شقرة علي خليل، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، ط2، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2014، ص 126.

<sup>2</sup>حمادية خولة، قاسم مريم، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر منشورة علم الإعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيا الإتصال الحديثة، جامعة قاصد مرياح، ورقة، 2015، 2014 ص 35.

### • تزييف المحتوى:

- تقييم المصادقية في بيئة الانترنت غالبا ما يكون أكثر تعقيدا غالبا ما يكون أكثر تعقيدا من محتويات وسائل الاعلام العادية تعد مصادر المحتويات عبر الشبكة و التدفق المجاني و غير المنظم للمعلومات و مزودي المعلومات يخلق الكثير من الاخطار و للذين يطلبونها عبر الانترنت

• **المراقبة و الحجب :** تمتلك الحكومات ممثلة في أجهزة استخباراتها قدرة كبيرة على مراقبة و مواجهة تطور وسائل الاعلام ، و من ثم حجبها ، كما حدث في مصر مؤخرا و يمكن أن تتحول وسائل الاعلام الاجتماعية الى أدوات استخباراتية قيمة تستخدمها الحكومات قيمة تستخدمها الحكومات لجمع المعلومات<sup>2</sup>

### • اتجاهات المعلمين نحو استخدام التقنية .

ان معظم أساتذة الجامعات لا يرغبون في تخصيص الوقت الكافي لاستخدام الشبكات الاجتماعية الالكترونية داخل قاعات الدراسة ، و توصيل الباحثون الى أن البحث في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الانترنت و أهميته في التعليم من معرفة تطبيقات الانترنت في التعليم العالي .

• **الوقت :** مستخدم الشبكات الاجتماعية الالكترونية يحتاج الى الصورة و الصوت و من المعلوم ان الوقت المحتاج للحصول على الصوت و الصورة و الفيديو أو الملفات الكبيرة هو اضعاف الوقت المحتاج للحصول على نص كتابي ، لذا على المدارس و الجامعات شراء توصيل عالية السرعة لتتمكن من تجاوز هذه العقبة<sup>3</sup>

## 1-6-6- الآثار الايجابية و السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي :

### 1.6.1 الايجابيات :

<sup>1</sup>بركاني نور الهدى، العمل التطوعي الجهوي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر (غير منشورة) في علوم الإعلام والاتصال، تخصص صحافة وإعلام إلكتروني، جامعة العربي بن مهيدي 2017/16، ص44.  
<sup>2</sup>عبد الله رعود ، مبارك ممدوح، دور شبكات التواصل في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، شهادة لنيل مذكرة ماجستير في الإعلام "غير منشورة" جامعة الشرق الأوسط عمان، الأردن 2001-2012، ص 51.

<sup>3</sup>حامد سعيد الجبر وآخرون، "واقع شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي ، لدى طالبات كلية التربية الإسلامية، مجلة كلية التربية، الكويت، العدد 176. الجزء الثاني، 2017، ص 95.

ان العديد من الدراسات و البحوث التي تناولت مواقع التواصل الاجتماعي أكدت انها وسيلة اتصال تفاعلية قد تحقق العديد من الفوائد لمستخدميها فهي :

• تساعد مستخدميها على متابعة كل ما هو جديد في مجالات الحيات المتعددة من خلال الاطلاع على المؤتمرات و الندوات .

• تحقق التفاعلية و المرونة لمستخدميها فهي تجعل المستخدم لها متلقيا و ملقيا .

• تسهم في تنمية الوعي لمستخدميها بقضايا المجتمع المختلفة .

• تنمية العديد من المهارات لدى مستخدميها كمهارات البحث و التفكير و المهارات الحياتية

كالاتصالات ، والتحدث و العرض و الإقناع و الحوار و التفاوض و اتخاذ القرار و غيرها .

• تنمي لدى مستخدميها روح المبادرة و الحوار و اتساع الافق مما يساعدهم على تبادل الآراء و المقترحات .

• ويمكن القول ان شبكات التواصل الاجتماعي تشجع الاعمال التطوعية ، و تحسين أوضاع الناس من خلال الاعمال الخيرية و جمع التبرعات<sup>1</sup>

• الشبكات الاجتماعية اليوم اصبحت وسيلة يمكن من خلالها استطلاع آراء فئات مجتمعية معينة مثل : استطلاع آراء الفئات الشباب عبر الفيسبوك و تويتر و غيرها .

• مثلت هذه الشبكات منتديات افتراضية حيث تم تكوين العديد من الملتقيات الاجتماعية عبر هذه الشبكات.<sup>2</sup>

فضلا على انها وسيلة عابرة للحدود للتواصل بين الاشخاص ، ففتيح للفرد تكزين صدقات من دول

أخرى كما انها وسيلة لممارسة الانشطة الثقافية و الاجتماعية التي تهدف الى التقارب بين الافراد ، و

تسهل عملية التواصل مع الاخرين ، وقد تم استخدامها مؤخرا في التجهيز للثورات الشعبية التي تهدف الى

<sup>1</sup> أميرة أحمد كوكش ، دور شبكات التواصل الاجتماعي، في نشر ثقافة التسامح من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية، الاردن ، ص 40.

<sup>2</sup> عبد الكريم الديسي وآخرون، وسائل الإعلام ، أدوات تعبير وتغيير، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013 ص 330.

اسقاط الانظمة الطاغية المستبدة و تحظى برفض شعبي يجعل الشباب يفكرون في الاطاحة بها عن طريق الحشد من خلال ارسال دعوات للنزول الى ميدان العامة للتظاهر بها.<sup>1</sup>

ويرى احد المختصين في قطاع التكنولوجيا المعلومات و الاتصال محمد محسن البهري : "ان الاحداث الاخيرة في كل من تونس و مصر اكدت الدور القوي تلك الشبكات على الصعيد السياسي ، كما ان الفترات الماضية الخاصة بالاحتجاجات الايرانية على الانتخابات الماضية شهدت رفض الادارة الامريكية لقيام مؤسسي تويتر بعملية صيانة الموقع بهدف مساعدة معارضي الثورة ، و بغض النظر عن الهدف من هدف الحكومة الامريكية فإن ذلك يظهر مدى أهمية شبكات التواصل الاجتماعية على الصعيد السياسي .

ولم يقتصر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الافراد و المؤسسات بأشكالها المختلفة فقط ولا استخدامها من قبل بعض المؤسسين و السياسيين في دول عديدة في العالم فحسب وإنما اصبحت الكثير من الجامعات و المعاهد العلمية في العالم أجمع تتواصل مع طلابها عبر الشبكات الاجتماعية و المواقع الالكترونية و نتيجة لإقبال الناس على التسويق الالكتروني ، فقد زادت نسبة الاعلانات على المواقع الالكترونية مما حقق بالتالي ارتفاعا خياليا في ارباحها<sup>2</sup>

### • المساعدة في البحث عن فرص عمل و الوظائف :

تساعد وسائل التواصل على إيجاد منصة لعرض السيرة الذاتية و الاعلان عن الهوية و الكفاءة ، فقد بينت دراسة ان ما نسبته 89% من الشركات تبحث عن موظفين جدد عبر موقع لينكدان (linkedin) و 26% يستطيعون الحصول على وظائف من خلال " فيسبوك " بينما 1% يستطيعون الحصول على وظائف من خلال "تويتر" ، وقد اثبتت النتائج ان نسبة الباحثين عن عمل من خلال الفايسبوك تقدر بما نسبته 52% و 38% من خلال موقع "لينكدان" ، و 34% فقط من خلال موقع تويتر.

### • مساعدة رجال الاعمال و الشركات :

<sup>1</sup>لكحل حليلة، زايدى ريحة، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية،دراسة ميدانية على عينة من الاسر فيولاية المدية، ص72 .

<sup>2</sup>حمادية خولة قاسم مريم، مرجع سابق ص 27.

تكمّن شبكات التواصل الاجتماعي رجال الأعمال و المنظمات المختلفة من التواصل مع العملاء و بيع منتجاتهم و توسيع نطاق خدماتهم فهناك الكثير من رجال الأعمال و الشركات التي تزدهر بشكل كامل على الشبكات الاجتماعية و لا تكون قادرة على العمل بعونها<sup>1</sup>

### 2.6.1 الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي:

- **الادمان** : باعتماد الشخص بكثرة على استعمال هذه الشبكات يصاب بالادمان و بالتالي يسبب له في وقت لاحق أمراض نفسية عصرية ، قلق عدم الاستقرار، حيرة ،عصبية و غيرها .
- **الانعزال عن العالم الواقعي** : مع تزايد استخدام الشبكات الاجتماعية قلت الحاجة للتعامل مع الناس على أرض الواقع و هذا قد يفقد المستخدمين الكثير من مهارات التواصل مع المجتمع و مع الناس من حولهم .
- **التحريض على الغير و الشجار** : ربما يعارضك شخص ما من الناحية الأيدولوجية او السياسية أو الاقتصادية و غيرها ، من الممكن أن يؤدي هذا التحريض و الشجار الى خلافات و نزاعات بين الاشخاص على ارض الواقع.
- **انتشار الفساد و زرع القيم الفاسدة** :  
كما اننا نستطيع ان نشغل الشبكات الاجتماعية في الدعوة الى الحق و هداية الناس كذلك هناك أناس يريدون ان تسود القيم الفاسدة و الافكار الخاطئة و غيرها
- **إضعاف الذاكرة اللغوية العربية** :  
إن كثرة استخدام وسائل التواصل الالكتروني عبر الكتابات النصية و الامور الالكترونية يؤدي الى زعزعة منظومة المفردات اللغوية للفرد بسبب عدم التواصل الطبيعي و قلة النطق باللغة العربية ، فالتواصل الاجتماعي الالكتروني تنقصه الكثير من العناصر المهمة في تكوين عملية الاتصال ، كلغة الجسد و اللمس و الحركة .

<sup>1</sup>العبيدي إبراهيم ، سلبيات وإيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي ، <https://mowdou3.com> التصفح بتاريخ 2023/04/19، على الساعة 22:00.

- **مواقع التواصل الاجتماعي تضعف الذكاء :** ان سرعة انتشار المعلومات و سهولة الحصول عليها في مواقع التواصل الاجتماعي قد تؤثر سلبا على القدرات التحليلية عند الاشخاص الذين يستخدمونها بكثرة.
- **إفشاء الاسرار و كشف المستور :** سلبية أخرى بدأت تنتقل من المواقع لتترسخ في شبكات التواصل و هي إفشاء الاسرار دون معرفة مصدرها.<sup>1</sup>
- **زيادة حدة التنافر الاجتماعي :** في ظل سيطرة الفيسبوك و أخوته على شبكات التواصل الاجتماعي نشأت شبكات جديدة تحاول التماثل مع الواقع حتى لو أخذت قيمة سلبية أحيانا من أزمات الثقة و التحافي و الحشرية .
- **دفع المستخدم نحو التقصير في الواجبات :** خاصة الواجبات الاموية و الزوجية و الاجتماعية ، و التي تؤدي تدريجيا الى التفكك الاسري نتيجة الادمان على الارتباط بوسيط افتراضي.
- **الشبكات الاجتماعية تؤدي الى النرجسية :** تعزز وسائل التواصل القيم الفردية و الشعور الفائض بقوة الذات ، اما يسمى بالنرجسية و الانا و الغرور ، فشبكات التواصل الاجتماعي هي جنة الانا
- **تهديد القيم الاجتماعية و الهوية الوطنية :** يجزم الجميع بأن التكنولوجيا الحديثة قد ساهمت في القضاء على اواصل الاخوة و العلاقات الاسرية ، عد أن صار أغلبية الافراد يفضلون الجلوس أمام شاشة الحاسوب و أن يبحرا في العالم الافتراضي لاسيما الفايسبوك عوضا عن الجلسات العائلية و المسامرات الليلية بين أفراد الاسرة الواحدة بالتالي نحن نتواصل بالوسائل ذاتها التي تضعف الاتصال ، إنها لمفارقة التي نحن غارقون فيها .
- **أما فيما يتعلق بالهوية بالهوية ،** فقد ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في اختراع لغة جديدة للتواصل ، حيث أنهم يكتبون العربية بالاحرف اللاتينية ، و بالارقام التي أضحي لها معنى ، و هذه اللغة الجديدة بات متعارف عليها بين أفراد المجتمع الواحد .

<sup>1</sup>نبيل علي، العمل العربي ومجتمع المعرفة ، مجلة عالم المعرفة العدد 370، الكويت، 2003، ص 25.

- **توظيف الحركات الإسلامية لمواقع التواصل الاجتماعي:** كما شهد العالم العربي خلال السنوات الاخيرة ارتفاع عدد مستعملين مواقع التواصل الاجتماعي لاسيما الفيسبوك ، وقد تظن تنظيم " داعش " الارهابي الى أهمية الدور الذي تلعبه المواقع الاجتماعية في الرأي العام.<sup>1</sup>

### • الترويج للإشاعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي :

- من جهة اخرى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الشائعات و المعلومات المغلوطة بطريقة سريعة ، مقارنة بوسائل الاتصال التقليدية هو ما يساهم أحيانا في خلق بلبلة أو تهديد أمن البلاد .
  - ان الكثير من المؤسسات الكبرى و الشركات الحكومية و الخاصة ،تجمع عن الافراد بيانات عديدة و مفصلة تتعلق بالوضع المادي او الصحي او التعليمي أو العائلي او العادات الاجتماعية ... الخ ، و تستخدم الحسابات و شبكات الاتصال في تخزينها و معالجتها و تحليلها و البث بينها و استرجاعها و مقارنتها و نقلها ، و هو ما يجعل فرص الوصول الى هذه البيانات على نحو غير مأذون به أو بطرق التحاليل أكثر من ذي قبل ، يفتح مجالا واسعا لإساءة استخدامها و توجيهها منحرفا او خاطفا أو مراقبة الافراد و تعرية خصوصياتهم او الحكم عليهم حكما خفيا من واقع مجالات البيانات الشخصية المخزنة.<sup>2</sup>
  - غياب رقابة الاهل عن مواقع التواصل الاجتماعي و بالتالي دخول الاطفال و المراهقين لمواقع غير أخلاقية بالكامل ، هذا يسبب أخطار كبيرة على الاطفال و المراهقين .
  - ظهور مصطلح التجارة الالكترونية المزيفة التي يتم من خلالها عقد بعض الصفقات الوهمية التي لا يمكن ملاحقتها قانونيا و هذا بسبب هدر اموال بعض المستخدمين.
  - التشهير و الفضيحة و المضايقة و التحاليل ، الابتزاز و التزوير
- تظهر بشكل عام على الشبكة العنكبوتية لسهولة التدوين و التخفي على شبكة الانترنت

<sup>1</sup> بلعيد نهى، تطور استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي .

<sup>2</sup> بلعيد نهى، المرجع السابق، ص 18.

### 2-موقع الفيسبوك:

#### 2-1- تعريف الفيس بوك :

يعد الفيس بوك من أكبر و أشهر المواقع العالمية في العلاقات الاجتماعية و بناء الصداقات و الموقع ليس حكرا على أحد فالتسجيل فيه سهل و مجاني.<sup>1</sup>

و يعرف على أنه عبارة عن موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا و تديره شركه شركة فيسبوك محدودة المسؤولية الاجتماعية كملكية خاصة لها<sup>2</sup>

حيث يعد موقع الفيسبوك من اكثر مواقع التواصل الاجتماعي في العالم وذلك بعدد مستخدميه،500مليون مستخدم 70% منهم خارج الولايات المتحدة الأمريكية ، و قد تحول لمادة للدراسات العلمية و البحثية و التي أبرزها علماء النفس الألمان الذين أشادوا الى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت يجعل المستخدم أكثر انفتاحا و صداقة<sup>3</sup>

و قد جاءت الموقع الى دفتر ورقي يحمل صورا و معلومات لأفراد في جامعة الولايات المتحدة الامريكية ز تعد هذه النظرية الشائعة لتعريف الاشخاص ببعض البعض خاصة في الجامعات الاجنبية حيث أطلق مارك بناءا على وضع كل شخص لوجهه كي يعرفه الاخرون.<sup>4</sup>

يعد الفيس بوك أيضا من اكبر الشركات الاجتماعية من ناحية الانتشار و التوسع

قيمتها السوقية عالية و تنافس على ضمنه كبرى الشركات ، نقطة للقوة الإنسانية فتطبيقات الفيس بوك هي التي أتاحت الشبكة فيها للمبرمجين من مختلف أنحاء العالم ببرمجة تطبيقاتهم المختلفة اضافة للموقع

---

<sup>1</sup>فضل الله وائل، أثر الفيس بوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة 2010، إسترجع بتاريخ 04-03-2023 من الموقع الإلكتروني، [www.qassimy.com](http://www.qassimy.com).

<sup>2</sup>ذبيح أمينة، المدونات الإلكترونية العربية بين التعبير الحر والصحافة البديلة، 2009، إسترجعت بنفس التاريخ من الموقع الإلكتروني، <http://kenamdonline.com>.

<sup>3</sup>أبو وردة أمين، الشبكات الاجتماعية تتبؤ الصدارة على الشبكة العنكبوتية، 2011، جامعة ليموكونيغ، ماليزيا، أسترجع من الموقع بنفس التاريخ، [www.blog.aminorg](http://www.blog.aminorg).

<sup>4</sup>فضل الله وائل، نفس المرجع.

الذي سهل للعاملين في الفايسبوك على المبرمجين بإنشاء أكواد برمجية مساعدة تختصر عليهم الكثير و تساعدهم في الوصول لملفات التحصي و بناء تطبيق سيفار منه.<sup>1</sup>

و ترى أمينة وهبة عبد العال انه من يتأمل شبكة الفايسبوك فسيتفاجأ بهذا الكم من التواصلات و الشبكات بين البشر في العالم كله من شرقه و غربه و تجد لدى كل شخص العشرات من الاصدقاء من جميع انحاء العالم و لدى كل شخص صفحة خاصة به يتصرف فيها كما يريد.<sup>2</sup>

### 2-2- نشأة الفيس بوك :

أسس موقع الفيس بوك مارك زوكربيرغ عام 2004 عندما كان طالبا في جامعة هارفرد الامريكية حيث قام بتصميم جمع في زملائه بالجامعة ، حيث مكنهم من امكانية تبادل اخبارهم و صورهم و آراءهم حيث سهل عملية التواصل بينهم ما أدى الى رواج هذا الموقع بين أوساط الطلبة و اكتسب شعبية بينهم ، ما أدى لمارك الى توسيع قاعدة من يحق له الدخول الى الموقع لشمّل طلبة من جامعات أخرى.<sup>3</sup>

عام 2007 قرر مارك زوكربيرغ أن يقوم بخطوة أخرى بفتح أبواب موقعه امام كل من يرغب بإستخدامه هذا ما أدى الى زيادة عدد مستخدمين الموقع إذ ارتفع العدد الى 12 مليون مستخدم في شهر ديسمبر الى 40 مليون مستخدم.<sup>4</sup>

عام 2011 حقق الفيسبوك روجا قدره مليار دولار حيث قالت مالي دينيان أبريل 2001 : إذا كان الفيسبوك دولة فسيكون أكبر ثالث دولة في العالم بعد الصين و الهند مباشرة ، فقد لقي نجاحا كبيرا في سنوات قليلة بدلا من آلاف السنين.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> علي خليل شقرة، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي ، الطبعة 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن عمان ، 2014، ص 48.

<sup>2</sup> أمينة وهبة عبد العال، الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائي والمكتبة، المؤتمر 13 لأخصائي المكتبات والمعلومات في مصر جامعة حلوان، 2009.

<sup>3</sup> أمين رضا، الإعلام الجديد، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2015، ص 114.

<sup>4</sup> عامر فتحي، وسائل الإتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيسبوك، ط1، دار العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2011، ص 205، 206.

<sup>5</sup> بوليفنستون ترجمة ربيع وهبة، أحدث وسائل الإعلام الجديدة ، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2015، ص 33.

حيث ازداد عدد المشتركين بسرعة كبيرة خاصة في الدول العربية حيث أن استعمال الفيس بوك لم يقتصر على الكبار وحدهم بل حتى مس الاطفال و المراهقين الذين إفتتح كل واحد فيهم صفحة خاصة به لدرجة جعلت البعض يعلقون على هذه الزيادة بإطلاق تعليقات و نكت<sup>1</sup>

### 2-3- خصائص موقع الفيس بوك :

يمكننا ان نجمع الخصائص و المميزات التي تفسر الانتشار السريع لعدد مستخدمين موقع الفيس بوك بما يأتي :

- سهولة الاستخدام و سهولة التعامل مع الموقع .
- مجانية الاشتراك و متاحة للجميع بدون تمييز
- السقف العالي من المصادقية في انتاجية المعلومات .
- إمكانية وضع محددات للمعلومات و للمستخدمين
- سهولة البحث عن الاصدقاء القدامى و الاصدقاء الجدد دون تكليف
- سلسلة ترابط المعلومات و امكانية ارسالها للاصدقاء و هذا يرفع عدد المستخدمين التي يعتمدها الموقع مقارنة بالوسائل الاخرى و بالتالي تنوع الملفات التي يمكن تبادلها بين المشتركين .
- المرونة التي يمنحها الموقع للمشاركين في قبول او رفض الاصدقاء الذين يرغبون مشاركتهم صفحاتهم ،مما يمنح المشاركين شعورا بالاستقلالية و القدرة على تحديد دائرة الاصدقاء على المستوى الفردي و الجماعي بدون عناء .
- الاستخدام المتنوع لموقع الفيسبوك للأغراض المختلفة بحيث اصبح وسيلة للترابط و ادامة الصلة بين الافراد الذين يشكلون مجموعات رسمية او اجتماعية او تخصصية من شأنه ان يلبي الحاجيات النفسية و الاجتماعية و العلمية للمشاركين<sup>2</sup>

### 2-4- ايجابيات و سلبيات موقع الفيس بوك.

<sup>1</sup> يعقوب عبد الحليم موسى، الإعلام الجديد والجريمة الإلكترونية ط1، دار العلمية للنشر والتوزيع، مصر 2014، ص 21.  
<sup>2</sup> حارث عبود لزهرة العالي، الإعلام والهجرة إلى العصر الرقمي، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2015، ص 144-145.

### 1.4.2 إيجابيات موقع الفايسبوك.

- إتاحة الفرصة للصدّاقة و التواصل بين الاعضاء المشتركين في هذا الموقع عن طريق :
- إتاحة الفرصة للإضافة من يشاء العضو إضافتهم من الاصدقاء للتواصل معهم بعد أخذ موافقته.
- اقتراح أصدقاء جدد لمن يريد من الاصدقاء القدامى الذين يعرفهم سابقا و بالتالي توسع شبكة الصداقة و التواصل .
- إتاحة الفرصة لمشاهدة كل الاصدقاء مرة واحدة مركبة أسمائهم ابجديا مع أرقام هواتفهم .
- إمكانية فرز الاصدقاء و تصنيفهم .
- إتاحة المجال لحذف أي صديق من لائحة الاصدقاء اذا كنت لا ترغب بالاستمرار في صداقته .
- حرمة الشركات و أصحاب العمل في الاعلان عن الوظائف و إختيار الموظفين كأخذ ما ينشرونه من نبذ شخصية عن أنفسهم وعن خبراتهم على الفيس بوك بعين الاعتبار
- يتيح الفيس بوك كذلك فرصة تحميل الالبومات و الصور : إذ يسمح بتحميل أكثر من مليار صورة شهريا و بتسجيل مقاطع الفيديو عبر عدة مصادر كالهاتف النقال حيث يتم تحميل أكثر من 10 ملايين مقطع شهريا على الموقع .
- التواصل مجتمعات افتراضية مختصة من مواقع شتى تفيد العضو في التدريب و التعليم من هذه المجتمعات و زيادة خبراته .
- متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات : كالشخصيات السياسية ، الاقتصادية و الفنية و الدينية حيث اصبح لمعظم هؤلاء حساب على الفيس بوك يمكن لمن يتواصل معهم ان يطلع على أخبارهم و أفكارهم و وجهات نظرهم حول مختلف القضايا و الاحداث
- إمكانية تثبيت أي موقع او خبر او صور او مقاطع فيديو يرغب العضو في الاحتفاظ بها<sup>1</sup>

<sup>1</sup> خليل شقرة، مرجع سابق، ص ص 67-68.

### 2.4.2 سلبيات موقع الفيس بوك:

- إضعاف العلاقات والمهارات الاجتماعية، وقد بدأت هذه الظاهرة في المجتمع الحقيقي لدى الأفراد أدمنوا استخدام الفيسبوك والتواصل عبر مجتمع أو مجتمعات إفتراضية، حيث تسبب في تدمير العلاقات الأسرية، وتشتيت الأسر بالطلاق أو الخيانات إفتراضيةوالإنعزال حيث أكدت بعض الدراسات في المجتمع الغربي على أن الفيسبوك كان سببا من أسباب إرتفاع معدلات الطلاق والإنفصال في هذه المجتمعات، حيث أن نسبة الطلاق قدرت ب 20% عام 2009 كان سببها سوء إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي.
- إنتهاك خصوصية المشتركين، حيث أن المعلومات التي ينشرها المشتركون من خلال نبذهم الشخصية أو الصور أو مقاطع الفيديو تفقد صفة الخصوصية بمجرد نشرها، وذلك للتعليقات أو المشاركات التي يمكن أن تصل وإلى الشخص الخطأ بطريقة أو بأخرى، كأن يكون ذلك عن طريق أصدقاء الأصدقاء أو الإختراق.

### 2-5- تفاعل الجمهور مع صفحات الفيسبوك الإذاعية في مواقع التواصل الإجتماعي:

قد أسهمت الثورة التكنولوجية الإتصالية في تطوير آليات عصرية في مجال التفاعلية الإذاعية و التي تعتبر شكل من أشكال التفاعلية الإعلامية ، إن مختلف البرامج الإذاعية تستخدم و بنسب مختلفة التفاعلية المباشرة و غير المباشرة ، خصوصا و أن الإذاعة تمثل وسيلة إعلامية جماهيرية ذات خصوصية ، التي تحاول أن تلبى ، غايات المستمع و تطرح قضاياها بشكل مباشر، كما أن التفاعلية الإذاعية ، أضف إلى ذلك فإن المستمع يشعر بفورية الإذاعة وتلقائيتها و تتمثل أهم تلك الأشكال في الحوارات و اللقاءات مع الجمهور ، كذلك عن طريق الهاتف ، البريد العمي و الفاكس، دون أن ننسى ما تنتجه الأنترنت للتفاعل مع الإذاعة من خلال المشاركة في الإستفتاءات الإلكترونية منتديات الدردشة و الحوار أو من خلال أشكال أكثر تطورا كإنشاء المدونات و المساهمة فس المؤلفات الجماعية...<sup>1</sup>

و من أوجب التفاعل، ذلك القائم بين المستمعين انفسهم في مختلف فضاءات الحوار الإلكتروني و على موقع الإذاعة، المعنية حول برامج الإذاعية التي ينصتون إليها، وهي فرصة يستفيد منها الإذاعيون للإطلاع على نظرة مستمعهم على ما يبث و ما ينشر ليضيفونها في تقويم منتجاتهم.

<sup>1</sup>السعيد بو معيزة، خالد زعوم ، التفاعلية في الإذاعة ، أشكالها ووسائلها ، مجلة إتحاد الإذاعات العربية ، تونس ، 2007، ص 15.

ومن التفاعل ذلك الذي يكون بين المستمعين و المضامين ، إذ أن نشر المضامين الإذاعية على الشبكة في أشكال متعددة يعطي الفرصة للمستمعين للإطلاع على ما لم يتمكنوا من الإنصات إليه عند البث فيتمكنوا من التعليق عليها و ربما تحميلها لإستخدامها لغايات متعددة...<sup>1</sup>

و من التفاعل أيضا ، ذلك الذي يمكن أن يكون بين الإذاعيين أنفسهم عند الإطلاع على الشبكة أو غيرها من المحامل الجديدة القادمة، على تشكيل فكرة أوضع عن مضامين الشبكة البرمجية التي كانت تقتضي منهم الإنصات الفعلي المباشر إلى ما يبث مضامين في إذاعتهم إن فعلوا...<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> محمد الفهري الشايب، مستقبل الإذاعة على شاشة الراديو ، مجلة إتحاد الإذاعات العربية ، العدد 2 ، إتحاد الإذاعات العربية ، تونس ، 2009، ص 61.

<sup>2</sup> محمد الفهري الثلبي ، المرجع السابق ص 61.

### خلاصة الفصل:

الدراسات و الابحاث العلمية في ميدان علوم الاعلام و الاتصال بينت مدى اهمية مواقع التواصل الاجتماعي ومن بينها الفيسبوك ,الذي غزى العالم بحيث سهل عملية التواصل الاجتماعي ,و هو ما ادى الى ذوبان الحدود الجغرافية حيث اصبح العالم مجرد قرية صغيرة حتى ان هذا الموقع اصبح يجد قبولا كبيرا بين مرتديه بمختلف اطيافهم و مستوياتهم الثقافية من البسيط الى العامي الى الطلاب و الباحثين و العلماء و حتى وسائل الاعلام التي عملت على استغلاله في نشر منشوراتها المختلفة , اذ اصبح جزا لا يتجزا من حياة المجتمعات ووظائف مؤسساتها.

# الفصل الرابع: نتائج الدراسة وتوصياتها

### تمهيد:

بعد اجراء الدراسة النظرية لموضوع توظيف الاذاعات المحلية لصفحات الفايسبوك , و التعرف على كل ما يخص الإذاعات المحلية و كذا مواقع التواصل الاجتماعي , سنقوم في هذا الفصل بتحليل و مناقشة البيانات المستنبطة بعد عملية تحليل المحتوى لبعض منشورات المتعلقة لقضايا التنمية التي تنشرها صفحة اذاعة ام البواقي عبر موقع الفايسبوك و سيجرى تحليلنا على فئات الشكل و فئات المضمون التي تخدم دراستنا , حيث تضمن الفصل جداول الفئات والمؤشرات التي تناولناها في استمارة تحليل المحتوى.

### بطاقة تقنية لصفحة الفيسبوك لإذاعة أم البواقي الجهوية

إسم الصفحة: إذاعة أم البواقي

تاريخ إنشاء الصفحة: 23 ديسمبر 2015

الموقع الإلكتروني: [www.radio\\_oum\\_el\\_bouaghi@gmail.com](mailto:www.radio_oum_el_bouaghi@gmail.com)

رابط الصفحة: [//www.radio\\_oum\\_el\\_bouaghi.dz/player/ar/live/04-oum-](http://www.radio_oum_el_bouaghi.dz/player/ar/live/04-oum-)

<http://www.bouaghi>

العنوان: oum el bouaghi. Algeria,04000

الهاتف: 032.54.12.14

عدد مسيري الصفحة: 07، مدير المحطة وصحفيين ومخرجين

أهم مكونات صفحة الفيسبوك لإذاعة أم البواقي الجهوية:

إسم الصفحة، صورة الغلاف الصفحة، الصورة المصغرة للصفحة، معلومات عن الإذاعة (إسم الإذاعة والموقع)، الصور، مقاطع الفيديو، على المباشر عدد المتابعين، عدد المعجبين، أداة البحث عن المنشورات، خاصية إرسال الرسائل، الإعجاب.

- يشرف على صفحة ذاعة أم البواقي، مدير المحطة وصحفيون ومخرجون عن مهام إنتاج مادة إعلامية مكملة للعمل الإذاعي وذلك وفق خصوصيات ومتطلبات السوشل ميديا.

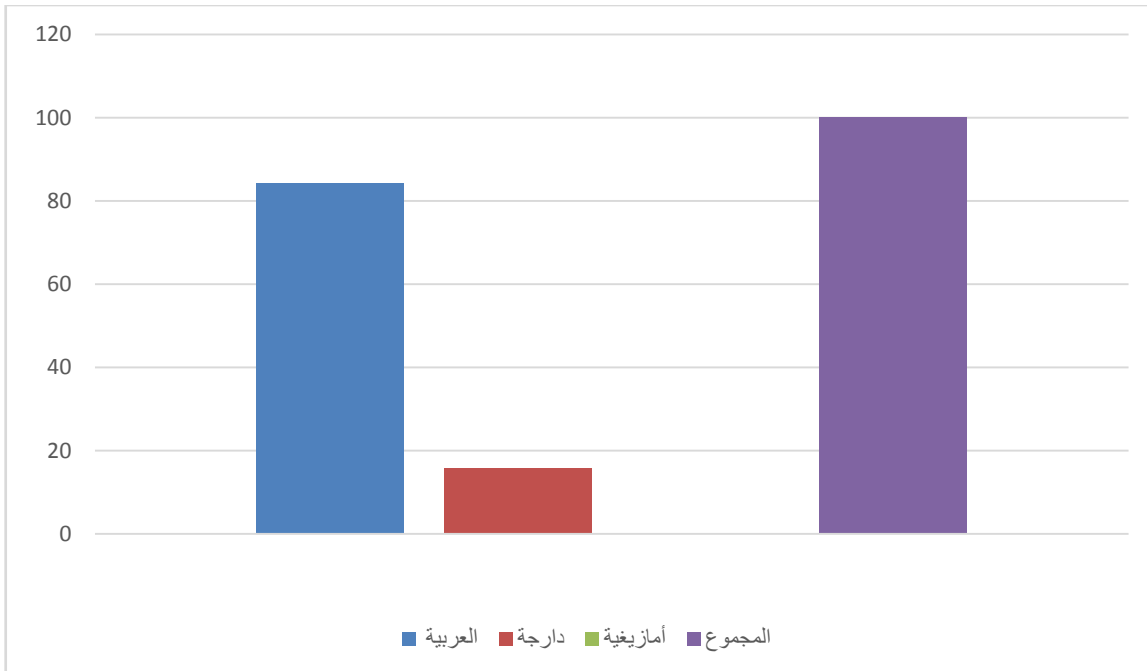
## الفصل الرابع نتائج الدراسة وتوصياته

- تقوم صفحة إذاعة أم البواقي بنشر منشورات متعلقة بالحصص والبرامج والمواضيع التي تبيث عبر أثيرها، اين تقوم بعرض مواعيد هذه الحصص، كما تقوم ببيث حي مباشر من حين إلى الآخر، حيث يتمكن المتابعون من التفاعل مباشرة كما تقوم بعرض مختلف الأخبار والأحداث في تقوم بتغطية الأحداث والمجريات المتعلقة بولاية أم البواقي.
- وبعد الهدف من إنشاء هذه الصفحة هو إيصال محتوى للإذاعة لأكبر عدد ممكن من الجمهور خصوصا الشباب

### 1- تفسير و تحليل النتائج:

#### الجدول رقم 1: يوضح فئات اللغة المستخدمة

| اللغة    | التكرار | النسبة |
|----------|---------|--------|
| عربية    | 107     | %84.25 |
| دارجة    | 20      | %15.74 |
| أمازيغية | 0       | %0     |
| المجموع  | 127     | %100   |



أعمدة بيانية توضح فئات اللغة المستخدمة

يوضح الجدول رقم 01: من خلال الأرقام الواردة فيه أن اللغة المستخدمة في صفحة الفيسبوك هي اللغة العربية والتي تمثل نسبة 84.25% في المقابل لم يتم استخدام اللغة الأمازيغية إطلاقاً مقارنة بالدارجة التي جاءت بنسبة 15.74%

وهذا يفسر أن صفحة الفيسبوك لإذاعة أم البواقي الجهوية تركز أكثر على اللغة العربية في نشرها للمواضيع المتعلقة بالتنمية يختلف أبعادها خاصة في النصوص المرافقة للصور والفيديوهات، والتسجيلات الصوتية باعتبار أنها الأقدر على تبليغ الرسائل والمواضيع المتعلقة بالتنمية للجمهور المستهدف.

كون اللغة العربية لغة سهلة الفهم وقريبة من لغة المجتمع المحلي الدارجة فاستخدامها يمكن من تعميم المعلومات وما تحمله هذه المواضيع من أخبار تتعلق بالتنمية بمختلف أبعادها، من جهة أخرى ما ينشر من مواضيع وبرامج عبر الصفحة تشارك فيه مصادر تخوض في المسائل التنموية من إطارات من مختلف القطاعات ويحاول لإيصال هذه المعلومات باللغة العربية إلى الدارجة لتعميمها على الجميع.

فتطور عدد المتابعين ومستخدمي الصفحة التي تسعى لتقديم الواقع الاجتماعي المعاش بإيجابياته وسلبياته وصل إلى أكثر من 127800 متابع خلال سنة 2023 ما يفسر بأن الرسالة أو المضمون قد حقق الفهم الكافي لديهم ،واستخدام الدارجة في المضمون والمواضيع التنموية يفسر بمشاركة المواطنين فيها بتعبيرهم عن إنشغالاتهم واحتياجاتهم بعفوية خاصة قاطنوا المشاتي والقرى حسب مدير إذاعة أم البواقي في المقابلة التي أجريت معه حول موضوع الدراسة.<sup>1</sup>

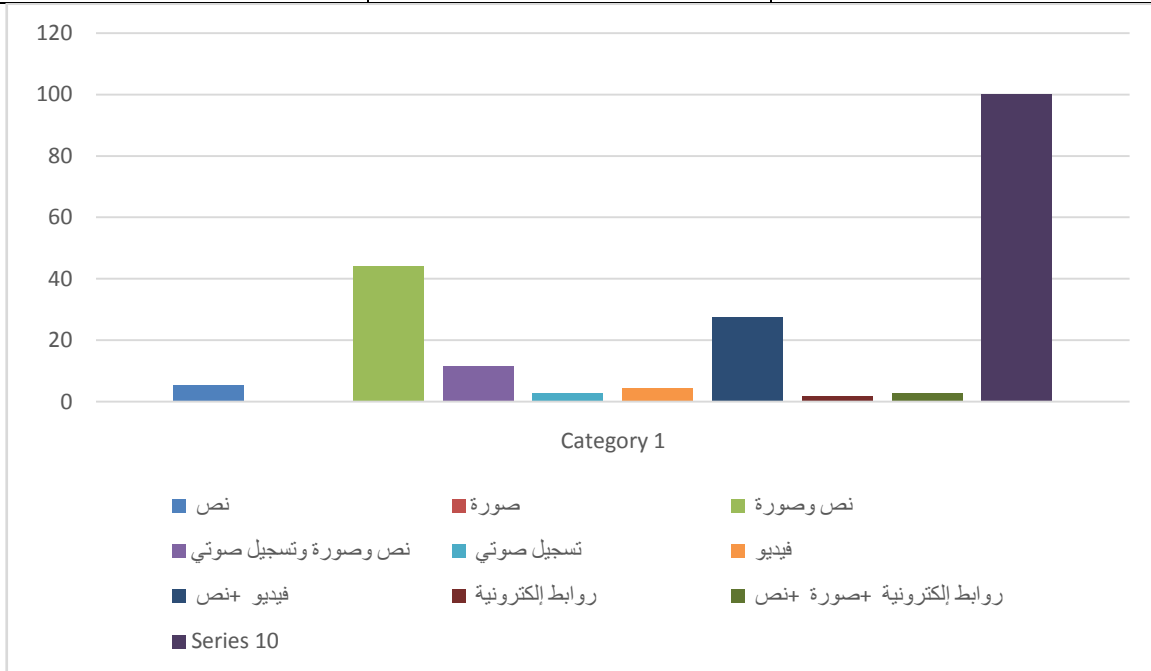
- وما يلاحظ أيضا أن مسيري الصفحة والناشرين فيها لم يعطوا أي اهتمام للغة الأمازيغية أو الشاوية فيما ينشر من مواضيع وبرامج متعلقة بالتنمية كما لم يراعوا متابعيهم من مستخدمي الصفحة من أهل المنطقة والولاية الذين يفضلون استخدام الأمازيغية خاصة وانها من ضمن مجهودات ومساعي القطاع لتحقيق أهداف الإعلام الجوّاري المسموع الذي يتعزز عبر صفحة الفيسبوك.

كما أن الناشرين في الصفحة لم يكلفوا أنفسهم بالتنوع اللغوي أو الترجمة إلى لهجة ولغة السكان المحليين أي اللهجة الشاوية باعتبار أن الحوارات التي تجرى مع الهيئات والمسؤولين يمكن ترجمتها بإيجاز خاصة وأن العمل الإذاعي المحلي يستخدم ويُدْرَج الأمازيغية لإمكانية إيصال المعلومة لأكبر شريحة من المجتمع ومستخدمي الصفحة، كما يمكن تفسير عدم الإهتمام بالأمازيغية لعدم إتقانها من طرف الناشرين في الصفحة من جهة والمحاورين من جهة أخرى .

<sup>1</sup>مقابلة مع السيد عدنان رمزي مدير إذاعة أم البواقي الجهوية، بتاريخ 13 أفريل 2023.

الجدول رقم 2: سوضح فئات الدعائم والوسائط.

| الدعائم والوسائط        | التكرار | السنة  |
|-------------------------|---------|--------|
| نص                      | 6       | 5.3%   |
| صورة                    | 0       | 0      |
| نص وصورة                | 50      | 44.22% |
| نص وصورة وتسجيل صوتي    | 13      | 11.50% |
| تسجيل صوتي              | 3       | 2.65%  |
| فيديو                   | 5       | 4.42%  |
| نص فيديو                | 31      | 27.43% |
| روابط إلكترونية         | 2       | 1.76%  |
| نص+صورة+روابط إلكترونية | 3       | 2.65%  |
| المجموع                 | 113     | 100%   |



أظهرت النتائج الخاصة بالجدول 02: الذي يوضح دعائم والوسائط المستخدمة في نشر المواضيع المتعلقة بالتنمية عبر صفحة الفيسبوك لإذاعة أم البواقي أن استخدام ( نص وصورة ) يحتل المرتبة الأولى بنسبة 44.22% فيما يأتي استخدام الصفحة ( للنص والفيديو ) في المرتبة الثانية بنسبة 27.43% يليها في المرتبة الثالثة استخدام ( النص والصورة والتسجيل الصوتي ) بنسبة 11.5% ليأتي

إستخدام النص ، والفيديو نسبة متقاربة تمثل 5.5% و 4.72% في المرتبة الرابعة والخامسة على التوالي وإستخدام ( تسجيل صوتي وصورة ) و ( نص وصورة وروابط إلكترونية ) بنسب ضئيلة متفاوتة، فيها لم تعتمد الصفحة على إستخدام النص وحده للنشر .

يمكن تفسير ذلك بأهمية العناصر البصرية المرافقة للنص، وملائمة النصوص والصور لخصائص الشبكة وسهولة تحميلها بالمقارنة مع الفيديوهات، وكذا عدم ارتباط ظهورها وتصفحها بروابط تحتاج شبكة قوية وتدفق عالي المستوى في ظل السرعة والاندية التي يقتضيها العمل الإعلامي إلى إيصال الأخبار والمستجدات التتموية، ضف إلى ذلك أن الصورة أصبحت أبلغ من اي صوت لما لها من قوة وتأثير كبير في إيصال الرسالة فهي تخاطب كل الفئات وكل المستويات التعليمية ، والمعرفية فتكسر في بذلك حاجز اللغات والكلمات أو النصوص المرافقة مع الصور والتي تعطي معلومات أكثر عن المكان والزمان والأشخاص جاءت تدعم إستخدام الصور التي ترتبط بالواقع المعاش، وهذا ما نلاحظه في الصور التي تبرز مجهودات السلطات المحلية ومختلف القطاعات والمجالس المنتخبة في تنفيذ برامج التنمية للدولة والزيارات الرسمية لمختلف البلديات والمناطق النائية، وإبراز معاناة القاطنة في مناطق الظل.

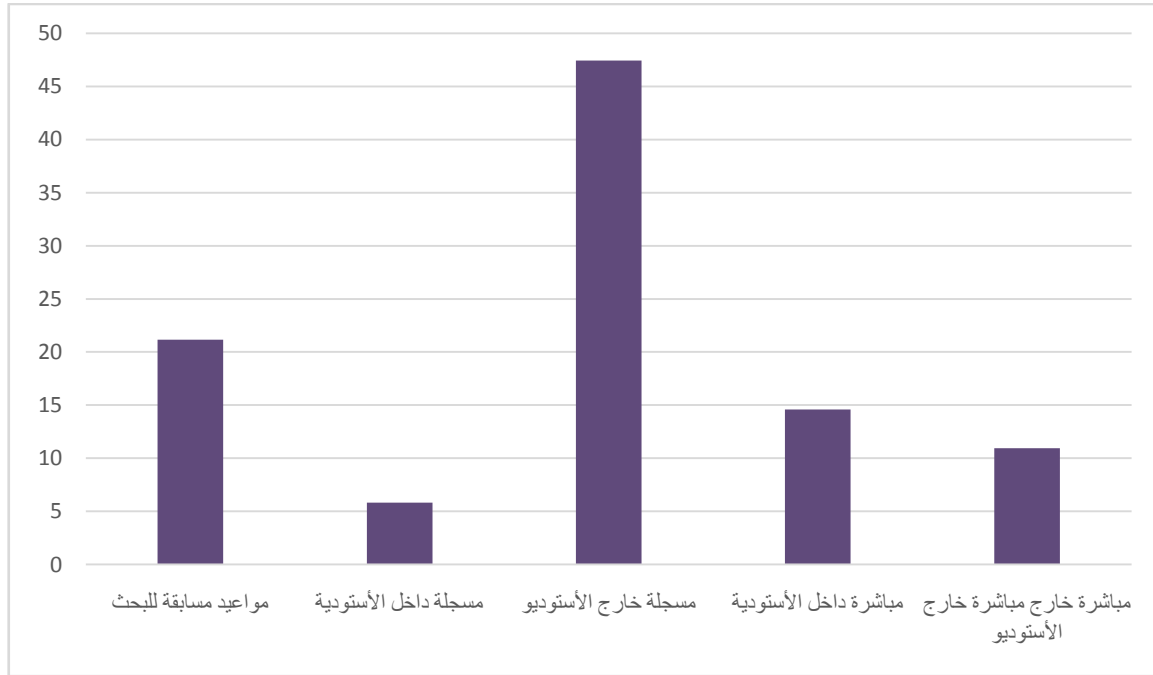
عكس إستخدام ( النص والفيديو ) الفيديوهات يحتاج تحميلها وظهورها لشبكة وتدفق قويين ما يؤخر نوعا ما في ظهورها ونشرها على صفحة خاصة إذا كانت الفيديوهات الخاصة بالمواضيع التتموية مسجلة، إضافة إلى أن الفيديو المباشر قد يتأثر أيضا بالشبكة وتدفقها فأحيانا كثيرة يتوقف البث المباشر للبرنامج كل هذا لا يلغي الأهمية البالغة للنص في تقديمه للمعلومات والحقائق والتفاصيل التي يحتاجها المتابعون لإثراء الرصيد المعرفي والفكري خاصة في المواضيع الخاصة بالتنمية، وهذه الأهمية للنص التي ترتبط فقط إذا كان مرفوقا بالصورة أو الفيديو أو التسجيل الصوتياً ما التسجيل الصوتي فله من الأهمية بمكان في اعطاء تفاصيل أكثر للصورة والنص وعادة ما يستخدم في الحصص التي تبث عبر مباشر الصفحة.

فيما يتم تنويع الأساليب التي يعتمد عليها نشر المواضيع المتعلقة بالتنمية في الصفحة وهو ما يفسر أيضا ما جاء في المقابلة التي أجريناها مع مدير الإذاعة حول الإعتماد على المعايير والشروط الازمة في النشر التي تبقى حسه إجتهادات للطاغم الإذاعي فالمعايير والشروط تستوجب تحكهم في تقنيات التصوير والإخراج والصوت كزوايا التصوير، الإطار العام للصورة، صوت أكثر وضوح، باعتبار الصفحة تنشر وتبث فضاءات مباشرة خارج الأستديو فيتم الإعتماد على التصوير العادي الذي تنقصه

بعض الإحترافية، في انتظار تجسيد سياسة القطاع لتحسين الأداء في هذا المجال بتوفير الإمكانيات اللازمة.<sup>1</sup>

الجدول رقم 3: يوضح طبيعة المواضيع والبرامج المتعلقة بالتنمية من حيث النشر

| النسبة % | التكرار | طبيعة المواضيع البرامج من حيث النشر |
|----------|---------|-------------------------------------|
| 21.16 %  | 29      | مواعيد مسابقة للبرامج               |
| 5.83 %   | 8       | مسجلة داخل الأستوديو                |
| 47.44 %  | 65      | مسجلة خارج الأستوديو                |
| 14.59 %  | 20      | مباشرة داخل الأستوديو               |
| 10.94 %  | 15      | مباشرة خارج الأستوديو               |
| 100 %    | 137     | المجموع                             |



نلاحظ من خلال هذا الجدول أن المواضيع والبرامج المتعلقة بالتنمية المسجلة خارج الأستوديو التي تنشرها الصفحة تمثل أعلى نسبة بـ 17.44 % ثم المواعيد المسابقة للبرامج التي تنشرها الصفحة

<sup>1</sup>مقابلة مع السيد عدنان رمزي مدير إذاعة أم البواقي الجهوية، بتاريخ 13 أبريل 2023.

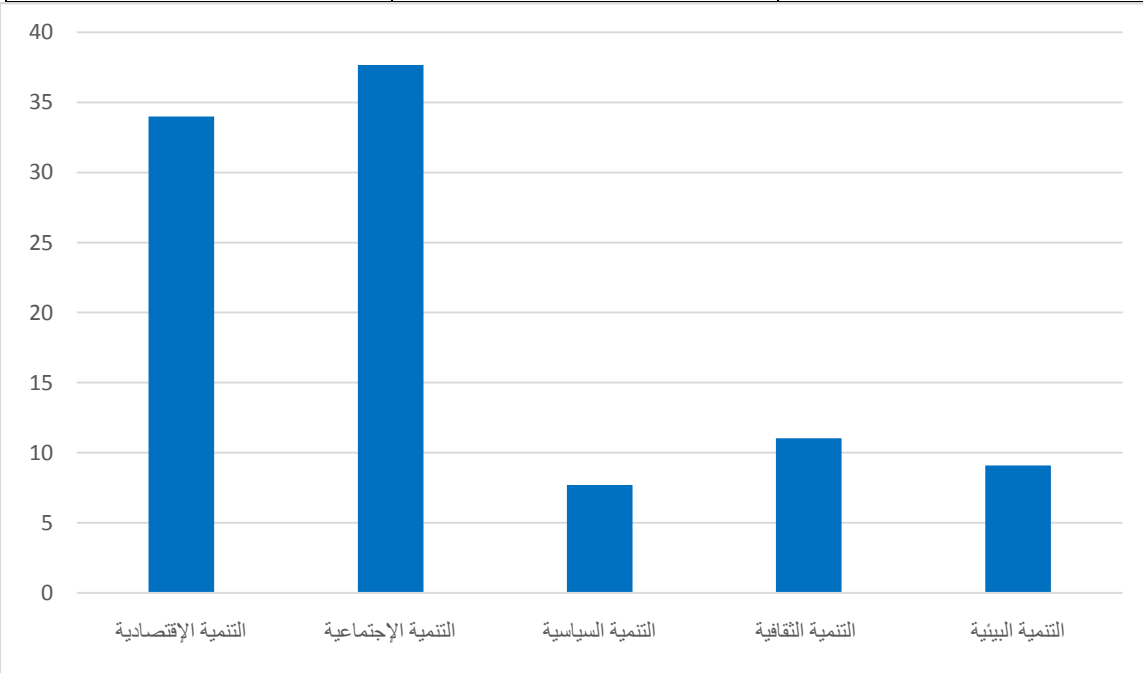
التمثلة بنسبة 21.46% يليها البث المباشر داخل الأستوديو 17.50% ثم المواضيع والبرامج المسجلة داخل الأستوديو.

- وهذا يفسر بطبيعة البرامج في حد ذاتها فنجد ان الشبكة البرمجية تتوع بين ماهو مسجل ومباشر وبين العمل الداخلي بالأستوديو والعمل الميداني الخارجي.
- حيث أن العمل الميداني للصحفيين هو مايجعل هذه المواضيع والبرامج التي تنشر عبر الصفحة مسجلة خارج الأستوديو، لرصد مجهودات التنمية المحلية في مختلف القطاعات عبر 29 بلدية بقراها ومشايتها، وكذا تتقل المعاناة والوضعية الإجتماعية المتدهورة لمواطني هذه المناطق، إضافة إلى التغطيات المستمرة لزيارات ونشاطات الهيئة التنفيذية، حيث يتم إنجاز برامج وتحقيقات وروبورتاجات مسجلة في الأستوديو يتم تعديل التسجيلات والفيديوهات فيها بإستخدام المونتاج ماأخذ وقت معين ليتم نشرها بعد ذلك عبر الصفحة.
- كما تعتمد الصفحة على المواعيد المسبقة للبرامج المتعلقة بالتنمية تتيح لمستخدميها وللمستخدمين متابعة عبر الأثير أو الإستماع إليها ولأن بعض المواضيع تتيح التفاعل المتابعين من مستمعين ومستخدمين للصفحة مع مضمونها يطرح الإنشغالات لأن طرح الآراء عن المسؤولين من هيئات تنفيذية محلية، رؤساء دوائر وبلديات كان من الضروري أت تكون مباشرة داخل الأستوديو لضمان إستقبالإتصالاتالمستمعين من جهة ومتابعي ومستخدمي الصفحة من جهة أخرى كبرنامج إنشغالات. أما بعض المواضيع تثبت وتنتشر في مباشر خارج الأستوديو لما تستدعيه من تتقل إلى عين المكان كبرنامج من الأعماق الذي ينقل واقع التنمية المحلية في مختلف البلديات وأسباب تعطل بعض المشاريع فيها، والمطالب التي لايزال يرفعها لمواطنوها كما أن البعض منها يسجل داخل الستوديو.
- وحسب مدير اذاعة ام البواقي "سيتم الاعتماد اكثر على اكثر على المباشر داخل الاستوديو في مرحلة قادمة وفق سياسة شرعت فيها الإذاعة الجزائرية شهر أفريل الماضي لتعميم بث نشراتها و برامجها عبر تقنية لايف ستريمينغ عبر صفحات الفيسبوك لتشمل بعدها القنوات الوطنية الثلاث و الموضوعاتية، في إطار برنامج طموح جدا لوزير الاتصال والمدير العام للإذاعة الجزائرية لتمكينها من الخوض في فضاءات إعلامية أخرى على غرار صفحات الفيسبوك التي تعتمد عليها الإذاعات.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>مقابلة مع السيد عدنان رمزي مدير إذاعة أم البواقي الجهوية، بتاريخ 13 أفريل 2023.

الجدول رقم 4: يوضح طبيعة المواضيع والبرامج المتعلقة بالتنمية:

| طبيعة المواضيع             | التكرار | النسبة  |
|----------------------------|---------|---------|
| التنمية الاقتصادية         | 53      | % 34    |
| التنمية الاجتماعية         | 58      | % 37.66 |
| التنمية السياسية           | 14      | % 7.7   |
| التنمية الثقافية والتربوية | 17      | % 11.03 |
| التنمية البيئية            | 12      | % 9.09  |
| المجموع                    | 154     | % 100   |



الجدول بين أن طبيعة المواضيع المتعلقة بالتنمية الاجتماعية التي تنشر عبر الصفحة جاءت نسبة أكبر بـ 37.66% تليها المواضيع الخاصة بالتنمية الثقافية والتربوية بـ 11.03% فيما مثلت المواضيع المتعلقة بالتنمية البيئية والسياسية تقريبا بـ 9.03% و 7.7% على التوالي.

وهو ما يبين التوجه الخاص للصفحة لمسايرة سياسية التنمية التي تنتهجها السلطات المحلية التي تتركز على علنا لإهتمام بالتنمية الاجتماعية، وإهتمام صفحة الإذاعة بهذه المواضيع ويفسر المسؤول عن تسيير الصفحة هذا الإهتمام نظرا لما يتطلع له المواطنون لتحسين ظروفهم المعيشية في ظل

النقائص والأوضاع الإجتماعية التي يعانيها الكثير في هذه الولاية، حيث يسعى القائم بالإتصال هنا لإبراز جهودات الدولة والولاية لتحسين هذه الأوضاع بتوجيه برامج التنمية المحلية، ومخططات التنمية البلدية، ومشاريع صندوق الضمان والتضامن للجمعات المحلية، وكذا عمليات موجهة لمناطق الظل ودعم الريف وتحسينه الخدمات الصحية، وتوفير المناخ، فتح الطرقات، توفي السكن وفرص التشغيل، و تحسين ظروف المتدرس وغيرها ومن البرامج التي تتناول هكذا مواضيع برنامج من الأعماق إنشغالات، من عين المكان وغيرها من المنشورات.

فيما تعتمد المواضيع والبرامج المتعلقة بالتنمية الإقتصادية على تقديم السياسة الاقتصادية للدولة لتنويع الإقتصاد خاصة المحلي منه ومؤشراتها على المستوى القريب والبعيد والمتوسط خارج المحروقات يدعم فرص الإستثمار وتقديم التسهيلات والدعم اللازم لإعادة بعث المنشآت الإقتصادية والمصانع والمؤسسات الإنتاجية<sup>1</sup>.

أما المواضيع التنمية الثقافية والتربوية التي تنشرها الصفحة فتمثل السياسة المنهجية لإثراء برامج الدعم للقطاع البثقافي والتربوي في الولاية ومجهودات تطوير الهياكل الثقافية والتربوية وسياسة التشغيل فيها إضافة إلى برامج دعم الشباب وللرفع من مستوى التعليم والتكوين وغيرها.

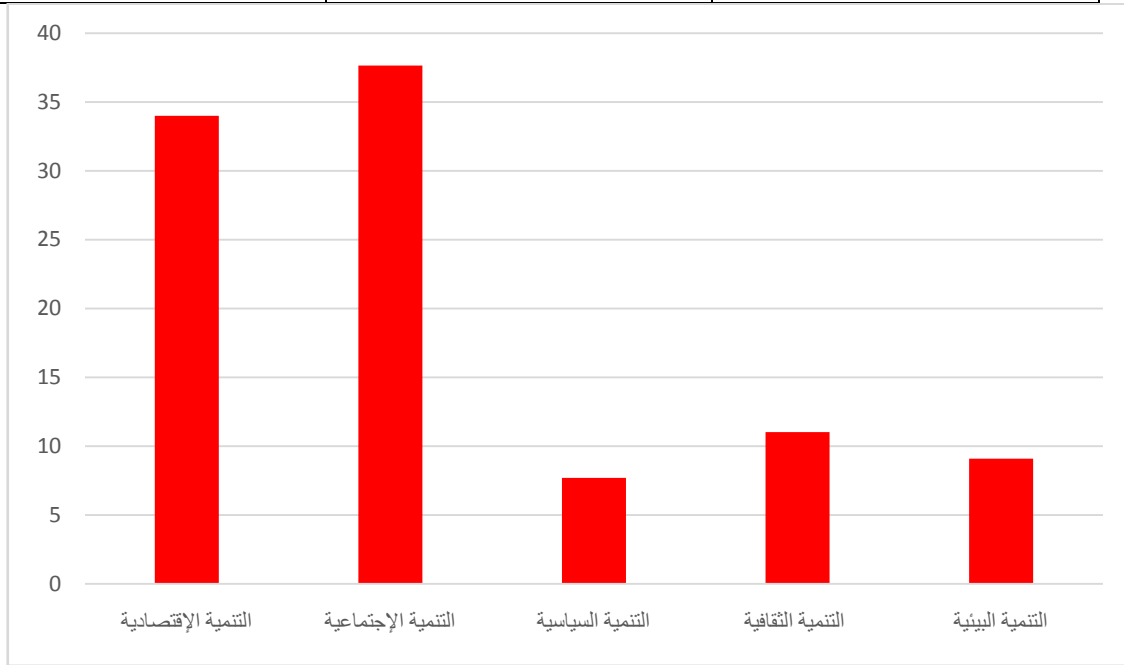
- فيما تعكس البرامج المتعلقة بالتنمية البيئية المجهودات و الإمكانيات المادية والبشرية الموجهة لتنفيذ الأهداف البيئية والحافظ على المؤهلات والمقدرات الطبيعية الغابية والحيوانية والدراسات الأكاديمية والإستشرافات المستقبلية.

- وأخيرا فالتنمية السياسية التي جاءت مناسباتية فقط وبشكل ضئيل جدا السياسة الخارجية والداخلية للبلاد، البرامج السياسية للنخب الحاكمة والأحزاب والسياسيين وإيديولوجيات الدولة ذلك أن مثل هذه المواضيع تقدم أكثر في المناسبات والمواعيد الإنتخابية التي تستدعي تجنيد المواطنين.

<sup>1</sup>مقابلة مع السيد عدنان رمزي مدير إذاعة أم البواقي الجهوية، بتاريخ 13 أفريل 2023.

الجدول رقم 5: يوضح فئة أشكال التفاعل

| النسبة % | التكرار | أشكال التفاعل  |
|----------|---------|----------------|
| 84.18%   | 24061   | الإعجاب        |
| 12.61%   | 3605    | التعليق        |
| 0.34%    | 100     | الرد           |
| 2.85%    | 816     | مشاركة المنشور |
| 100%     | 28.582  | المجموع        |



الجدول يوضح أن التفاعل مع المنشورات تمثل بأعلى نسبة بالإعجاب بالإعجاب ب 84.18% وهي الغالبة يليها التعليق على المنشورات ب 12.61% ومشاركتها عبر الصفحات الرسمية للمستخدمين ب 2.85% فيما يمثل الرد عنها بنسبة 0.34%

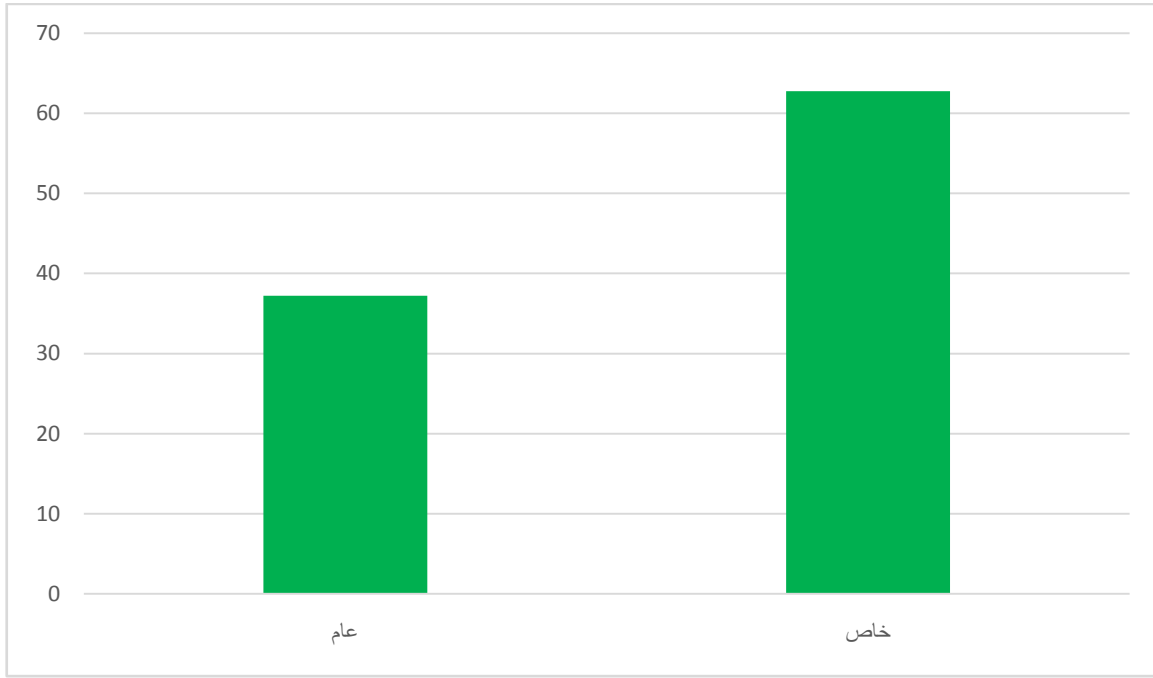
- ومن خلال ما تم تقديمه نستنتج أن أشكال التفاعل حول المواضيع المطروحة في المنشورات تنوعت من زاوية السمات التفاعلية بين الإعجاب والتعليق حيث قد يعبر الإعجاب والتعليق في عمومه تأييد ماعرض في المنشور وهذا قد يفسر أن المنشورات عموما مقبولة عند الجمهور وتعبير عن إنشغالاته ومشاكله وهذا القبول قد يفسر أيضا في طريقة طرح الموضوع أو يكون العكس لذلك اي رفض ما ينشر.

- ويفسر بما جاء في المقابلة بأن البعض من المتابعين يفضلون التفاعل مع المواضيع المتعلقة بالتنمية من خلال التعليقات ببدء الآراء والإستفسار عن شروحات أكثر، أو بطرح تساؤلات حول ما يهمهم وما يتعلق بواقعهم ومعاناتهم، كما تتنوع التعليقات بين آراء الجمهور المؤيدة لما ينشر أو الناقدة حسب طبيعة الموضوع وطريقة طرحه والتي قد لا تتلاءم مع إنشغالات وإهتمامات للجمهور المحلي.
- ويكتفي القلة من المتابعين والمستخدمين بمشاركة المنشورات عبر صفحات رسمية لهيئات إدارية، أو صفحات شخصية.
- أما الرد عن هذه المنشورات فتقريباً ينعدم بإعتبار أن دور الصفحة هو تقديم الأخبار والمعلومات والمواضيع الجديدة والجادة والآتية المتعلقة بالتنمية من مصادرها المعلومة لهذه المواضيع وهم من لهم الحق في الرد عليها والإجابة عن الإستفسارات وفتح النقاش حولها.
- وبالنظر إلى المشاكل التي يعاني منها المجتمع المحلي فيما تعلق بالتنمية ومتطلبات العيش يمكن القول أن مجال العالم الافتراضي اتاح النقاش الحر من خلال التعبيرات التفاعلية وعرض الآراء والأفكار خاصة مع يتجه الفيسبوك من ميزات كما يفسر هذا التفاعل بالديمقراطية التشاركية للفضاء الرقمي ودوره في نشر الأفكار والآراء التي تفيد التنمية<sup>1</sup>

الجدول رقم 6: يوضح فئة الجمهور المستهدف .

| الجمهور المستهدف | التكرار | النسبة % |
|------------------|---------|----------|
| عام              | 51      | 37.22%   |
| خاص              | 86      | 62.77%   |
| المجموع          | 137     | 100%     |

<sup>1</sup>مقابلة مع السيد عدنان رمزي مدير إذاعة أم البواقي الجهوية، بتاريخ 13 أبريل 2023.



من خلال ما يعرضه الجدول نلاحظ أن فئة الجمهور الخاص تمثل السنة الأكبر %62.77 يقابلها 37.22 % بالنسبة للجمهور العام.

وهذا يقودنا إلى التفسيرات التالية: فالنسبة للجمهور المستهدف من المواضيع المتعلقة بالتنمية التي تنشر عبر الصفحة يختلف بين العام الخاص حسب طبيعة المضمون، التي تعنى بالتنمية البلدية بحد ذاتها والذين يهتمون بالمشاريع التنموية الموجهة إليهم ويستفسرون حولها وهو ما عبرنا عنه بالجمهور الخاص. مسؤول الصفحة و مدير الإذاعة يعزز هذا التفسير باعتبار أن المواضيع التي تنشر تعتمد على مبدأ الجوارية والقرب من المجتمع المحلي والمواطن أي لكل بلدية برامجها التنموية ولمواطنيها إنشغالات تختلف من بلدية أخرى فمثلا إذا تحدثنا عن برنامج التنمية لبلدية عين فكرون ورصدنا إنشغالاتها فبالأكيد أننا سنجد تفاعل المستخدمين من هذه البلدية يكون أكبر وهو ما عبرنا عنه بالجمهور الخاص في الدراسة.

- إضافة إلى ما تنتجه الصفحة من تنوع في المواضيع سمح بمتابعة فئات دون أخرى حسب إهتماماتها فإذا ما نشرت الصفحة برنامجا حول جهاز منحة البطالة فالأكيد أن المتابعين يكونون من فئة أو جمهور خاص وهم البطالون من خريجي الجامعات والمعاهد وغيرها.<sup>1</sup>

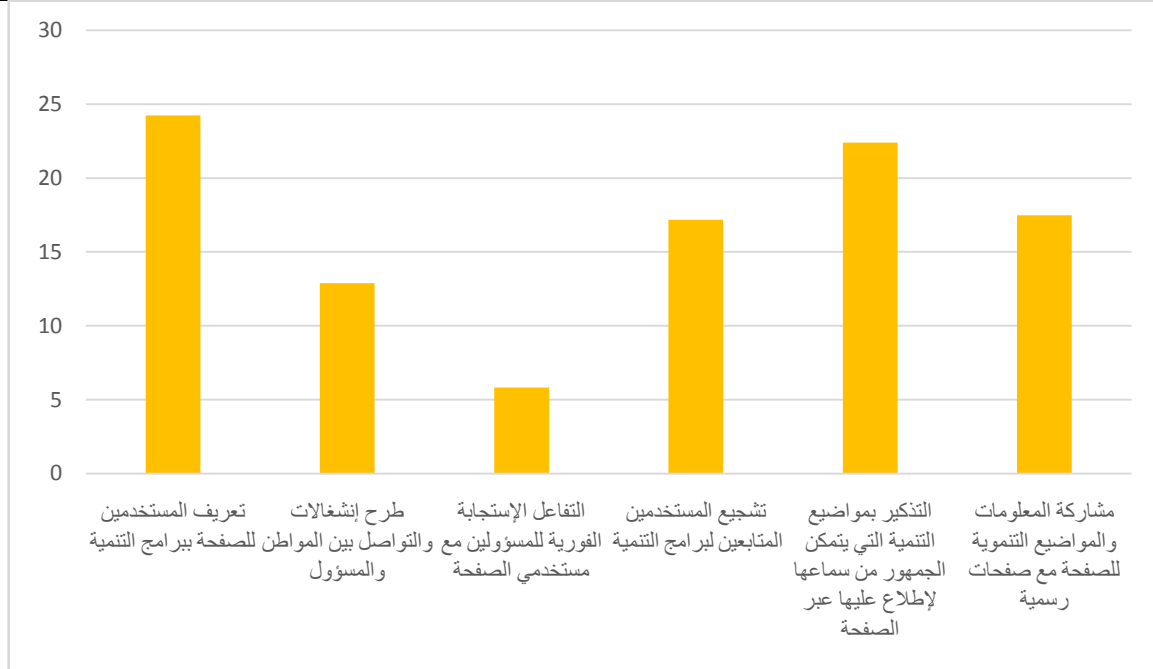
<sup>1</sup>مقابلة مع السيد عدنان رمزي مدير إذاعة أم البواقي الجهوية، بتاريخ 13 أفريل 2023.

## الفصل الرابع نتائج الدراسة وتوصياته

- أما الجمهور العام يمثل نسبة أقل ذلك بالنظر إلى بعض المنشورات التي تتضمن مواضيع وبرامج تتحدث عن التنمية بصفة عامة أي الموجهة للولاية ككل فيكون التفاعل هنا عام دون إستثناء.

الجدول رقم 7: يوضح فئة الأهداف.

| الأهداف  | التكرار | النسبة% |
|--|---------|---------|
| تعريف المستخدمين للصفحة ببرامج التنمية   | 79      | 24.23%  |
| طرح الإنشغالات والتواصل بين المواطن والمسؤول   | 42      | 12.88%  |
| التفاعل الإستجابة الفورية للمسؤولين مع مستخدمي الصفحة.   | 19      | 5.82%   |
| تشجيع المستخدمين المتابعين لبرنامج التنمية للمشاركة بإقتراحاتهم والإطلاع والتفاعل معها.            | 56      | 17.17%  |
| التذكير بمواضيع التنمية التي يتمكن الجمهور من سماعها لإطلاع عليها عبر الصفحة.                      | 73      | 22.39%  |
| مشاركة المعلومات والمواضيع التنموية للصفحة مع صفحات رسمية للهيئات والشخصية للمتابعين أو المستخدمين | 57      | 17.48%  |
| الموجوع  | 326     | 100%    |



جدول الأهداف من نشر المواضيع المتعلقة بالتنمية يوضح أن هدف تعريف المستخدمين للصفحة ببرامج التنمية يمثل النسبة الأكبر بـ 24.23% يليها التذكير بمواضيع التنمية ليتمكن الجمهور من سماعها نسبة متقاربة تمثل 22.39% ثم هدف المشاركة هذه المواضيع المتعلقة بالتنمية التي تنشرها

## الفصل الرابع نتائج الدراسة وتوصياته

الصفحة عبر الصفحات الرسمية للهيئات الإدارية أو الشخصية للمستخدمين، وتشجيع المتابعين لهذه المواضيع للتفاعل بإقتراحاتهم للإطلاع والتفاعل مع مضمونها بنسبتين متقاربتين تمثلان 17.48% و17.17% يليلها طرح الإشغالات وخلق جسر التواصل بين المواطن والمسؤول للبحث في الشؤون التنموية ي12.88% وأخيرا التفاعل والإستجابة الفورية للمسؤولين مع مستخدمي الصفحة ب 5.82%

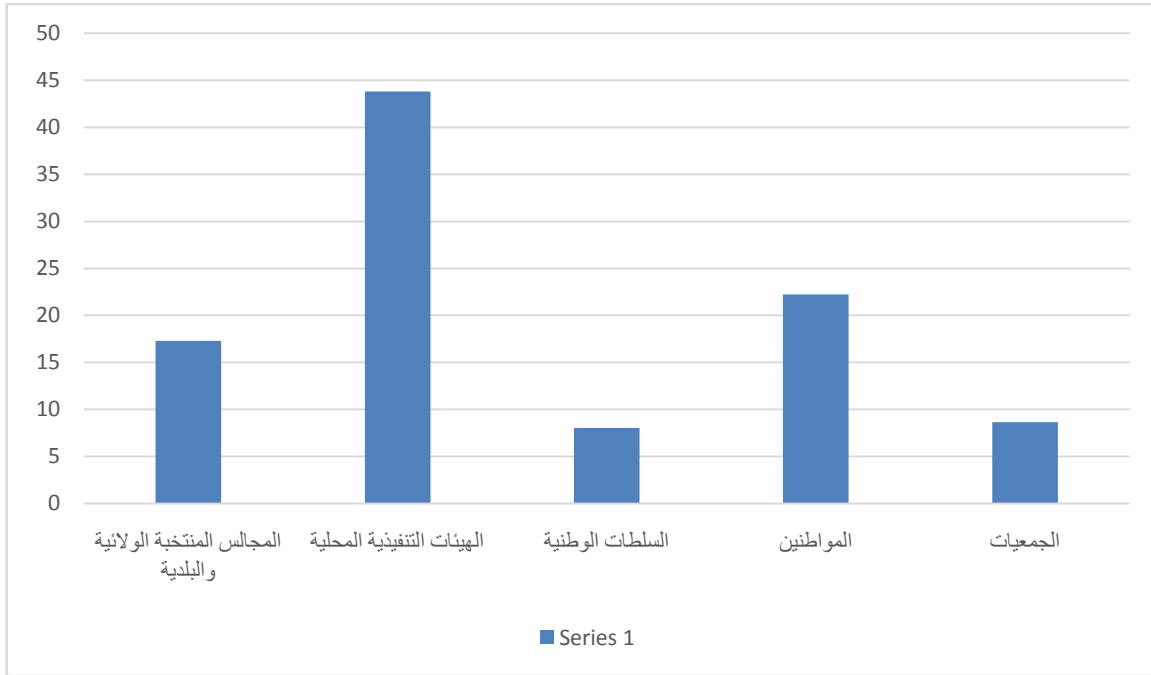
- وكل هذه الأهداف تجتمع بصفة متفاوتة من التوجه لتوظيف الفيسبوك لتحقيق التنمية بأبعادها خاصة الاجتماعية والإقتصادية التي تركز عليها لإضفاء التفاعلية أكثر هذا ما يؤكد عليه مدير الإذاعة في أن تحريرها من شكلها التقليدي يعزز من دورها في الترويج والتعريف ببرامج التنمية بإعتبارها شريك وفاعل أساسي من خلال الإهتمامات المرتبطة ببعض القضايا والملفات أو الشؤون التي تستقطب الأنشطة المحلية أو المجتمع المحلي وإمكانية العودة إليها لمن لا يتمكن من سماعها عبر أثير الإذاعة الإطلاع عليها عبر الصفحة في أي وقت وما تتيحه من فرص أمام المشاركة الشعبية والمجتمع المحلي في تفعيلها، وذلك بتزويد المستخدمين بجملة المعلومات المرتبطة بكيفية معالجة التغيير الحاصل للأحداث المحلية المستهدفة.

فطالما حاولت الإذاعة لأن تكون سبيلا ل طرح المشكلات والقضايا المحلية والتعليمية بتفاصيل متعمقة بحيث يتم عرضها ومناقشتها بمشاركة للفاعلين المعنيين خاصة وان الفيسبوك اتاح ذلك، كأداة فاعلة وفضاء داعم لترقية المجتمع المحلي والإرتقاء بالخدمة العمومية.<sup>1</sup>

### الجدول رقم 8: يوضح فئة المصادر

| المصادر                            | التكرار | النسبة % |
|------------------------------------|---------|----------|
| المجالس المنتخبة الولائية والبلدية | 28      | 17.28 %  |
| الهيئات التنفيذية المحلية          | 71      | 43.82 %  |
| السلطات الوطنية                    | 13      | 8.02 %   |
| المواطنين                          | 36      | 22.22 %  |
| الجمعيات                           | 14      | 8.64 %   |
| المجموع                            | 162     | 100 %    |

<sup>1</sup>مقابلة مع السيد عدنان رمزي مدير إذاعة أم البواقي الجهوية، بتاريخ 13 أفريل 2023.



الجدول يوضح ان الإعتماد على الهيئات التنفيذية المحلية كمصادر مشاركة في المواضيع والبرامج المتعلقة بالتنمية التي تنشر عبر صفحة الفيسبوك لإذاعة أم البواقي الجهوية تمثلت بأكبر نسبة 43.82% يليها مشاركة المواطنين ب 22.22% ثم المجالس المحلية المنتخبة الولائية والبلدية ب17.28% وهذا ما يبرز ان الإعتماد على الهيئات التنفيذية المحلية على رأسها والي أم البواقي والهيئات التنفيذية الأخرى المتمثلة في الأمين العام مدرء القطاعات، رؤساء المصالح وغيرها كان بصفة كبيرة في المواضيع والبرامج وغيرها كان بصفة كبيرة في المواضيع المتعلقة بالتنمية بإعتبارها من تصرح وتقدم المعلومات والإحصائيات والأرقام وحجم الميزانيات الموجهة لإنجاز مشاريع تنموية في عدة قطاعات من خلال عرضهم لمؤشراتنا وابعادها الإيجابية والسلبية كما تشير الأرقام أن الإعتماد على المواطنين كمصادر مشاركة في هذه البرامج كان بصفة كبيرة ما يدل على مبدأ الديمقراطية التشاركية التي تنتهجها السلطات الولائية من جهة، وإذاعة أم البواقي الجهوية من جهة أخرى حسب مدير الإذاعة في إبرازها لدورها في إشراك فعاليات المجتمع المدني من مواطنين لطرر مختلف الإنشغالات وفسح المجال لأن يكون المواطن في لقاء مباشر مع المسؤولين والهيئات التنفيذية المحلية ويظهر ذلك جليا ضمن عدة برامج، من الأعماق، إنشغالات، من عين المكان، شؤون فلاحية، والتي تجسد ذلك بحق خاصة وأنها تبث في مباشر عبر الصفحة وذلك لتمكين المواطنين من التفاعل معها وطرح الإستفسارات على المسؤولين وابداء آرائهم حولها عبر الصفحة وهي من أساسيات الإعتماد على الصفحة لمد جسور التواصل بين المواطن والمسؤولين.

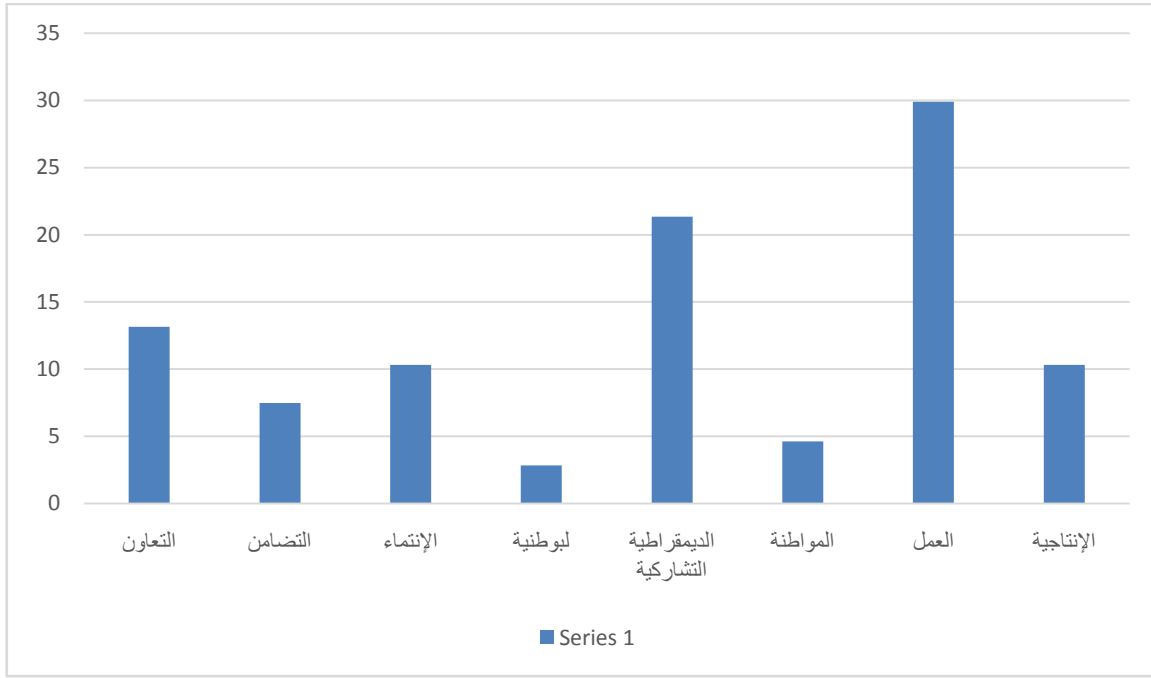
## الفصل الرابع نتائج الدراسة وتوصياته

- أما الإعتماد على المجالس المحلية المنتخبة والولائية والبلدية كمصادر مشاركة فيرجع إلى طبيعة البرامج والمضامين التي تعتمد على تقديم مخططات التنمية للبلديات ومؤشراتها وأيضاً الرد على تدخلات وإنشغالات القاطنة في مختلف المناطق.<sup>1</sup>
- فيما كان الإعتماد بصفة أقل على الجمعيات بإعتبار أن الكثير منها مشاركتهم مناسبة ضمن النشاطات والحملات التي يقومون بها .
- وكان الإعتماد بصفة ضئيلة على السلطات الوطنية بإعتبار أن زيارتها لمتابعة شؤون التنمية المحلية نادرة، وإن إهتمام الصفحة بما هو محلي أكثر من الوطني ، التي تنشر لمناقشة بعض المواضيع التي تتعلق بسياسة وقرارات رئيس الجمهورية المتعلقة بالتنمية والنشاطات الوزارية.

### الجدول رقم 9: يوضح فئة القيم:

| القيم                 | التكرار | النسبة % |
|-----------------------|---------|----------|
| التعاون               | 37      | 13.16 %  |
| التضامن               | 21      | 7.47 %   |
| الإنتماء              | 29      | 10.32 %  |
| الوطنية               | 8       | 2.84 %   |
| الديمقراطية التشاركية | 60      | 21.35 %  |
| المواطنة              | 13      | 4.62 %   |
| العمل                 | 84      | 29.89 %  |
| الإنتاجية             | 29      | 10.32 %  |
| المجموع               | 281     | 100 %    |

<sup>1</sup>مقابلة مع السيد عدنان رمزي مدير إذاعة أم البواقي الجهوية، بتاريخ 13 أفريل 2023.



القيم الموظفة لها أهمية خاصة في المواضيع المتعلقة بالتنمية التي تنشرها صفحة الفيسبوك لإذاعة ام البواقي، ويتضح من الجدول أن قيمة العمل في الصفحة بلغت 29.89% في المرتبة 1 فيما جاءت الديمقراطية التشاركية في المرتبة الثانية نسبة 21.35% بعدها التعاون ب 13.16% كما تمثلت قيم الإنتماء والإنتاجية بنفس النسبة متمثلة ب 10.32%

ويرجع هذا التسلسل للقيم التي تحتويها مواضيع الصفحة الموضحة في الجدول أعلاه إلى ما يؤكد عليه المشرفون على الصفحة والأهداف التي جعلت من أجلها لأن تكون شريكا في التنمية، بإبراز قيم العمل والجهود المبذولة لتحسين الوضع الاجتماعي للأفراد والمجتمع المحلي، وتجسيد سريع للمشاريع والعمليات التي تدخل ضمن إستراتيجية عامة وسياسية الدولة التي تعتمد على تنمية المناطق والجهات .

وتبرز قيمة العمل في تفسيرنا حسب مسؤول المحطة والصفحة في المتطلبات والإحتياجات التي ترصد عديد إنشغلات المواطنين الذين يطالبون بتكثيف الجهود لتحسين أوضاعهم وذلك لا يأتي إلا بالعمل الجاد.

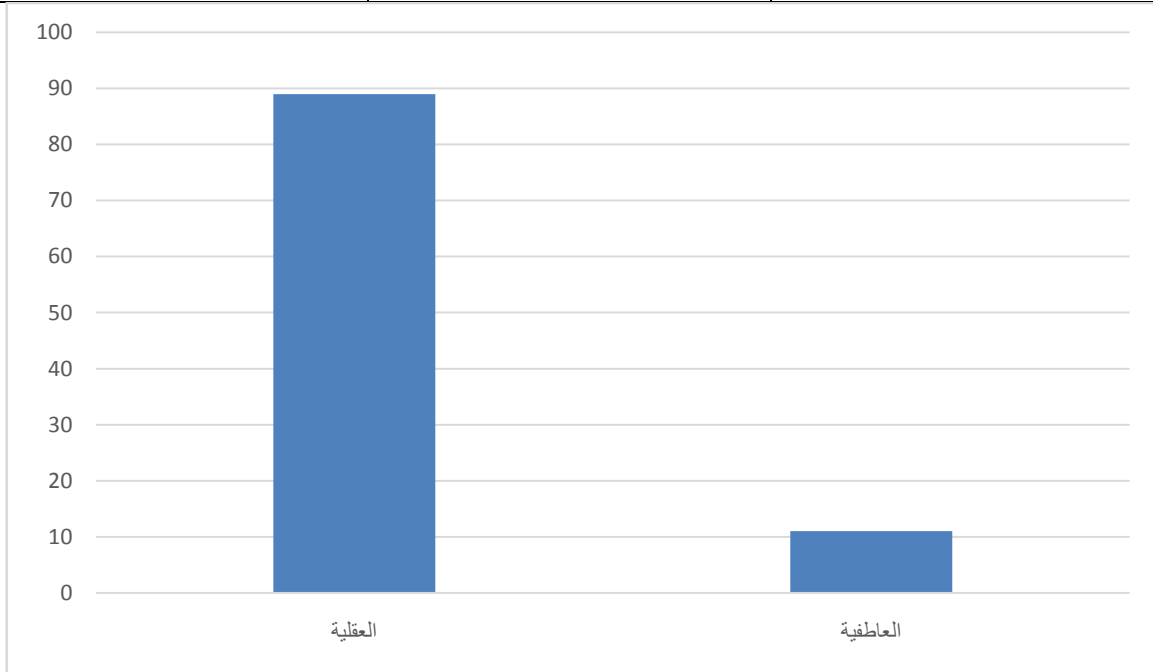
مع الأخذ بعين الإعتبار لقيم الديمقراطية التشاركية التي تفتح الحوار وتعتمد على إشراك المواطنين وعمليات المجتمع المحلي في التخطيط والتوجيه لبرامج التنمية بالإخذ بأراهم وأفكارهم وهي أيضا من الأهداف الأساسية التي تسعى إليها الصفحة.

## الفصل الرابع نتائج الدراسة وتوصياته

كما التعاون من القيم الثابتة في الحياة الاجتماعية وفي مجتمعنا المحلي والتي تعكس التنسيق العمل المشترك بين مختلف الفاعلين في الشأن التنموي.<sup>1</sup>

الجدول رقم 10: يوضح فئة الإستمالات :

| الإستمالات | التكرار | النسبة % |
|------------|---------|----------|
| العقلية    | 122     | 89 %     |
| العاطفية   | 15      | 11 %     |
| المجموع    | 137     | 100 %    |



نلاحظ من خلال الجدول أن الإستمالات العقلية وظفت بشكل كبير في المواضيع والبرامج التي تنشر عبر الصفحة والتي مثلت، النسبة الغالبة بـ 89% بالمقارنة مع فئة الإستمالات العاطفية التي جاءت بنسبة 11%

ومن هنا يمكن القول بأن إستخداما لإستمالات العقلية إحتلتا الصدارة بالإعتماد على الأسلوب العقلاني في التقديم التحليلي والتفسيري وبكل موضوعية للمعطيات والبيانات الدقيقة بخصوص ديناميكية التنمية ومؤثراتها ما يعزز ما جاء به المسؤول عن تسيير الصفحة أن ذلك يكون لتقديم الدلائل الإحصائية المستندة على المعلومات الدقيقة والواقعية ميدانية لما انجز وما لم يتم إنجازه وما تحقق وما يجري العمل على تحقيقه فيما تبرز الأساليب العاطفية، التي تظهر عادة في نشر المواضيع المتعلقة بالتنمية التي يهتم

<sup>1</sup>مقابلة مع السيد عدنان رمزي مدير إذاعة أم البواقي الجهوية، بتاريخ 13 أفريل 2023.

بإنشغالات واحتياجات ومطالب المواطنين ونقائص في عديد القطاعات، تستدعي مخاطبة العاطفة تجاهها خاصة وإن ذلك يتجلى في مظاهر الفقر والعوز ومعاناة المواطنين.<sup>1</sup>

### 2- النتائج العامة للدراسة:

اعتمدنا على الخلفيّة النظرية لمتغيرات موضوع الدراسة وبناء على معطيات الدراسة التحليلية لتوظيف صفحة الفيسبوك لتحقيق التنمية بإذاعة أم البواقي الجهوية توصلنا الى النتائج العامة التي قسمناها الى قسمين نتائج الدراسة التحليلية الخاصه بالشكل ونتائج خاصة بالمضمون

### نتائج الدراسة الخاصة بالشكل:

- تعتمد صفحة الفيسبوك لإذاعة أم البواقي الجهوية في عرضها للمواضيع المتعلقة بالتنمية على اساليب واشكال تتمثل في استخدامها للغة العربية لإيصال محتواها ومضامينها نظرا لقربها من الدارجة او العامية لتحقيق الوعي والفهم العام بالمواضيع التنموية المحليّة خاصة في النصوص المرافقة للنشر.

- ويغلب على الدعايم والوسائط التي ترافق نشر المواضيع المتعلقة بالتنمية استخدام النص المرفوق بالصورة الذي تركز علي الصفحة بصفة كبيرة نظرا للتكامل الحاصل بينهما في إيصال المعلومة والموضوع الخاص بالتنمية بصفة حيّة وواقعية تشد مستخدمي الصفحة اليها.

- تم الاعتماد في المواضيع المتعلقة بالتنمية عبر الصفحة من حيث النشر على التسجيل خارج الاستوديو بما يتطلبه العمل الصحفي الميداني من التنقل لهتابه دينامكيّة التنميّة وسيرورة المشاريع القطاعية ومجهودات النهوض بمناطق وكذا رصد لإنشغالات واهتمامات السكان فيها ، رغم ذلك فالصفحة جاءت متنوعة من حيث النشر بينما هو مسجل خارج الاستوديو وداخلة وما هو مباشر خارج الاستوديو وداخله فالهدف هو تحقيق التغطية الشاملة في نقل المستجدات التنميّة باي شكل من الاشكال وعرضها على الصفحة بشكل اني مواكب لدينامكيّة التنميّة المحليّة.

### - نتائج الدراسة الخاصه بتحليل المضمون:

- تركز صفحه الفيسبوك لإذاعه أم البواقي بصفه كبيره على نشر المواضيع التنمويه بمختلف ابعادها ومجالاتها سعيا منها لتفعيل الخدمات العموميه خاصه منها ما تعلق بالتنميّة الاجتماعيّة لمساييرة

<sup>1</sup>مقابلة مع السيد عدنان رمزي مدير إذاعة أم البواقي الجهوية، بتاريخ 13 أبريل 2023.

- سياسة التنمية التي تنتهجها السلطات المحلية وما يتطلع اليه المواطنون لتحسين اوضاعهم في ظل نقائص ومشاكل كثيرة يعاونونها.
- فالقائم بالاتصال يعمل على ابراز مجهودات الدولة والولاية لتوجيه برامج التنمية المحلية ومخططات التنمية البلدية ودعم مناطق الظل بالاعتماد على مزايا الصوت والصورة في نشرها وعرض حصيلتها عبر صفحة الفيسبوك اضافة الى المواضيع الاقتصادية التي تقدم السياسة التي تركز على التنوع على لإبراز اهميتها في الانعكاس بللايجاب على دعم الميزانية المحلية التي بدورها تعود بالفائدة على توجيه البرامج التنموية الاهداف.
- يتفاعل مستخدم و صفحة الفيسبوك لاداعة ام البواقي الجهوية بشكل كبير مع المواضيع المتعلقة بالتنمية بالاعجاب الذي يعبر في عموم ه على تأييد سياسة التنمية التي تعرضها مختلف البرامج والمواضيع او العكس اي رفض التوجهات السياسة التنموية الذي قد يكون بتقديم اراء واقتراحات وكذا المطالبة بتفسيرات وشروحات اكثر.
- الجمهور الذي تستهدفه مواضيع التنمية التي تنشر عبر الصفحة يتباين بين العام الخاص فمبدأ الجوارية والقرب من المجتمع المحلي يجعلها تستهدف جمهور خاص بذاته ضمن نطاق جغرافي محدد خاصه في عرض المشاريع التنميه للبلديات ومؤسساتها وحصيلتها التي تلقى تفاعل اكثر لجمهور خاص وهم مستخدموا الصفحة الذين ينتمون لذلك النطاق الجغرافي اي البلدي.
- تسعى اذاعة ام البواقي الجهوية من خلال نشرها للمواضيع المتعلقة بالتنمية عبر صفحاتها للفيسبوك الى تعريف مستخدميها بهذه البرامج والتذكير بها لمن لم يتمكن من سماعها عبر المباشر في شكل جديد توظف فيه مزايا الفيسبوك ، وامكانيات مشاركة هذه المعلومات مع جمهور المستخدمين عبر صفحاتها واتاحة الفرصة لضمان تواصل المواطنين مع المسؤولين اي مستخدمي الصفحة مع المصادر المشاركة في هذه البرامج خاصة اذا ما كانت تنشر مباشرة عبر الصفحة.
- تتمثل المصادر المشاركة في هذه المواضيع في الهيئات التنفيذية المحلية والمواطنين بشكل متفاوت من خلال تقديم حصيلة التنمية ومؤشراتها وفتح النقاش حولها مع المواطنين ومستخدمي الصفحة في اطار الديمقراطية التشاركية.
- تبرز قيمة العمل بشكل كبير لتبيان الجهود المبذولة لتجسيد مشاريع التنمية وتحسين الوضع الاجتماعي للأفراد.

- وترتكز الصفحة في المواضيع المتعلقة بالتنمية التي تنشرها على الاستمالات العقلية والاسلوب العقلاني من تقديم وتفسير المعطيات الخاصة بديناميكية التنمية بالدلائل والبراهين، والاستمالات العاطفية بصفة اقل لمخاطبة العاطفة بهدف تحسين ظروف العيش للمواطنين الذين يعانون.
- وخلص القول انتوظيف صفحة الفيسبوك بلذاعة ام البواقي الجهوية جاء للمساهمة في تحقيق التنمية بالاهتمام بنشر وعرض ما تعلق بالتنمية بمختلف ابعادها بلغة واضحة تسهم في اصال المضمون ومحتواه الى جمهورها ومستخدميها نصا وصورة وصوت خاصة تلك التي تهتم بالتنمية الاجتماعية التي تلقى اهتماما من طرف جمهور المستخدمين مركزة فيها على قيم العمل والديمقراطية التشاركية من خلال التفاعلية التي تتيحها ما يسمح بالتعريف بسياسة التنمية وبرامجها ومخططاتها فتوظيف الفيسبوك بصفة جدية سيسهم في تعزيز عمل الاذاعة المحلية خاصة في مجال الانشطة التنموية باعتبار الفيسبوك وسيلة اتصالية فاعلة في تعزيز دور الاعلام المحلي الجوازي في مجال التنمية

### 3-توصيات الدراسة وآفاقها:

- إعطاء الأهمية اللازمة لصفحة فيسبوك إذاعة أم البواقي الجهوية خاصة وصفحات الإذاعات الجهوية عامة لتحقيق التنمية بمختلف أبعادها ومجالاتها باستغلال ما تتيحه من تفاعلية بين مستخدمي الصفحة ومضامينها.
- ادراج اللغة الامازيغية واللهجة الشاوية ضمن ماتعرضه الصفحة من مواضيع تنموية موجهة خاصة للمجتمع المحلي في القرى والمشاتي والارياف.
- وتطوير أساليب النشر في هذه الصفحات لأن تقدم المضامين والمواضيع المتعلقة بالتنمية في أحسن صورة وباللغة الأقرب لتعميم أهدافها خاصة بالنسبة للمجتمع المحلي.
- إستغلال الفيسبوك واستخدامه لتفعيل برامج الاذاعة المحلية وتطويرها.
- تعميم تقنية الستريمغ لايف التي أصبحت تعتمدها مؤخرا الإذاعة الوطنية والإذاعات الموضوعاتية على الإذاعات المحلية كإذاعة أم البواقي من خلال صفحة الفيسبوك بما يسمح بتحقيق أهداف وأبعاد التنمية.
- تكوين مسيري هذه الصفحات لتطوير أساليب وتقنيات النشر ما يسمح بزيادة عدد المتابعين والمستخدمين لهذه المواضيع التنموية.

خاتمة

تعتبر الإذاعات المحلية من بين المؤسسات الإعلامية التي واكبت تطورات المتسارعة في مجال التكنولوجيات الحديثة وما توفره وتمنحه من خدمات مختلفة جعلت المجتمعات مرتبطة فهي التي إختصرت الوقت والجهد وقلصت المسافات من خلال إستغلال مزايا الفيسبوك، بإنشائها لصفحات تجعلها حاضرة وباقية شأنها شأن جميع وسائل الإتصال الحديثة لتكون الأقوى والأكثر جدارة بالإستمرار من خلال تفاعلية التي تساهم بشكل معتبر في تحرر الإذاعة من شكلها التقليدي في خدمة أهداف التنمية المحلية، ضمن ما افرزه الفيسبوك من مجال إعلامي وتواصلني اضحي هجينا يتعايش فيه القديم والحديث، ويساهم بشكل كبير في العملية التنموية من خلال عدة مستويات، بعرض الواقع التنموي بإيجابياته وسلبياته، وطرح الحلول للمشكلات التنموية، وكذا عرض معوقاتنا وأحداثها في خلق وعي جماهيري بالسياسات التنموية وباساليب النهوض بالإقتصاد للفرد والمجتمع وهو ما تسعى إليه الإذاعات المحلية على غرار إذاعة أم البواقي من خلال مواضيعها وبرامجها التي تهتم أكثر بواقع التنمية المحلية، من خلال تطوير المضامين ونشر الوعي لمختلف شرائح المجتمع بالمشاركة الفعلية في عملية التنمية المحلية وبالإستعانة بصفحتها عبر الفيسبوك لتحقيق أبعاد إضافية للتنمية.

# قائمة المصادر والمراجع

### قائمة المراجع:

#### - القواميس:

- ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف للنشر و التوزيع ،بيروت ،2000.

- طارق سيد احمد خليفي، معجم المصطلحات الإعلامية ،ط1، دار الشروق، 2008.

- منير حجاب ، الموسوعة الإعلامية ،مجلد 2، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003.

#### - الكتب:

- إبراهيم إمام ، الاعلام الإذاعي و التكنولوجي ، ط2، دار الفكر العربي الإسكندرية ، 1985

- إبراهيم بغيرير ، تكنولوجيايات الحديثة تأثرها الإجتماعية والثقافية، ط 1، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، القاهرة، 2012

- إبراهيم مروان عبد الحميد، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الورق، عمان، 2000

- إحدادنزهير ، تاريخ الإذاعة و التلفزيون ، ط1 ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1889.

- أحمد بن مرسللي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ، 2003

- أحمد رشدي طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه، أسسه، إستخداماته، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987

- أحمد عظيمي، دعاية الكراهية، الشروق للإعلام والنشر، الجزائر، 2010

- افرست روجرز، تر. سامي ناشر، الأفكار المستحدثة وكيف تنتشر، القاهرة، عالم الكتب، سنة 1962

- أمين رضا، الإعلام الجديد، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2015

- بسام عبد الرحمان مشاقبة-نظريات الإجتماع- ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن، 2011

- بلخيري رضوان، مدخل إلى الإعلام الجديد، المفاهيم والوسائل والتطبيقات، ط 1، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014

- بن روان بلقاسم ، وسائل الإعلام و المجتمع ، ط 1 ، دراسة في الأبعاد الإجتماعية و المؤسساتية الدار الحلزونية ،الجزائر ، 2007

- بوليفنستون ترجمة ربيع وهبة، أحدث وسائل الإعلام الجديدة ، ط 1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2015
- جراد ليلة أحمد، الفاسبوك والشباب العربي، مكتبة الفلاج للنشر والتوزيع عمان، الأردن، 2012
- جمال زيدان ادارة التنمية المحليّة في الجزائر بين النصوص القانونية ومتطلبات الواقع، ط 1، الجزائر دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، 2014
- جمال مجاهد وآخرون، مدخل إلى الإتصال الجماهيري دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، 2007
- حارث عبود لزهر العالي، الإعلام والهجرة إلى العصر الرقمي، ط 1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2015
- حسن حمدي الطويجي ، وسائل الإتصال و التكنولوجيا في التعليم ، ط 2، دار العلم الكويت ، 1992
- حسن عماد مكايوي ، ليلي حسين السيد ، الإتصال و نظرياته المعاصرة ، الدار المصرية اللبنانية للنشر، ط 6 ، 2006
- الحنفاوي ، الإعلام والتنمية في عصر العولمة، ط 1، دار العلم للنشر والتوزيع، 2004
- خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الإجتماعية، ط 1، دار التنافس للنشر والتوزيع، الأردن، 2013
- زائدة عاشور عبد العزيز سيبوني، دور مواقع شبكات التواصل الإجتماعي في تدعيم الصورة الإعلامية لرئيس الدولة في ظل إندلاع الثورات الإعلامية، ط 1، المكتب العربي للمعارف، مصر، 2015
- زهير إحدادن، مدخل لعلوم الاعلام والاتصال، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1991
- سليمان أبو جلال إسماعيل، الإذاعة ودورها في الوعي الأمني، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012
- سليمان الرشاي التنمية الإجتماعية ، دراسات في قضايا التنمية و مشكلات المجتمع ، ط 1 ، الإسكندرية المكتب الجامعي الحديث ، مصر ، 1993
- سمير جاد ، البرامج الثقافية في الإعلام الإذاعي ، الهيئة المصرفية العلة للكتاب ، 1997

- السيد يسين وآخرون، تحليل مضمون الفكر القومي العربي، ط 3، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1985
- شقرة علي خليل، الإعلام الجديد شبكات التواصل الإجتماعي، ط2، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2014
- شكري عبد المجيد، الإذاعات المحلية، لغة العصر، ط2، دار الفكر العربي، مصر، 1987
- شهناز طلعت، وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية، دراسات نظرية مقارنة وميدانية في المجتمع، ط2، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة ، 1976
- الصاعدي الحربي سلطان سفر مبارك، دور شبكات التواصل الإجتماعي في خدمة العمل الإنساني، المملكة العربية السعودية، 1435
- طارق سيد أحمد، الإعلام المحلي وقضايا المجتمع دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2004
- عامر فتحي، وسائل الإتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيسبوك، ط 1، دار العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2011
- عبد الدائم عمر حسن ، الكتابة و الإنتاج الإذاعي بالراديو ، دار الفرقان للنشر، عمان ، 1998
- عبد العزيز شرف ، مدخل الى وسائل الاعلام ، دار الكتاب المصري ، القاهرة ، مصر ، 1989.
- عبد الكريم الديسي وآخرون، وسائل الإعلام ، أدوات تعبير وتغيير، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013
- عزيز لعبان، مدخل الى علوم الاعلام والاتصال ،التعريف بوسائل الاتصال الجماهيرية ، ج 3، دار هومة النشر والتوزيع، الجزائر، 2003
- عقيل حسين، خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتائج، دار ابن الكثير للنشر والتوزيع
- علي خليل شقرة، الإعلام الجديد شبكات التواصل الإجتماعي ، الطبعة 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن عمان ، 2014

- علي عجوة ، دراسات في العلاقات العامة و الأحلام ، ط1 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1985
- عناية غازي، منهجية إعداد البحث العلمي، ط 3، دار المناهج للنشر، عمان، 2008
- فضيل دليو ، تكنولوجيا المعلومات الأعمال ، ط1، دار هوومة للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر  
2014
- فلاح عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط 1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، مصر،  
2000
- فؤاد بن غضبان ، التنمية المحلية ، ممارسات و فاعلون ، ط 1 ، دار صفاء للنشر و التوزيع ،عمان  
2015 ،
- القاضي أنطوان ، البث التلفزيوني و الإذاعي و البث الفضائي ، ط1 ، دار بيروت ، 2003
- كريم البستاني وآخرون، المنجد في اللغة والإعلام، دار الشروق، بيروت، 2005
- لكحل حليلة، زايدى ريحة، أثر إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي في العلاقات الأسرية
- لؤي تابينغ ، كيفية إنشاء محطة إذاعية للبث المحلي ، ط 1 ، منظمة الأمم المتحدة للتعليم و علوم  
الثقافة (اليونيسكو) ، القاهرة ، 2005
- محجوب وجيه، أصول البحث العلمي ومناهجه، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2005
- محمد أوزي، تحليل المضمون ومنهجية البحث، المغربية للطباعة والنشر، الرباط، 1993
- محمد سعد إبراهيم، الإعلام التتمري و التعددية الجزئية ،دار الكتب العلمية للنشر ،القاهرة، 2004
- محمد سيد أحمد وآخرون، وسائل الإعلام من المبادئ إلى الأنترنت، ط 1، دار الفكر العربي للنشر  
والتوزيع، 2008
- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات العلمية، ط1، عالم الكتب ، القاهرة.
- محمد عصماني ،إعلام الثورة مجلة الشاشة الصغيرة الأسبوعية ، العدد 104 ، 27 أكتوبر - 20  
نوفمبر 2001
- محمد علي أبو حامد، سيكولوجية التنشئة الإعلام، ط4، دار الميسرة للنشر والتوزيع، لبنان، 2006
- محمد منير حجاب ، الإعلام و التنمية الشاملة ، ط2 ، دار الفجر، القاهرة ، 2000

- محي الدين عبد الحليم ، فنون الإعلام و تكنولوجيا الإتصال ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 2006
- مرسي بن مرسي أحمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، 2005
- مرفت الطرايشي ، نظريات الإتصال ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 2006
- مروى عصام صلاح الدين، الإعلام الإلكتروني، الأسس والآفاق، دار الإعصار للنشر والتوزيع، عمان، 2005
- مصباح الشاري، الإعلام الإذاعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2012
- مصطفى حميد الطائي، مناهج البحث لعلمي وتطبيقاتها في الإعلام و العلوم السياسية، ط 1، دار الوفاء، مصر، 2007
- موريس أنجرس، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية، دار القصبه، الجزائر، 2004
- مي الحريري، سلوى إمام علي الإعلام والمجتمع، ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة
- مي العبد الله، نظريات الإتصال، ط2، دار النهضة العربية، لبنان، 2006
- مي سعيد الحديدي ، سلوى إمام علي ، الإعلام و المجتمع ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ، 2004
- نبيل عارف ، مقدمة في علم الإتصال ، ط1 ، مكتبة الإمارات ، العين ، 1985.
- نبيل علي، العمل العربي ومجتمع المعرفة ، مجلة عالم المعرفة العدد 370، الكويت، 2003،
- نجارات علي عقلة، إستخدام المتروجات العاملات في الجامعات الأردنية والباعات المتحققة منه جامعة اليرموك، أريد، الأردن، 2012.
- النسوقي عبده إبراهيم، وسائل الإتصال الجماهيرية إلى إتجاهات ، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن، 2011
- نوال محمد عمر ، الإذاعة الإقليمية ، ديوان الفكر العربي ، القاهرة، 1983
- نور الدين تواتي ، الصحافة المكتوبة السمعية و البصرية في الجزائر ، دار الخلدونية للنشر و التوزيع ، ط 1، 2008

- هبة محمد خليفة، أمينة عادل سليمان، الشبكات الإجتماعية وتأثيرها في الإحصاء والمكتبة، مركز الدراسات العلمية، حلوان ، 2011.
- ولبر شرام، ترجمة فتحي أجهزة ،الاعلام والتنمية الوطنية - دور الاعلام في البلدان النامية ،دار الكتب العلمية، بيروت ،
- ولد صديق ميلود و آخرون ، آفاق التنمية المحلية في الجنوب الجزائري ، دار الندونية للنشر و التوزيع ، 2015
- يعقوب عبد الحليم موسى، الإعلام الجديد والجريمة الإلكترونية ، ط 1، دار العلمية للنشر والتوزيع، مصر، 2014
- يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، دار الدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007

#### الرسائل الجامعية:

- أحمد عصام، تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على خصوصية الفرد الجزائري، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة المسيلة، 2013
- بوخنوف عبد الوهاب، قدوارتسعديت، اثر تكنولوجيايات الاتصال على الإذاعة و جمهورها ، دراسة مسحية في الاستخدامات و الاشاعات لدى الشباب ، دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر ، كلية العلوم السياسية والاعلام قسم علوم الاعلام والاتصال ، سنة 2010-2011.
- بن عزة فاطمة الزهراء ، الإذاعة المحلية و دورها في تحديد توجهات الرأي العام ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الإجتماع والاتصال ، الجزائر ، تلمسان 2016-2018
- بوبصلة ايمان و صواليحة غنية ، التوعية المرورية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، دراسة تحليلية لصفحة المركز الوطني الوقائي و الأمن عبر الطرق على الفيس بوك للطالبة مذكرة دكتوراه
- بوهدة شهرزاد ، دور الإذاعة المحلية في تنمية المجتمع المحلي الجزائري ، دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي صفحة الفيسبوك لإذاعة المدينة، نموذجا للطالبة" بوهدة شهرزاد "2020

- حمادية خولة، قاسم مريم، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر منشورة غنم الإعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيا الإتصال الحديثة، جامعة قاصد مرياح، ورقلة، 2014، 2015
- شويخ بن عثمان ، دور الجماعات المحلية في التنمية المحلية ، رسالة ماجستير في القانون العام ، كلية الحقوق و العلوم السياسية ، جامعة أبي بكر بالقايد ، تلمسان ، 2011 ، ص 81 (منشورة)
- عبد الله رعود ، مبارك ممدوح، دور شبكات التواصل في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، شهادة لنيل مذكرة ماجستير في الإعلام "غير منشورة" جامعة الشرق الأوسط عمان، الأردن ، 2001-2012
- عبله محمد روسي ، تجربة الإذاعات الأردنية في تنمية المجتمع المحلي ، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير ، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الأردن، 2010
- فريشمليكة ، دور الدولة في التنمية " دراسة حالة الجزائر " ، رسالة دكتوراه في العلوم السياسية ، تخصص تنظيمات سياسية وإدارية ، كلية الحقوق و العلوم السياسية ، قسم العلوم السياسية ، جامعة قسنطينة 1 ، 2012
- فؤاد بدني، سوسيولوجية القبر الاخباريه في الاذاعة الجزائرية دراسة ميدانية حول اذاعة مستغانم رسالة دكتورا قسم علم الاجتماع كلمة العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة وهران، 2015 - 2016

#### مجالات:

- أحمد غربي ، أبعاد التنمية المحلية و تحدياتها في الجزائر ، مجلة البحوث و الدراسات العلمية ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة المدية ، العدد 12 ، 2010 .
- أميرة أحمد كوكش ، دور شبكات التواصل الاجتماعي، في نشر ثقافة التسامح من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية.
- أمينة وهبة عبد العال، الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائي والمكتبة، المؤتمر 13 لأخصائي المكتبات والمعلومات في مصر، جامعة حلوان، 2009.
- بركاني نور الهدى، العمل التطوعي الجهوي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر (غير منشورة) في علوم الإعلام والاتصال، تخصص صحافة وإعلام إلكتروني، جامعة العربي بن مهيدي 2017/16

- حامد سعيد الجبر وآخرون، "واقع شبكات التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي الثقافي ، لدى طالبات كلية التربية الإسلامية، مجلة كلية التربية، العدد 176 ،الجزء الثاني، الكويت، 2017
- حنادر عبد الله، دور إذاعة الشلف في التنمية المحلية، مجلة جيل العلوم الإنسانية والإجتماعية، عدد 21 دابح صادق، وتأسس التواصل الإجتماعي وإدارة الأزمات، نماذج عملية ورؤى إشراقية مجلد الحكمة للدراسات الإعلامية، 2013
- ديفيد ويفر، كريستين أوغان تر. منى الطاهر من الثقة بالنفس إلى الشك بالنفس، نظرة عامة في الإعلام والتنمية، دراسات إعلامية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، العدد 5، تونس ، 1988
- الزبون محمد سليم أبو عليك ضيق الله عودة، الأثر النفسي والاجتماعي لمواقع التواصل الإجتماعي على الأطفال في سن المراهقة في الأردن، المجلة الرسمية للعلوم الإجتماعية، ط 7، عدد 2، 2014، ص 225-251.
- السعيد بو معيزة، خالد زعوم ، التفاعلية في الإذاعة ، أشكالها ووسائلها ، مجلة إتحاد الإذاعات العربية ، تونس ، 2007
- شكري عبد المجيد، الإذاعات المحلية لغة العصر ،دار الفكر العربي، مصر، 2006
- صفاء زمان، الشبكات الإجتماعية تعريفها وتأثيرها وأنواعها، مجلة رؤيا العلمية ،العدد 113، 2011
- محمد الفهري الشايب، مستقبل الإذاعة على شاشة الراديو ، مجلة إتحاد الإذاعات العربية ، العدد 2 ، إتحاد الإذاعات العربية ، تونس ، 2009.
- المواقع الإلكترونية:

فضل الله وائل، أثر الفاييس بوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة 2010، إسترجع بتاريخ 2023/08/04 من الموقع الإلكتروني، [www.qassimy.com](http://www.qassimy.com) .

<https://www.annajah.net/.article.24488> <https://www.waia.cc/forumslshowthread.php?44375>

أبو وردة أمين، الشبكات الإجتماعية تتبؤ الصدارة على الشبكة العنكبوتية، 2011، جامعة ليموكونيج، ماليزيا، أسترجع من الموقع بنفس التاريخ، [www.blog.aminorg](http://www.blog.aminorg)

الحمودي عمر ثلاث صفحات شركة بين شركات التواصل الإجتماعي لم المترجع عن الموقع (2023/8/5).

ذبيح أمينة، المدونات الإلكترونية العربية بين التعبير الحر والصحافة البديلة، 2009، إسترجعت بنفس التاريخ من الموقع الإلكتروني، <http://kenamdonline.com>

- العبيدي إبراهيم ، سلبيات وإيجابيات مواقع التواصل الإجتماعي ، <https://mowdou3.com> التصفح بتاريخ 2023/04/19، على الساعة 22:00.

قليط محمد علي ، أسو الخصوصية على مواقع التواصل الإجتماعي، العدد 12532، طالإلكترونية، جريدة التفسير العربية (2023/8/5) على <http://www.assafir.com>

- محمد جابر خلق الله، مقال حول نشأة مواقع التواصل الإجتماعي عبر موقع [kenanaonline.com](http://kenanaonline.com) بتاريخ 2023/8/3 على الساعة 14:00.

الملاحق

## الملاحق:

## بطاقة تقنية لإذاعة أم البواقي الجهوية

التسمية : إذاعة أم البواقي الجهوية

إذاعة أم البواقي الجهوية انشأت بتاريخ 01- فيفري- 2007 .

مقر الإذاعة :

مقر إذاعة أم البواقي الجهوية: حي ماكوماداس . المدينة الجديدة.

ساعات البث: من الساعة إلى غاية الثامنة مساء.

الأمواج الإذاعية: 103.3 - 105.3 - 96.6 - 95.6

انطلاق البث رسميا يوم 19- مارس - 2008.

عدد العمال: 35

|          |                |
|----------|----------------|
|          | • المدير       |
|          | • القسم        |
| 03 ..... | الإداري        |
| 0 .....  | • قسما الإنتاج |
|          | • القسم التقني |
| 05 ..... |                |
|          | • قسم          |
| 05 ..... | الأخبار        |
|          | • أعوان الأمن  |
| 05 ..... |                |
| .....    | • سائقين       |
|          | 03             |
|          | • عامل         |
| 01 ..... | مختص           |
|          | • عاملة نظافة  |
| 01 ..... |                |
| .....    | المجموع:       |
|          | 32             |

الوسائل التقنية :

أستوديو البث :

▪ طاولة المزج... table de

01 ..... (.mixage)

|         |   |   |
|---------|---|---|
| .....   | حاسوب   | ■ |
| 02      | ملتقط الصوت   | ■ |
| 03      | المشفر  | ■ |
| 02      | جهاز لقراءة الأقراص المضغوطة  | ■ |
| .....   | ميكروفون  | ■ |
| 03      | سماعات صوتية  | ■ |
| 03      | طاولة   | ■ |
| 01      | المنشطين  | ■ |
| 03      | مكبرات صوتية  | ■ |
| 02      | Lecteur M.D   | ■ |
| .....   | أستوديو الإنتاج :   |   |
| 01      | طاولة المزج   | ■ |
| 02      | حاسوب   | ■ |
| 01      | جهاز لقراءة الأقراص المضغوطة  | ■ |
| 02      | ميكروفون  | ■ |
| 03      | سماعات صوتية  | ■ |
| 01      | طاولة المنشطين  | ■ |
| 04      | مكبرات صوتية  | ■ |
|         | تركيب : مزج وتعديل الصوت ، وتبادل معلومات عن طريق الشبكة المعلوماتية الداخلية réseau interne. |   |
|         | خلية المعلوماتية :  |   |
| 01..... | Table de brassage (réseau local+réseau internet)  | ● |
| 01..... | Switch+modem  | ● |
|         | البحث على النات :   |   |
|         | الموقع : www.radioalgerie.dz  |   |
|         | العنوان الالكتروني : radiooumelbouaghi@gmail.com  |   |
|         | سكريتاريا :   |   |
| 01..... | خزانة   |   |
| 01..... | حاسوب   |   |

|         |  |
|---------|--|
| 01..... | مكتب   |
| 02..... | الإدارة والمالية :مكتب                       |
| 01..... | حاسوب  |
| 01..... | آلة الطبع                                    |
| 01..... | خزانة  |
| 01..... | قاعة التحرير: طاولة                          |
|         | ■ حاسوب                                      |
| 03..... |  |
|         | ■ آلة  |
| 02..... | تسجيل  |
|         | ■ هاتف                                       |
| 01..... |  |
| 01..... | ■ خزانة                                      |
| 01..... | مكتب المدير: مكتب                            |
| 01..... | حاسوب  |
|         | هاتف   |
| 03..... |  |
| 02..... | خزانة  |
|         | طاولة  |
|         | 02   |
| 01..... | أريكة  |
|         | قاعة الانتاج :                               |
|         | ■ طاولة مستديرة                              |
| 01..... |  |
|         | ■ الحاسوب                                    |
|         | 03   |
|         | القسم التقني :                               |
| 03..... | أجهزة كمبيوتر HP-Dell                        |
| 02..... | حقيبة روبرتاج                                |
|         | أجهزة للنقل repertophone                     |
|         | أجهزة إرسال على الموجة القصيرة FM            |
|         | أجهزة للتسجيل Nagra analogique+Enregistreurs |
|         | وسائل النقل :                                |

▪ 03 سيارات

أجهزة الإرسال (TDA):

▪ جهاز البث: FM متعدد الاتجاهات

▪ MARTI القوة W100 مجال التغطية 30 كلم.

إذاعة أم البواقي الجهوية :

هاتف/ فاكس: 032.42.14.41

ملاحظة: بعد مسابقة التوظيف لعمال إذاعة أم البواقي التي جرت من 09 إلى 12 – فيفري-

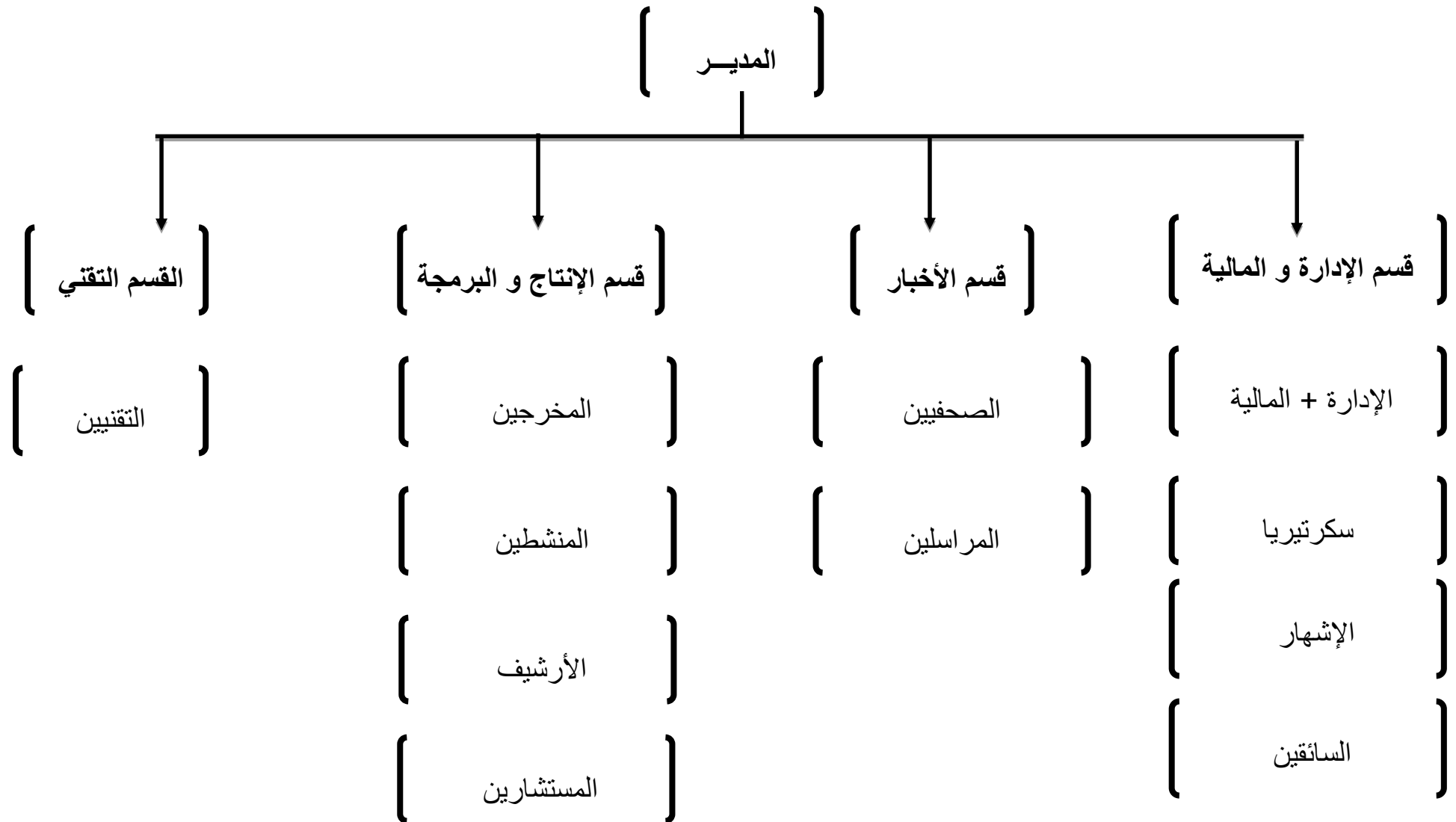
2008 واختيار طاقمها نظمت مديرية تنسيقية الإذاعات الجهوية دورة تكوينية لفائدة عمال

إذاعة أم البواقي كل على حسب اختصاصه وذلك ابتداء من 18- فيفري إلى 18 مارس-

.2008

## الهيكل التنظيمي لإذاعة أم البواقي الجهوية

قرار هيكله الإذاعة في: 2015-01-01



## بطاقة تقنية لصفحة الفيسبوك لإذاعة أم البواقي الجهوية

إسمالصفحة: إذاعة أم البواقي

تاريخ إنشاء الصفحة: 23 ديسمبر 2015

الموقع الإلكتروني: radio oum el bouaghi.com

رابط الصفحة: <http://www.radio oum el bouaghi.net>

سيت واب: [radioalgerie.dz/player/ar/liveL04.oumelbouaghi](http://radioalgerie.dz/player/ar/liveL04.oumelbouaghi)

العنوان: oum el bouaghi. Algeria, 04000

الهاتف: 032.54.12.14

عدد مسيري الصفحة: 07، مدير المحطة وصحفيين ومخرين

إستمارة المقابلة:

- جامعة الشهيد محمد العربي بن مهيدي أم البواقي.
- كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية
- قسم علوم الإعلام و الإتصال
- مقابلة مع : مدير إذاعة أم البواقي الجهوية
- تاريخ إجراء المقابلة : 13 أفريل 2023
- مكان إجراء المقابلة : مقر إذاعة أم البواقي الجهوية
- مدة المقابلة : 20 دقيقة
- موضوع المقابلة : توظيف الفيسبوك لتحقيق أهداف التنمية بإذاعة ام البواقي.

أسئلة المقابلة:

- س1: متى تم إنشاء صفحة الفيسبوك لإذاعة أم البواقي الجهوية ؟ ولماذا؟
- س2: من المسؤول عن إنشائها ؟
- س3: ماهي المواضيع التي اهتمت بنشرها ؟
- س4: كيف تتطور عدد المتابعين و مستخدمي الصفحة منذ إنشائها ؟
- س5: كم أصبح عدد المتابعين و مستخدمي الصفحة الآن ؟
- س6: ماهي المواضيع التي ركزت عليها ؟
- س7: هل هناك فريق عمل متخصص في تسيير الصفحة ؟
- س8: هل يتم الإعتماد على المعايير و الشروط اللازمة في نشر المواضيع ؟
- س9: هل تحتوي المواضيع التتموية على حيز كبير مما تنشره الصفحة ؟

س10: هل تعملون على تطوير أكثر للمحتوى و طريقة النشر لاستقطاب أكبر عدد من المتابعين ؟

س11: ما هو الهدف من استخدام الإذاعة لصفحة الفيسبوك لنشر مضامينها و مواضيعها خاصة التنمية منها ؟

س12: هل هناك تكوين خاص لمسيري الصفحة لتطويرها و التحكم فيها أكثر من ناحية المضمون و الشكل ؟

جامعة العربي بن مهدي/أم البواقي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة تحليل المضمون

توظيف الفيسبوك لتحقيق التنمية عبر صفحات الإذاعات المحلية  
دراسة تحليلية لصفحة فيسبوك إذاعة أم البواقي الجهوية

إشراف:

د. بومشطة نوال

من إعداد الطالبتين :

خالفي أسماء

دكدوك نجمة

السنة الجامعية 2023/2022

**المحور الأول:** البيانات الخاصة بصفحة فيسبوك إذاعة أم البواقي الجهوية

- 1- إسم الصفحة (1)
- 2- إسم الموقع (2)
- 3- عدد مشترك في الصفحة (3)
- 4- عدد الأخبار المنشورة (4)
- 5- تاريخ نشر المواضيع المتعلقة بالتنمية  
(5)  (6)  (7)

**المحور الثاني :** فئات الشكل ( كيف ، قيل ):

6- أساليب وأشكال عرض المواضيع المتعلقة بالتنمية المنشورة عبر صفحة الفيسبوك  
لإذاعة أم البواقي الجهوية  
1-6 اللغة المستخدمة

- (8)  (9)  (10)

2-6 الدعائم والوسائط التي ترافق نشر المواضيع المتعلقة بالتنمية عبر صفحة الفيسبوك  
لإذاعة أم البواقي الجهوية

- (11)  (12)  (13)  (14)  (15)
- (16)  (17)  (18)  (19)

3-6 طبيعة المواضيع المتعلقة بالتنمية التي لا تنشر عبر صفحة إذاعة أم البواقي الجهوية  
من حيث النشر :

- (20)  (21)  (22)  (23)  (24)

المحور الثالث : فئات المضمون ( ماذا قيل )

7- طبيعة المواضيع المتعلقة بالتنمية التي تنشر عبر صفحة الفيسبوك لإذاعة أم البواقي الجهوية

(25) (26) (27) (28) (29)

8- أشكال التفاعل مع المواضيع المتعلقة بالتنمية التي تنشر عبر صفحة الفيسبوك لإذاعة أم البواقي الجهوية

9- الجمهور المستهدف من المواضيع المتعلقة بالتنمية التي تنشر عبر صفحة الفيسبوك لإذاعة أم البواقي الجهوية

(34) (35)

10- الأهداف لنشر المواضيع المتعلقة بالتنمية عبر صفحة الفيسبوك لإذاعة أم البواقي الجهوية

(36) (37) (38) (39) (40) (41)

11- المصادر المعتمد عليها في المواضيع المتعلقة بالتنمية التي تنشر عبر صفحة الفيسبوك لإذاعة أم البواقي الجهوية

(42) (43) (44) (45) (46)

12- القيم المتضمنة في المواضيع المتعلقة بالتنمية التي تنشر عبر صفحة الفيسبوك لإذاعة أم البواقي الجهوية

(47) (48) (49) (50) (51)

(52) (53) (54)

الإحتمالات الموظفة في المواضيع المتعلقة بالتنمية التي تنشر عبر صفحة الفيسبوك لإذاعة أم البواقي الجهوية

(56)

(55)

**\*دليل الاستمارة :**

**المحور الأول :** البيانات الخاصة بصفحة الفيسبوك لإذاعة أم البواقي الجهوية

1- المرجع رقم (01) : يشير إلى اسم صفحة الفيسبوك لإذاعة أم البواقي الجهوية

2- المرجع رقم (02) : يشير إلى اسم الموقع

3- المرجع رقم (03) : يشير إلى عدد مشترك الصفحة

4- المرجع رقم (04) : يشير إلى المواضيع المتعلقة بالتنمية

5- المرجع رقم (05) إلى (07) : يشير إلى تاريخ اختيار المواضيع المتعلقة بالتنمية

**المحور الثاني :** فئات الشكل ( كيف قيل )

**1-6** المرجع رقم (08) إلى (10): يشير إلى اللغة المستخدمة في نشر المواضيع المتعلقة بالتنمية

(05) عربية ، (03) دارجة ، (10) أمازيغية

**2-6** المرجع رقم (11) إلى (19) : يشير إلى الدعائم والوسائط التي توافق نشر

المواضيع المتعلقة بالتنمية عبر صفحة الفيسبوك لإذاعة أم البواقي الجهوية

(11) نص ، (12) صورة ، (13) نص وصورة ، (14) نص وصورة وتسجيل صوتي ،

(15) تسجيل صوتي ، (16) فيديو ، (17) فيديو ونص ، (18) روابط إلكترونية

(19) نص وصورة وروابط إلكترونية

**3-6** المرجع رقم (20) إلى (24) : يشير إلى طبيعة المواضيع المتعلقة بالتنمية التي

تنشر عبر صفحة الفيسبوك لإذاعة أم البواقي الجهوية

(20) مواعيد صيغة البرامج ، (21) مسجلة داخل الأستوديو ، (22) مسجلة خارج

الأستوديو ، (23) مباشرة داخل الأستوديو ، (24) مباشرة خارج الأستوديو

**المحور الثالث :** فئات المضمون ( ماذا قيل ؟ )

**7-** المرجع رقم (25) إلى (29) يشير إلى طبيعة المواضيع المتعلقة بالتنمية التي تنشر

عبر صفحة الفيسبوك لإذاعة أم البواقي الجهوية

- (25) التنمية الاقتصادية (26) الاجتماعية (27) السياسية (28) التنمية الثقافية والتربوية (29) التنمية البيئية
- 8- المرجع رقم (30) إلي (33) : يشير أشكال التفاعل المواضيع المتعلقة بالتنمية التي تنشر عبر صفحة الفيسبوك لإذاعة أم البواقي الجهوية
- (30) الإعجاب ، (31) التعليق ، (32) الرد ، (33) مشاركة المنشور ،
- 9- المربع رقم (34) و(35) : يشير إلي الجمهور المستهدف من المواضيع المتعلقة بالتنمية التي تنشر عبر صفحة الفيسبوك لإذاعة أم البواقي الجهوية
- (34) جمهور عام ، (35) جمهور خاص ،
- 10- المرجع رقم (36) إلي (41) : يشير إلي الأهداف من نشر المواضيع المتعلقة بالتنمية التي تنشر عبر صفحة الفيسبوك لإذاعة أم البواقي الجهوية
- (36) تعريف المستخدمين للصفحة ببرامج التنمية (37) طرح الانشغالات وخلق جسر التواصل بين المواطن والمسؤول
- (38) التفاعل والاستجابة الفورية للمسؤولين مع المستخدمين للصفحة
- (39) تشجيع المتابعين لبرامج التنمية للمشاركة باقتراحاتهم والاطلاع والتفاعل مع مضمونها
- (40) التذكير بمواضيع التنمية التي لم يتمكن الجمهور من سماعها
- (41) مشاركة المعلومات والمواضيع التنموية للصفحة الصفحات الرسمية للهيئات الإدارية والشخصية للمستخدمين
- 11- المرجع رقم (42) إلي (46) : يشير إلي المصادر المعتمد عليها في المواضيع المتعلقة بالتنمية تنشر عبر صفحة الفيسبوك لإذاعة أم البواقي الجهوية
- (42) المجالس المنتخبة الولائية والبلدية (43) الهيئات التنفيذية المحلية (44) السلطات الوطنية (45) المواطنين (46) الجمعيات
- 12- المرجع رقم (47) الي (54) : يشير إلي القيم المتضمنة في المواضيع المتعلقة بالتنمية التي تنشر عبر صفحة الفيسبوك لإذاعة أم البواقي الجهوية
- (47) التعاون ، (48) التضامن ، (49) الإنتماء ، (50) الوطنية ،

(51) الديمقراطية التشاروكية ، (52) المواطنة ، (53) العمل ، (54) الإنتاجية  
 13- المرجع رقم (55) و(56) : يشير الي الإستمالات الموظفة في المواضيع المتعلقة  
 بالتنمية التي تنشر عبر صفحة الفيسبوك لإذاعة أم البواقي الجهوية  
 (55) العقلية ، (56) العاطفية ،

جدول رقم 01 : يوضح فئات اللغة المستخدمة

| اللغة     | التكرار | النسبة% |
|-----------|---------|---------|
| العربية   |         |         |
| دارجة     |         |         |
| لأمازيغية |         |         |
| المجموع   |         |         |

جدول رقم 02 : يوضح فئات الدعائم والوسائط

| الدعائم والوسائط        | التكرار | النسبة% |
|-------------------------|---------|---------|
| نص                      |         |         |
| صورة                    |         |         |
| نص و صورة               |         |         |
| نص و صورة وتسجيل صوتي   |         |         |
| تسجيل صوتي              |         |         |
| فيديو                   |         |         |
| نص + فيديو              |         |         |
| روابط إلكترونية         |         |         |
| نص +صورة +رابط الكتروني |         |         |
| مجموع                   |         |         |

جدول رقم 03 : يوضح طبيعة المواضيع والبرامج المتعلقة بالتنمية

| النسبة% | التكرار | طبيعة المواضيع والبرامج<br>من حيث النشر |
|---------|---------|---|
|         |         | مواعيد مسبة للبرامج                     |
|         |         | مسجلة داخل الأستديو                     |
|         |         | مسجلة خارج الأستديو                     |
|         |         | مباشرة داخل الأستديو                    |
|         |         | مباشرة خارج الأستديو                    |
|         |         | المجموع                                 |

جدول رقم 04 : يوضح طبيعة المواضيع والبرامج المتعلقة بالتنمية

| النسبة% | التكرار | طبيعة المواضيع     |
|---------|---------|--------------------|
|         |         | التنمية الاقتصادية |
|         |         | التنمية الاجتماعية |
|         |         | التنمية السياسية   |
|         |         | التنمية الثقافية   |
|         |         | التنمية البيئية    |
|         |         | المجموع            |

جدول رقم 05 : يوضح فئة أشكال التفاعل

| النسبة% | التكرار | أشكال التفاعل  |
|---------|---------|----------------|
|         |         | الإعجاب        |
|         |         | التعليق        |
|         |         | الرد           |
|         |         | مشاركة المنشور |
|         |         | المجموع        |

جدول رقم 06 : يوضح فئة الجمهور المستهدف

| النسبة% | التكرار | الجمهور المستهدف |
|---------|---------|------------------|
|         |         | عام              |
|         |         | خاص              |
|         |         | المجموع          |

جدول رقم 07 : يوضح فئة الأهداف

| النسبة% | التكرار | الأهداف  |
|---------|---------|--|
|         |         | تعريف المستخدمين للصفحة ببرامج التنمية   |
|         |         | طرح الانشغالات والتواصل بين المواطن والمسؤول   |
|         |         | التفاعل والاستجابة الفورية للمسؤولين مع مستخدمي الصفحة   |
|         |         | تشجيع المستخدمين المتابعين لبرامج التنمية للمشاركة باقتراحاتهم والاطلاع والتفاعل معها              |
|         |         | التذكير بمواضيع التنمية التي لم يتمكن الجمهور من سماعها للإطلاع عليها عبر الصفحة                   |
|         |         | مشاركة المعلومات والمواضيع التنموية للصفحة مع صفحات رسمية للهيئات والشخصية للمتابعين أو المستخدمين |
|         |         | المجموع  |

جدول رقم 08 : يوضح فئة المصادر

| النسبة% | التكرار | المصادر                            |
|---------|---------|------------------------------------|
|         |         | المجالس المنتخبة الولائية والبلدية |
|         |         | الهيئات التنفيذية المحلية          |
|         |         | السلطات الوطنية                    |
|         |         | المواطنين                          |
|         |         | الجمعيات                           |
|         |         | المجموع                            |

جدول رقم 09 : يوضح فئة القيم

| النسبة% | التكرار | القيم       |
|---------|---------|-------------|
|         |         | التعاون     |
|         |         | التضامن     |
|         |         | الإنتماء    |
|         |         | الوطنية     |
|         |         | الديمقراطية |
|         |         | المواطنة    |
|         |         | العمل       |
|         |         | الإنتاجية   |
|         |         | المجموع     |

جدول رقم 10 : يوضح فئة الإستمالات

| النسبة% | التكرار | الإستمالات |
|---------|---------|------------|
|         |         | العقلية    |
|         |         | العاطفية   |
|         |         | المجموع    |